



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

تقويم برامج التربية الفنية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمختصات والمشرفين التربويين

رسالة ماجستير

مقدمة الى

مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى/ وهي جزء
من متطلبات نيل شهادة الماجستير في طرائق تدريس التربية الفنية
من قبل

بشرى عباس عكاش

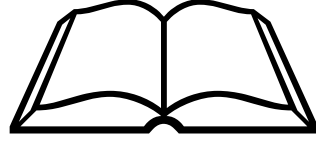
أشرف

أ. د. عاد محمود حمادي

أ.م.د. نجم عبدالله عسكر

2012م

1434هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ }

صدق الله العظيم
سورة التين / 4

الإهداء

الى من أسعدني الله تعالى بأبوهما ...
وأوصاني بهما إحساناً وأمنني بالدعاء لهما
بالرحمة فكانا أول من اذكرك في كل حين ...

الى .. أبي وأمي مع الولا.

بشي

بسم الله الرحمن الرحيم
إقرار الخبير العلمي

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(تقويم برامج التربية الفنية في رياض الاطفال من وجهة نظر المعلمات والمختصات والمشرفين التربويين) التي قدمتها الطالبة (بشرى عباس عكاش) قد جرى تقويمها علمياً في هيئة المعاهد/ مركز تطوير الملاكات وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير طرائق تدريس التربية الفنية وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

أستاذ دكتور: منير فخري صالح
هيئة المعاهد /مركز تطوير الملاكات
2012/ /

بسم الله الرحمن الرحيم
إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(تقويم برامج التربية الفنية في رياض الاطفال من وجهة نظر المعلمات والمختصات والمشرفين التربويين) التي قدمتها الطالبة (بشرى عباس عكاش) قد جرى تقويمها لغوياً في جامعة ديالى . كلية التربية الأساسية وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير طرائق تدريس في (التربية الفنية) وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

أستاذ دكتور محمد علي غناوي
كلية التربية الأساسية/ ديالى
قسم اللغة العربية
2012 / /

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة، بأننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ ((تقويم برامج التربية الفنية في رياض الاطفال من وجهة نظر المعلمات والمختصات والمشرفين التربويين)). وقد ناقشنا الطالبة (بشرى عباس عكاش) في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونعقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير التربية الفنية في (طرائق تدريس التربية الفنية) بتقدير () .

التوقيع

أ.م.د محمد إسماعيل خلف

عضواً

التوقيع

أ.د علاء شاكر محمود

رئيساً

التوقيع

أ.د عاد محمود حمادي

مشرفاً

التوقيع

أ.م.د محمد سعدي لفته

عضواً

التوقيع

أ.م.د نجم عبد الله عسكر

مشرفاً

صدقها مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى

التوقيع

عميد كلية التربية الأساسية

إقرار المشرف

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ((تقويم برامج التربية الفنية في رياض الاطفال من وجهة نظر المعلمات والمختصات والمشرفين التربويين))، والمقدمة من الطالبة ((بشرى عباس عكاش))، قد جرى تحت إشرافنا في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير طرائق تدريس التربية الفنية.

الأستاذ الدكتور
أ.د. عاد محمود حمادي
2012 / /

الأستاذ المساعد الدكتور
ا.م.د. نجم عبد الله عسكر
2012/ /

بناء على التوصيات المتوافرة ترشح هذه الرسالة للمناقشة.

الأستاذ الدكتور
أ.د. نبيل محمود شاكر
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
التاريخ: 2012 / /

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله وعلى آله وصحبه وسلم .
وبعد... الحمد لله جلّت قدرته على توفيقه باتمام هذا الجهد العلمي المتواضع، ويطيب لي ان أتقدم بوافر الشكر والثناء والامتنان الى كل من قدم العون والمساعدة والتشجيع على إنجاز هذه الرسالة.

وأخص بالشكر الجزيل والثناء المشرفين الدكتور عاد محمود حمادي والدكتور نجم عبد الله عسكر الذين أحاطاني برعاية أخوية صادقة فقدموا لي يد العون و المساعدة، ولم يبخلوا عليّ بشيء فسخرنا لي الوقت والجهد فكانت هذه الرسالة ثمرة توجيهاتهما السديدة وإرشاداتهم الصائبة ومتابعتهما المستمره فجزاهما الله خير الجزاء.

وأتقدم بشكري الوافر، وامتناني الى السادة الخبراء، والمحكمين الذين استعنت بخبرتهم العلمية، وآرائهم السديدة، في هذه الرسالة.

وأسجل شكري وامتناني الى قسم التربية الفنية في جامعة ديالى الذي أتاح لي الفرصة لإكمال الدراسة وأكاديمية فنون جميلة ديالى وكافة الاساتذة الكرام.

كما أتقدم بشكري وامتناني الى الدكتورة خولة عبد الوهاب القيسي التي بذلت معي جهداً ووقتاً وكانت اختاً موجهة ومرشدةً فجزاها الله خير الجزاء.

وأوجه شكر خاص، لعائلة بيت أختي، أم احمد وأبو احمد للمساعدة، والتشجيع أثناء فترة الدراسة. وشكر خاص الى أقاربي الذين ساعدوني إثناء العمل في محافظة بغداد.

وأتقدم بشكري الى دائرتي لمنحي الفرصة لإكمال الدراسة وأشكر جميع مشرفات رياض الأطفال والمعلمات في محافظة ديالى، وبابل وبغداد.

كما أتقدم بشكري وامتناني الى جميع زملائي من طلبة الدراسات العليا في قسم التربية الفنية(هبة، وضاح، عمر، طارق، واحمد).

وأخيراً أتقدم بالشكر والامتنان لكل من قدم النصيحة، ومد يد العون لي في إنجاز بحثي هذا، ولم تسعفني ذاكرتي لذكر اسمه وأدعو الله عز وجل بالتوفيق للجميع.



الباحثة

ملخص البحث

أجرت الباحثة الدراسة الحالية بهدف تعرف برامج التربية الفنية في رياض الأطفال، وتقييمها من وجهة نظر المعلمات والمختصات والمشرفين التربويين وذلك من خلال الإجراءات الآتية:

1. دراسة الواقع الحالي لتلك البرامج والتعرف عليها من خلال منهج رياض الأطفال، ودليل معلمة التربية الفنية، والاستعانة بالخبراء، والأدبيات، والمصادر، والبحوث بصددتها.
2. العمل على تقييمها من خلال وجهات نظر المعلمات والمختصات والمشرفين التربويين القائمين على تنفيذها.

باستخدام المنهج الوصفي وبعتماد استمارات عدة منها :

- 1- بناء استمارة استبيان عدد (2) مفتوح جمعت فقراته من منهج وحدة الخبرة التفاعلي الشامل المتكامل لرياض الأطفال ودليل معلم التربية الفنية والاستعانة بالمشرفين وعدد من الخبراء للكشف عن نقاط القوة والضعف .
 - 2- بناء استمارة استبيان للخبراء عدد (2) بغية الكشف عن مدى تحقيق برامج التربية الفنية في رياض الأطفال للأهداف. وتم التحقق من صدق الأداة.
- استخدمت الباحثة النسبة المئوية، والوسط المرجح بوصفهما وسيلة إحصائية للوصول الى نتائج البحث .

الاستنتاجات : Conclusions التي توصلت اليها الباحثة :

1. ان هدفين من الأهداف العامة للتربية الفنية الموضوعية في دليل معلم التربية الفنية غير متحققة واللذان هما:

- أ- تربية قدرات الطفل على الملاحظة وتمييز المدركات الحسية في البيئة،
- ب- تربية التخيل والتصور لإثراء الخبرات عبر توظيف القصص والإشكال الفنية المختلفة

2. هناك ضعف في توظيف المفردات في ضوء الأهداف مثل خامات البيئة
3. ضعف أنشطة التعبير بالتشكيل المجسم والخامات المختلفة.
4. هناك قصور في مجال طرائق التدريس المستخدمة في رياض الأطفال .

5. هناك صعوبات تعيق تحقيق الأهداف وهي.

- أ. تكرار قسم من أهداف المنهج المقرر
- ب. تكليف معلمين غير مختصين بتدريس التربية الفنية
- ج. الأهداف العامة لمادة التربية الفنية غير واضحة لمعلمة التربية الفنية
- د. الإمكانيات المادية تحول دون إثارة اهتمام المعلمة والطفل ببرامج التربية الفنية.
- هـ. وعي الجانب الإداري والتربوي ببرامج التربية الفنية.
- و. عدم وجود منهج للتربية الفنية.
- ز. اهتمام الأطفال ببرامج التربية الفنية موازنة بالبرامج الأخرى.
- ح. ندرة وجود المواد الخام.

6. وهناك صعوبات تحول دون تغطية المفردات وهي:

- أ. احتواء البرامج المقررة على مفردات يصعب تطبيقها في صفوف مزدحمة بالأطفال.
- ب. ضعف الإعداد الأكاديمي لمعلمة التربية الفنية في رياض الأطفال.
- ج. تغطية البرامج المقررة لمادة التربية الفنية وتكتملتها ضمن الساعات المقررة
- د. وضوح رؤية معلمة الروضة في كيفية أداء درسها.
- هـ. تكليف معلمة التربية الفنية بأعمال أخرى ليست من اختصاصها
- و. مهارات المعلمة في شد انتباه الأطفال إلى برامج تربوية
- ز. استغلال برامج التربية الفنية لبرامج أخرى.

7. هناك صعوبات تحول دون استخدام طرائق تدريس والتقنيات اللازمة لها حقق

هذا المجال صعوبات في جميع الفقرات .

وفي ضوء الاستنتاجات قدمت الباحثة جملة من التوصيات أهمها

1. الاستفادة من الأداة التي أعدتها الباحثة في تقويم برامج التربية الفنية من قبل المختصين والعاملين على هذه البرامج .
2. الاستفادة من إجراءات بناء هذه الأداة في بناء أداة جديدة لتقويم برامج التربية الفنية في مجالات أخرى .
3. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية من الجهات المعنية لتطوير الفقرات غير المتحققة.

4. إعادة النظر في برامج التربية الفنية في رياض الأطفال لتناسب والمستجدات في العالم في هذا المجال.

5. زيادة ساعات مادة التربية الفنية في رياض الأطفال .

ولأجل التقويم المستدام والمتكامل اقترحت الباحثة :

1. تقويم كفاية معلمات التربية الفنية في رياض الأطفال من قبل مشرفة مختصة بالمادة.

2. تقويم طرائق التدريس في رياض الأطفال.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى	ت
ب	الآية	1.
ج	الإهداء	2.
د	إقرار المشرف	3.
هـ	إقرار الخبير اللغوي	4.
و	إقرار الخبير العلمي	5.
ز	إقرار لجنة المناقشة	6.
ح	شكر وامتنان	7.
ط_ك	ملخص البحث باللغة العربية	8.
ل_ن	قائمة المحتويات	9.
ن_س	قائمة الجداول	10.
ع	قائمة الملحقات	11.
16_1	الفصل الأول	12.
6_2	مشكلة البحث	13.
8_6	أهمية البحث	14.
9_8	هدف البحث	15.
9	حدود البحث	16.
16_9	تعريف المصطلحات	17.
92_17	الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقه	18.
39_18	المبحث الأول/ أولاً: التقويم التربوي	19.
20_19	1. التطور التاريخي للتقويم	20.
28_20	2. مفهوم التقويم التربوي وأهميته	21.

34_28	3. مجالات التقويم (الطفل والمعلمة والمشرف التربوي)	.22
39_34	4.تقويم البرامج وتقويم برامج التربية الفنية	.23
64_39	المبحث الثاني/برامج التربية الفنية	.24
43_39	1. مفهوم البرامج	.25
55_43	2. برامج التربية الفنية	.26
57_55	3. أعداد البرامج	.27
62_57	4. أهداف البرامج	.28
64_62	5.تطبيق البرامج	.29
76_64	المبحث الثالث (رياض الأطفال)	.30
65_64	أ-: مفهوم رياض الأطفال	.31
71_66	ب-تاريخ نشوء رياض الأطفال والفلسفات, والنظريات التي سارت عليها.	.32
72_71	ج_ مراحل تطور تكنولوجيا التعليم في رياض الأطفال	.33
74_72	د- الأهمية التربوية لرياض الأطفال	.34
74	هـ_ أطفال الرياض وطرق تنظيمهم في الصف	.35
74	أ- رياض الأطفال	.36
76_75	ب_ تنظيم الأطفال	.37
84_76	المبحث الرابع/ معلمات الرياض والمشرفين التربويين	.38
83_78	أ- معلمات الرياض	.39
84_83	ب- المشرفين التربويين	.40
92_85	دراسات سابقة ومناقشتها واستنتاجاتها	.41
117_93	الفصل الثالث:	.42
94	أولاً :منهج البحث وإجراءاته	.43
96_94	ثانياً :مجتمع البحث	.44

97_96	ثالثاً: عينات البحث	.45
102_97	رابعاً : بناء أداة البحث	.46
108_102	الاستبانة الاستطلاعية	.47
110_109	الثبات	.48
119_110	تطبيق الاداة	.49
117_116	خامساً :الوسائل الإحصائية	.50
152_118	الفصل الرابع: نتائج البحث	.51
148_119	عرض النتائج ومناقشتها	.52
151_149	الاستنتاجات	.53
152	التوصيات	.54
152	المقترحات	.55
161_153	المصادر العربية والأجنبية	.56
183_162	الملحقات	.57
A- B	ملخص البحث باللغة الإنكليزية	.58

قائمة الجداول

رقم الصفحة	التفاصيل	رقم جدول
95	جدول يبين إعداد رياض الأطفال, وإعداد هيئة التعليم فيها, فضلاً عن توزيعها الحضري, والريفي للعام الدراسي 2011_2012 عدا اقليم كردستان	.1
96	جدول يبين النسبة المئوية لرياض الأطفال وعدد المعلمات في كل محافظة من محافظة العراق عدا اقليم كردستان	.2
97	جدول يبين العدد والنسبة المئوية لرياض الأطفال وعدد المعلمات لعينات البحث	.3
100	جدول يوضح الصدق لمجال الاستبيان الأول والثاني وأراء الخبراء حولها ونسبها	.4

102_101	جدول يبين اسماء رياض الأطفال ومواقعها وعدد المعلمات للعيينة الاستطلاعية في محافظة ديالى	.5
104_103	جدول نتائج الاستطلاعية للأهداف لمحافظة ديالى	.6
104	جدول نتائج الاستطلاعية للمفردات	.7
105	نتائج الاستطلاعية لطرائق التدريس واساليبها	.8
106	جدول نتائج استطلاعية للمصعوبات التي تحول دون تحقيق الأهداف	.9
107	جدول نتائج الاستطلاعية لمصعوبات تحول دون تغطية المفردات	.10
108	جدول نتائج الاستطلاعية لمصعوبات طرائق التدريس	.11
109	جدول يبين معامل الثبات موزع حسب المجالات ومعامل الثبات الكلي	.12
111	جدول يبين معلومات رياض الأطفال/ بغداد الكرخ الاولى	.13
113_112	جدول يبين معلومات رياض الأطفال الرصافة الأولى	.14
114_113	جدول يبين معلومات رياض الأطفال/ محافظة بابل	.15
114	جدول يوضح معلومات المشرفات	.16
116_115	جدول يوضح معلومات معلمات رياض الأطفال في محافظة ديالى	.17
121_120	جدول يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي لمجال الأهداف	.18
126	جدول يوضح الوسط مرجح والوزن المئوي لمجال المفردات	.19
131_130	جدول يوضح الوسط المرجح و الوزن المئوي لمجال طرائق التدريس	.20
138_137	جدول يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لمجال صعوبات تحول دون تحقيق الأهداف.	.21
141	جدول يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي لصعوبات تحول دون تحول دون تغطية المفردات.	.22
144	جدول يوضح الوسط مرجح والوزن المئوي لمجال صعوبات استخدام طرائق التدريس	.23

قائمة الملحقات

رقم الصفحة	التفاصيل	رقم الملحق
163	كتاب تسهيل مهمة موجه الى وزارة التخطيط ,الجهاز المركزي للإحصاء,مديرية الإحصاء الاجتماعي والتربوي	.1
164	كتاب تسهيل مهمة الى وزارة التربية والتعليم العام	.2
167_165	الاستبيان بصيغته الاولى قبل عرضه على الخبراء	.3
169_168	استمارة آراء الخبراء وقائمة بأسمائهم	.4
173_170	الاستبيان بعد الصدق والثبات وعرضه على اللغوي	.5
175_174	استمارة معلمة التربية الفنية والمشرفة	.6
176	كتاب تسهيل مهمة الى مديرية تربية ديالى	.7
177	كتاب من مديرية تربية ديالى الى كافة رياض الاطفال	.8
178	كتاب تسهيل مهمة الى مديرية تربية الكرخ الاولى	.9
179	كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية الكرخ الأولى إلى كافة رياض الأطفال في الكرخ الاولى	.10
180	كتاب تسهيل مهمة الى مديرية تربية الرصافة الأولى	.11
181	كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية الرصافة الأولى الى كافة رياض الأطفال في الرصافة الأولى	.12
182	كتاب تسهيل مهمة الى مديرية تربية بابل	.13
183	كتاب من مديرية تربية بابل الى كافة رياض الاطفال	.14

الفصل الأول

مشكلة البحث

أهمية البحث

هدف البحث

حدود البحث

تعريف المصطلحات

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

المبحث الأول

أولاً : التقويم التربوي

1. التطور التاريخي للتقويم
2. مفهوم التقويم التربوي وأهميته
3. مجالات التقويم (الطفل والمعلمة والمشرف التربوي)
4. تقويم برامج التربية الفنية في رياض الاطفال

المبحث الثاني

ثانياً : برامج التربية

1. برامج التربية الفنية
2. أعداد البرامج
3. أهداف البرامج
4. تطبيق البرامج

المبحث الثالث

ثالثاً : (رياض الأطفال)

1. مفهوم رياض الأطفال
2. تاريخ نشوء رياض الأطفال وفلسفتها
3. مراحل تكنولوجيا التعليم في رياض الأطفال
4. الأهمية التربوية لرياض الأطفال
5. أطفال الرياض وطرق تنظيمهم في الصف
أ. رياض الأطفال
ب. تنظيم الأطفال

المبحث الرابع

رابعاً : معلمات الرياض والمشرفين التربويين

المبحث الخامس:

- الدراسات السابقة ومناقشتها

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث

ثانياً:مجتمع البحث

ثالثاً: عينات البحث

رابعاً: أداة البحث و(صدقها وثباتها)

خامساً:الوسائل الإحصائية

المصادر

المصادر العربية والأجنبية

والمراجع

الملحقات

الفصل الرابع

- عرض نتائج البحث ومناقشتها

- الاستنتاجات.

- التوصيات.

- المقترحات

1 مشكلة البحث

شأن العملية التربوية شأن أي عملية أخرى, لا يمكن لها إن تنمو, وتتقدم , ما لم يعمل القائمون عليها , والمهتمون بشؤونها الى تقويم نتائجها باستمرار , للوقوف على مدى نجاحها, و المحدثون في مجال التربية , ((يولون التقويم التربوي أهمية كبيرة , بوصفه جزءاً أساسياً في العملية التربوية ذاتها , إذ بدون إجراء عملية التقويم , لا يمكن معرفة مدى ما حققته العملية التربوية , ومعرفة مدى ملائمة البرامج المستخدمة, للوصول الى اليها وبالتالي, يمكن إجراء علاجات ناجحة للصعوبات التي تعترض تحقيق الأهداف)). (الإمام وآخرون, 1990 ص25)

هناك برامج تربوية حددتها وزارة التربية, معممة على جميع رياض الأطفال, وان معلمة الروضة ملزمة بتطبيقها , اذ تشير معلمات الرياض , إلى ان أحب البرامج التربوية للأطفال , هي برامج التربية الفنية.(الكبيسي, فوزية, 2008)

وأكد فلاسفة الإغريق, ومنهم أرسطو , على القيم التربوية للفن, وبناء مجتمع متقدم, وفي تربية الأجيال, وذلك من اجل نمو العمل الفني الخلاق , ولهذا يؤكد سقراط , على إن الفن يجب إن يكون لخدمة الأخلاق, والجمال, ويجب ان يؤدي الى الخبرة, واللذة الحسية, وأكد أفلاطون على ان للموسيقى صفة تربوية, وتأثير فعال على النفوس, وتكسب النفس اثتلافاً , واتزاناً, من اجل تحقيق الخبرة , والجمال. (العناني, 2002, ص37)

ويشير(شحاتة 2002)إلى إن محور العملية التربوية هو المتعلم, الذي تهدف الى تنميته, وتربيته عن طريق تغيير, وتعديل سلوكه, ومنهاج التربية بشكل عام, و التربية الفنية بشكل خاص, يهدف الى إحداث هذا التغيير, حيث يقول علماء النفس التربويين ((ان السلوك هو محصلة عاملين, هما الوراثة, والبيئة, ومن تفاعل الوراثة وما ينتج عنها, من نمو, مع البيئة, ومع ما ينتج عنها من تعلم يحدث السلوك الذي نرغب فيه في المتعلم, لذلك لابد من مراعاة أسس النمو, ومراحله عند وضع منهاج التربية الفنية)) (السعود, 2010, ص66)

وتعد التربية الفنية جزءاً من التربية فأنها تسعى الى تكامل الخبرات لدى المتعلمين وكفايتهم عقلياً ووجدانياً فهي تنمي سلوك المتعلم وتوجهه تربوياً وفنياً , الى جانب إكسابهم المهارات الفنية , والعقلية اللازمة , في حياتهم العملية . (البيسوني ,185,ص 23)

ولان الطفل يعبر بالفن عن تفكيره ومشاعره واهتماماته ويكشف تفاعله مع البيئة فالطفل المحبط قد يلجأ للتعبير بالفن للتنفيس عن إحباطه والمحروم يعبر عن حرمانه والسعيد يعبر عن سعادته. (صادق, وآخرون ,1992,ص60)

كما إن الفن , جزء من العملية الحيوية, المتعلقة بالتطور الإنساني , وهو موجود في كل شيء, نعمله , نمتع به حواسنا , وبه يعبر الطفل عن الانفعالات , ويكشف القدرات الإبداعية, لديه , وخلق الجو الفني , والتشكيلي , والحرفي , من خلال ممارسة الأطفال نشاطهم بكل حرية , ويكون مجالاً للتنفيس, عن همومهم .(بهادر, 2011, ص 13)

وممارسة الأطفال للرسم, والمجالات الفنية الأخرى, تساعد في تحقيق الكثير من الأهداف المنشودة, في الفلسفة التربوية, من خلال منهاج التربية الفنية, وتنعكس أثارها , على الأطفال أنفسهم, والمجتمع ككل. (صادق, وآخرون ,1992,ص 44)

ولان مرحلة الطفولة, من أهم المراحل , لدى الإنسان, فهي حجر الأساس, الذي تركز عليه المراحل الأخرى, والتي تنسج فيها خيوط شخصيته, التي سيكون عليها في المستقبل, التي تكون إما ايجابية , أو سلبية, وكما قال رسول الله محمد(ﷺ)((كل مولود, يولد على الفطرة, فأبواه يهودانه , وينصرانه , ويمجسانه ((فالطفل سهل التشكيل, والتأثر, بما حوله, لذلك أشار فرويد*

إلى إن السنوات الأولى, من حياة الطفل, تشكل حجر الأساس , في تكوين شخصية الطفل في المستقبل. ومن هنا يمكن القول (لابد ان تحظى مرحلة الطفولة, بعناية بالغة, من معلمات الرياض). (العساف وأبو لطيفة , 2009ص 124)

ومعلمة الروضة ,هي التي توجه هذه الخبرات, وهي من القوى المؤثرة, في عملية التعلم, حيث انها تستطيع ان توحد, المواقف التعليمية الناجحة, وتتغلب على العيوب, والنواقص , التي قد تكون في المنهاج , وتعمل على توفير, الجو المناسب , لإحداث التغييرات السلوكية , لدى الأطفال (القمش وآخرون ,2000,ص 32)

تجدر الإشارة هنا بأن البرامج التي تقدم للأطفال, مهما كانت في الروضة وأياً كانت الفلسفة التي توجهها , يجب إن يكون هدفها إكساب الأطفال المهارات اللازمة , التي تكون أساس لكل نمو بالمستقبل, منها (النمو الوجداني, والمعرفي , والجسمي , والاجتماعي, والفني) ولكي يتم ذلك , يجب إجراء تقويم للأطفال, حتى يكون لكل طفل, البرنامج الذي يناسبه. (شحاتة, 2008ص 11) لان التقويم لغة العصر, وذلك لأنه يحمل في ثناياه مؤثرات, ومسارات, وأساليب التطوير, والارتقاء, وهو الأداة العلمية, التي تمكننا من اتخاذ القرارات, وإصدار الأحكام, وبدونه لا نستطيع إن نحقق أي تطور, او رقي, في أي مجال من المجالات. (بهادر, 2011, ص 223)

وترى الباحثة ان عماد شخصية الطفل, وقوامه, مكونات البيئة المحيطة به , والبرامج التي يتلقاها في الرياض , وخاصة فيما توفره من برامج التربية الفنية , في جمهورية العراقية .

وأصبح التقويم إجراء, لابد من استخدامه, حيث انه يمثل الجسر, الذي يشخص , ما يعترض العملية التعليمية, من المعوقات, والمنطلق الذي يحقق تطورها. (الشبلي, وآخرون, 1976, ص 13)

بهذا المجال الحيوي في تنمية السلوك الإنساني إذ كانت هناك دراسات أولت الاهتمام في تقويم مناهج التربية الفنية في المستوى الجامعي مثل دراسة (الجبوري, 2004) والمستوى الثانوي مثل دراسة (الكناني, 1989) المرحلة الأساسية مثل (دراسة الزغبي, 2002) دون مرحلة الروضة . مما شجع الباحثة في التعرض لواقع برامج التربية الفنية في رياض الأطفال والمحاولة في تقويمها بمنهج مؤسس على وجهات نظر القائمين على تنفيذها لان عدم تقويم البرامج في كل المراحل التربوية تعني الضبابية والعشوائية في تحقيق الأهداف المرجوة من تلك البرامج فضلا عن عدم تعرف مدى ملائمتها والإمكانيات المتاحة في تحقيقها.

تبين من اطلاع الباحثة ,على برامج رياض الأطفال, بان هناك معوقات أثارتها معلمات الرياض تحول دون تنفيذ هذه البرامج بالشكل الصحيح , منها زيادة عدد الأطفال في الصف الدراسي والذي يؤدي الى عدم استفادة الأطفال من برامج التربية الفنية من جانب , و عدم تنوع البرامج من جانب اخر, بسبب عدم توفر الإمكانيات المادية , فضلا عن الأسباب المتعلقة بالطفل , والمعلمة , والتقويم.

وعند البحث عن دراسات في مجال برامج رياض الأطفال في مجال التربية الفنية لم تجد الباحثة دراسة قد أولت الاهتمام بها وإحساس الباحثة بوجود مشكلة والتي أثبتتها الدراسة الاستطلاعية جداول (6, 7, 8, 9, 10, 11) التي أجرتها الباحثة على عينة البحث الاستطلاعية البالغ عددهم (37) معلمة ومشرفة تربوية واحدة وأثبتت وجود ضعف في الاستبانة الاولى مجال الأول الأهداف **فقرة تربية قدرات الطفل على التركيب والتجميع باستخدام أدوات وخامات البيئة وقصور في النواحي الجمالية والانفتاح على الآخر** إما المجال الثاني منها المفردات لا يوجد توظيف صحيح للمفردات في ضوء الأهداف وكذلك أنشطة التعبير بالتشكيل المجسم والخامات المختلفة لم تأخذ دورها في رياض الأطفال إما المجال الثالث طرائق التدريس اثبت ضعفا في الطرق الحديثة في التعلم عن طريق الزيارات الميدانية, وقصور في طريقة التعليم الموجه, الذي

يعطى للموهوبين, وكذلك التعلم عن طريق الحاسوب, وضعف استخدام طريقة الاكتشاف, والنمذجة فضلا عن طريقة التعلم عن طريق الأداء المسرحي إما الاستبيان الثاني الصعوبات في مجال صعوبات تعيق تحقيق الأهداف منها عدم وجود منهج خاص للتربية الفنية بنسبة 70% وتكليف معلمين غير مختصين بتدريس التربية الفنية وكذلك الإمكانيات المادية تحول دون إثارة الاهتمام المعلمة والطفل ببرامج التربية الفنية وأيضا من الصعوبات التي تحول دون تحقيق الأهداف هي عدم وضوح الأهداف لمعلمة التربية الفنية تليها فقرة صعوبة اهتمام الأطفال ببرامج التربية الفنية وكذلك ندرة وجود المواد والوسائل التي تساعد على فاعلية هذه البرامج فضلا عن تكرار قسم من أهداف المنهج المقرر إما المجال الثاني صعوبات تحول دون تغطية المفردات اثبت وجود صعوبات عالية تواجه تغطية المفردات بجميع فقراتها والفقرة التي حققت درجة صعوبة اكبر هي احتواء البرامج المقررة على مفردات يصعب تطبيقها في صفوف مزدحمة بالأطفال اما مجال صعوبات تعيق استخدام طرائق التدريس حصلت جميع الفقرات على درجة عالية من الحدة

لذلك أوسمت الباحثة رسالتها بعنوان (واقع برنامج التربية الفنية في رياض الأطفال في بعض محافظات العراق)

2 أهمية البحث

أقرت الجمعية العامة , للأمم المتحدة , في 20/11/1959 , مشروع ميثاق حقوق الطفل , تحت فيه شعوب الأرض, والدول الأعضاء, على إعلانها, والعمل بموجبه, ومن أهمها ما ورد بالفقرة السابعة التي تنص ((من حق الطفل, أن يتلقى تعليماً مجانياً , وإجبارياً, على الأقل في المراحل الأولى , ويجب إن يعطى تعليماً يرقى بثقافته العامة , ويساعده على أساس الفرص المتكافئة , وان ينمي قدراته ومداركه, وإحساسه بالمسئولية الأدبية , والاجتماعية ,ويصبح عضواً نافعاً في المجتمع)) (السهروردي, 1986,ص73)

وبعد التطورات الاقتصادية، والثورة الصناعية، والتغيرات الاجتماعية، أصبحت الأسرة، في حاجة الى مؤسسات تربوية، لمشاركتها في تربية الطفل، ومن هنا أصبحت ضرورة وجود رياض الأطفال، وأصبحت موضوع اهتمام علماء النفس، والتربويين، والسلطات السياسية، في الدول المعاصرة. (الكبيسي، فوزية، 2008، ص37)

مثلت رياض الأطفال، القاعدة الأساسية، لمراحل التعليم المختلفة لأنها تقدم الأصول الأولى، والأسس الراسخة، التي تقوم عليها العملية التعليمية، المقصودة، وغير المقصودة، التي تقدم برامج تربوية في معظم دول العالم. (شريف، 2007، ص223)

لأنها مؤسسة اجتماعية، هدفها تحقيق النمو، للأطفال من جميع النواحي، الجسمية، والنفسية، وتنمية قدراتهم، عن طريق اللعب، والنشاط، وبرامجها المخططة، لتقابل احتياجات الأطفال الحركية، والاجتماعية والعقلية، والنفسية. (الحريري، 2010، ص25)

وأكد مؤتمر زغرب الدولي، في التربية الفنية، الذي عقد في آب (اغسطس) 1972، على اثر الفنون في تربية الفرد، ونموه، وما بينه المؤتمر من دراسات مستفيضة، في مضمار التربية الفنية، وما يتصل بها، ومن أهمها ((اتجاهات لتحليل رسوم الأطفال، وقدموا أبحاثاً تحليلية لرسوم الأطفال)) وهذا يؤكد حاجة المعلمين، الى دراسة رسوم الأطفال، وعدم الاكتفاء بالنظر اليها، على أنها تعبيرات ابتكاريه، وجمالية، او هي مجرد شخبطات عشوائية، للترفيه عن النفس، وأكدت هذه الدراسات، على الدور الذي تلعبه التربية الفنية، في تكوين الفرد وتكامل شخصيته. (البيوني، 1985، ص236)

ولأن عملية التقويم، من العناصر الأساسية، حيثما وردت الحاجة لاتخاذ قرار، بوصفه عملية جمع، و تحليل المعلومات، لغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية، واتخاذ القرارات بشأنها، لمعالجة جوانب الضعف، و توفير النمو السليم، المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية، وإثرائها. (الصمادي، والدرايع، 2004، ص ص 30_31)

و أكدت عدة دراسات , على أهمية تنوع أساليب التقويم, المستخدمة في منهاج التربية الفنية, وأكدت على ضرورة الاهتمام , بجميع الجوانب , عند تقويم التربية الفنية , لما له من دور, في صقل شخصية الطفل , إضافة انه من خلاله يمكن التعرف , على الكثير من خصائص الطفل, كما تكشف عن إبداعاته , وميوله. (السعود, 2010, ص 297)

والتقويم له اثر, على العمل الفني, لأنه يستهدف أول ما يستهدف, العمل الفني , في مجالاته المختلفة, والأخذ بيد العمل الفني, لتحقيق النمو , وهذا يعود على المتعلم ذاته, في الوقت نفسه. (الشال, د ت ص 16)
وفي ضوء ما تقدم أمكن تلخيص أهمية البحث في الآتي :

1. يمكن عده المحاولة الأولى في دراسة واقع برامج التربية الفنية في رياض الأطفال .

2. إن الوقوف بالمنهج الموضوعي على نواحي القوة والقصور في برامج التربية الفنية وتوفر الفرص إمام القائمين عليها في البحث عن إمكانات تحسينها وتطويرها لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تعيق تحقيق الأهداف المرجوة منها .

3. سعيه في أغناء المجال التربوي وإفادة الباحثين الآخرين وعلى الخصوص في مجال التربية الفنية.

3 هدفاً البحث

اقتصر البحث على هدفين أساسيين هما:

أولاً :- تعرف برامج التربية الفنية المعتمدة في رياض الأطفال للسنة الدراسية 2011_ 2012 في جمهورية العراق

ثانياً :- تقويم هذه البرامج , من وجهة نظر المعلمات , والمختصات, والمشرفين التربويين .

4_ حدود البحث

تحدد البحث الحالي بالاتي :

1. برامج التربية الفنية, المعتمدة في رياض الأطفال , للسنة الدراسية 2011_2012 من وجهة نظر المعلمات, والمختصات , والمشرفين التربويين , في مجالات, (الأهداف , و المفردات, وطرائق التدريس,) إما الاستبانة الثانية هي الصعوبات التي تواجه, هذه المجالات(الأهداف, والمفردات , وطرائق التدريس) في جمهورية العراقية.
2. اعتماد وجهات نظر المعلمات والمختصات والمشرفيين التربويين أساساً في تقييم البرامج المعتمدة في تلك السنة الدراسية .
3. رياض الأطفال في محافظة ديالى ,ومحافظة بغداد , (الرصافة الاولى , والكرخ الاولى) , ومحافظة بابل.

5 تعريف المصطلحات

تحدد البحث الحالي بالمصطلحات الآتية والتي لها علاقة مباشرة بالمفاهيم الأساسية المعتمدة .

1-التقويم Evaluation

لغة , من قوم أي صحح وأزال العوج وقوم السلعة بمعنى سعرها . (الكبيسي ,عبد الواحد , 2007, ص28)
وعرفه (زيدان في معجم المصطلحات2008)
(التقويم في أساسه هو العملية التي يتم بها إصدار حكم على مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها الموضوعية لها)) (زيدان في معجم المصطلحات2008ص 224)

وعرفه (شريف 2007) به إصدار حكم بشأن قيمة شيء او عمل ما وعندما تقوم المعلمة فانها تقوم ادائهم لا شخصياتهم.(شريف , 2007ص 305)
وعرفه ابن منظور:-

على انه قيمة الشيء_(الكبيسي,عبد الواحد, 2007, ص38)

وعرفه بلوم 1967

هو إصدار حكم , لغرض ما على قيمة الأفكار , أو الأعمال , أو الحلول , أو الطرق , أو المواد , وانه يتضمن استخدام المحكات , والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفايات الأشياء ودقتها وفعاليتها , ويكون التقويم كمياً او كيفياً.(الكبيسي ,عبد الواحد , 2007, ص 37)

يعرفه نيكلي (Neagley 1969)

بأنه عملية تجمع بها معلومات بواسطة القياس والوسائل الأخرى لاستعمالها أساساً لإصدار إحكام حول شخص او شيء مختبر او مفحوص (نقلا عن عقل , أنور , 2001, ص 45)

يعرفه : كرونلاند (Gronland 1976)

بأنه عملية منهجية تحدد مدى تحقق الاهداف التربوية من قبل التلاميذ وانه يتضمن وصفاً كمياً وكيفياً فضلاً عن الحكم عن القيمة (Gronlund 1976:p17)

_ وعرفه (احمد , 1980)

في معجم مصطلحات التربية بأنه ((عملية تقدير قيمة الشيء او كميته بالنسبة الى معايير محددة او مدى التوافق بين فكرة او عمل ما بين القيم السائدة.(نقلا عن عقل ,انور , 2001, ص 45)

وعرفه (الأحمد, 1986) :

بأنه ((الحكم على نشاط معين, او موقف معين, في ضوء العمليات أو المعايير المحددة , بناء على بيانات, ومعلومات تم جمعها بأسلوب, إي انه عملية منهجية, تتطلب جمع بيانات من مصادر متعددة في إطار مجموعة من الأهداف للوصول إلى التقديرات للحكم على كفاية العاملين في التربية. (الأحمد, 1986, ص 117)

وعرفه (العبيسي, 2010, ص 15) :-

عملية مقصودة, منظمة, هادفة تهدف الى جمع المعلومات, عن العملية التعليمية, وتفسير الأدلة يؤدي الى إصدار أحكام , تتعلق بالطلاب , أو المعلمين , أو البرامج , أو المدرسة 000 مما يساعد في توجيه العمل التربوي, واتخاذ الإجراءات المناسبة, لتحقيق الأهداف المرسومة.

أشارت تلك التعاريف إلى إن المصطلح هو:

1. التقويم هو من صحح ,وأزال العوج, في تعريف (الكبيسي, 2007)
2. وهو تقدير قيمة الشيء, او تثمينه ,او وضع سعر له , كما في تعريف (الكبيسي , عبد الواحد, 2007)(عقل , 2001)وهو إصدار حكم ,على قيمة الشيء كما عند (الكبيسي,عبد الواحد, 2007) و(انور عقل / 2001) او إصدار حكم , حول شخص, أو شيء مختبر , أو مفحوص .
3. عند (Neagley 1969) و عند (بلوم 1967)هو إصدار حكم , لغرض ما , على الأفكار , أو الأعمال, أو الحلول , أو الطرق .(الكبيسي,عبد الواحد, 2007) أو هو إصدار أحكام , تتعلق بالطلاب ,أو المعلمين او البرامج او المدرسة ... (العبيسي 2010) او هو الحكم ,على نشاط معين ,في ضوء المحكات ,والمعايير, للحكم على العاملين, في التربية ,كما عند (الأحمد 1988).او اصدار حكم على مدى تحقيق العملية التربوية عند زيدان 2008 في معجم المصطلحات
4. والتقويم , هو عملية منهجية , تحدد مدى تحقق الأهداف التربوية ,من قبل التلاميذ , وانه يتضمن وصفاً كمياً , وكيفياً , كما عند (Gronlund 1976) .

وبالنظر لعدم وجود تعريف (للتقويم), يتلائم وإجراءات البحث, لذا ارتأت الباحثة, صياغة تعريف إجرائي , يتناسب مع مفهوم التقويم وعلاقته , في تحقيق هدفي البحث على النحو الآتي:

التعريف الإجرائي لتقويم البرامج : Program Evaluation

تقويم البرامج: هو عملية إصدار حكم, على جوانب القوة , والضعف , في برامج التربية الفنية, المعتمدة في رياض الأطفال, (للسنة الدراسية 2011_2012), في العراق في ضوء مؤشرات الأداة المعتمدة في تبين وجهات النظر المعلمات , والمختصات , والمشرفين التربويين.

2- برامج التربية الفنية : Program Art Education

برامج :- جمع برنامج وعرفه (قاموس المعجم الوسيط 1973)
يعني الخطة المرسومة, لعمل ما0 (نقلا عن شحاتة, سليمان, 2008, برامج, ص 13)
البرنامج: عند (سمارة والعديلي 2008)
(هو جزء من المنهج الذي يتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة معينة من المتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية خاصة في فترة زمنية محددة وتصنف البرامج الى برامج دراسية وبرامج نشاط وبرامج توجيه وإرشاد)) (سمارة والعديلي 2008, ص 48)

تعريف (مجمع اللغة العربية بالقاهرة , 1980, ص80)

مصطلح برنامج دراسي, بأنه خطة للدراسة يضعها الشخص لتحصيل معرفة أو إتقان في مجال ما 0 (نقلا عن, شحاتة, سليمان 2008, ص14)

وعرفته (عزة حسين 1984, ص85)

بأنه خطة , تتضمن عدة أنشطة قدرات الفرد , ومهاراته .ويجب ان يكون لكل نشاط هدف محدد وان يراعي التكامل والتناغم بين الأنشطة. (نقلاً عن شحاتة , سليمان ص13)

وعرفه (عبد المنعم عبد الصمد, 1988, ص34)

بأنه مجموعة من المهارات المنظمة بطريقة متدرجة والمقدمة من خلال مادة لغوية ، في صورة وحدات ودروس محددة ، لها أهداف, وأنشطة الخطة الزمنية اللازمة للتنفيذ, وإجراءات التنفيذ, والتقييم. (نقلاً عن شحاتة سليمان, 2008, ص14)

إما البرنامج التربوي:

هو مجموعة الخبرات التعليمية , المتكاملة , بما فيها النشاطات والألعاب , والممارسات , والزيارات , والرحلات , والمواقف التعليمية , وغيرها , التي تقدم في فترة زمنية محدودة. (سلامة, 2002, ص15)

تعريف (منهج التربية الفنية في الكويت 1975):

(بأنها عملية تنظيم موجه , لتحقيق العناية بقدرات الطلبة , واستعداداتهم , وميولهم , وتوجيه طاقاتهم التعبيرية , نحو خدمة المجتمع, الذي يعيشون فيه. (منهج التربية الفنية في الكويت 1975 ص 27)

ويقول (طراونة 1988):

المنهج , هو برنامج , أو نشاط يدل على التعليم , وهو كل عمل منظم يمارسه الطفل , تحت إشراف المعلمة , أو هو كل نشاط يصرفه الطفل , في سبيل التعلم , كما هو العمل المباشر , أو الخبرة المباشرة . (نقلاً عن الحريري, 2010, ص64)

من استعراض التعاريف السابقة , تبين إن (برامج التربية الفنية) هي الخطة المرسومة, أي خطة للدراسة , أو خطة تتضمن مجموعة أنشطة , يكون لكل نشاط هدف أو مجموعة مهارات , منظمة بطريقة متدرجة , أو هو المنهج , أو النشاط الذي يدل على التعليم , أو هو كل عمل منظم يمارسه الطفل, تحت إشراف المعلمة , أو هو مجموعة خبرات تعليمية متكاملة عملية تنظيم موجه , لتحقيق العناية بقدرات الطلبة , واستعداداتهم, وميولهم, وتوجيه طاقاتهم التعبيرية , نحو خدمة المجتمع , الذي يعيشون فيه .

نظراً لعدم حصول الباحثة على تعريف محدد, لبرامج التربية عامة, وبرامج التربية الفنية في رياض الأطفال خاصة , لذا ارتأت الباحثة, صياغة تعريف لها.

التعريف الإجرائي لبرامج التربية الفنية:

والذي يتلائم وأهداف البحث الحالي:

هي جميع نشاطات التربية الفنية التي تقدمها رياض الأطفال للتلاميذ وكما منصوص عليها في لوائح وتعليمات ومحدودات وزارة التربية في جمهورية العراق للسنة الدراسية 2011 _ 2012

3-التربية والتربية الفنية

أولاً : التربية : لغة , هي التنمية , والزيادة (العتوم, 2007, ص20)

هي مجموعة العمليات , التي يقوم بها المجتمع بنقل معارفه وأهدافه بشكل متجدد ومستمر للحفاظ على بقائه 0(العتوم, 2007, ص20)

ثانياً: التربية الفنية :

عرفها (زكي , لطفي1972)

بأنها عملية تربية, تساعد النشء , والشباب , في نمو لغة الفن , ووظيفته في المجتمع , ومعرفة اثر الفن , والبيئة التي صنعها الإنسان وكذلك نمو السلوك , للإنتاج الخلاق , والاستجابة إلى الفن , والتقويم الناقد له من خلال الحكم الجمالي 0 (زكي , لطفي1972 , ص 22)

التربية الفنية :- Art Education

وعرفها (صادق , و عماري , والسيد 1992) بمعناها السهل , هي تعديل ايجابي , في سلوك الأفراد, عن طريق تشكيلهم الخامات المختلفة , والحصول منها على إعمال جيدة متقنة 0 (نقلاً عن العتوم, 2007, ص 21)

وعرفها (العتوم2007):-

بأنها هي عملية تهذيب سلوك الأفراد, (المتعلمين) من خلال ممارستهم الإعمال الفنية , وتذوقها . (العتوم2007 ص22)

وعرفتها (العناني 2002) :

((بأنها هي نشاط , يقوم به الفرد, وهو يعبر, ويشكل عالمه المحيط, تشكيل ينقل من خلاله أحاسيسه ,وانفعالاته , وأفكاره , وعقائده ,ومكتشفاته الى الرائي الذي تتقل اليه هذه المعاني العديدة بقدر استطاعته الاستجابة الجمالية والتي تعتمد على خبرته السابقة)) (العناني 2002 ص101)

قراءة التعاريف السابقة تبين هي بأنها عملية تربوية تساعد النشء والشباب في نمو لغة الفن و تعديل ايجابي في سلوك الأفراد عن طريق تشكيلهم الخامات المختلفة او تهذيب سلوكهم جراء ممارستهم بشكل يمكنهم من التعبير عن العالم المحيط .

ونظرا لعدم وجود تعريف, يتلائم وإجراءات البحث, الحالي, لذا ارتأت الباحثة, صياغة تعريف إجرائي يوضح علاقة التربية الفنية , في تحقيق أهداف البحث الحالي كالاتي:

التربية الفنية :

هي جميع أنشطة التعبير بالألوان , وأنشطة التعبير بالخطوط, وأنشطة التعبير بالزخارف , وأنشطة تعبير , بالتشكيل المجسم , باستخدام الخامات المختلفة , والأنشطة المسرحية , والأنشطة موسيقية , وترديد الأغاني, والأناشيد التي تقدم لأطفال الرياض لتحقيق النمو الشامل والمتكامل.

5- رياض الأطفال Kindergarten

الطفل لغة : هو الصغير في كل شيء , واصل لفظه الطفل من الطفالة اي النعومة , وكلمة طفل تطلق على الذكر , والأنثى, والمفرد والجمع والمصدر طفولة .(احمد, 2008, ص 7)

اصطلاحاً :- عرفها (مردان , 1972)

((هي مدارس الأطفال الذين أكملوا الرابعة من عمرهم وتسبق المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة فيها سنتان)) (مردان , 1972, ص 12)

وَعرفها (Hornby 1987)

ورد تعريف رياض الأطفال, في قاموس Oxford بأنها ((مدرسة الأطفال الصغار, قبل تعليمهم الرسمي. (Hornby,AS 1987,p:466)

وَعرفها (مردان ومحمد ,1988)

((هي مرحلة تربوية , تعليمية ,هادفة ,قائمة بذاتها , على وفق برامجها الخاصة, التي تسبق المرحلة الابتدائية , وتأتي بعد دور الحضانه , وتقبل الأطفال الذين أكملوا الرابعة, من عمرهم , ومدة الدراسة فيها سنتان)) (مردان ومحمد ,1988, ص 10)

وَعرفها الميلادي (1988)

بأنها ((مؤسسة تربوية , يلتحق بها الأطفال من (3_6) من العمر , وتهدف الى تحقيق النمو الشامل المتكامل , متمثلة في إبعاده الجسمية , والحركية والعقلية , واللغوية, والانفعالية , والاجتماعية , إلى أقصى حد تسمح له قدراته , عن طريق ممارسة الأنشطة الهادفة , التي توفرها له)) (الميلادي ,1989, ص 41)

وَعرفتها (وزارة التربية 1990, ص 19)

((هي مؤسسة تربوية ,تقبل الأطفال , في عمر يتراوح بين , (4-6) سنوات, تهدف إلى تنمية شخصياتهم من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية والوطنية)). (وزارة التربية 1990, ص 19)

والباحثة تتبنى تعريف وزارة التربية1990لأنه يتناسب مع البحث .

المبحث الاول

اولاً : التقويم التربوي

1_ التطور التاريخي للتقويم

التقويم قديم, قدم الإنسان, بدأ منذ نشوء الإنسان ,وتطور بتطوره , ومن خلال التجربة, والتقليد, كان الإنسان يقوم سلوكه, بتركيزه على نتائج السلوك, وتغيرات السلوك, لصالح تحقيق حاجاته, من عدمها في حياته اليومية, و مع تطور التكوين الحضاري للإنسان, وتنامي حاجاته, التي أدت الى صيغ تربوية وتعليمية, في مواجهة تلك الحاجات, ...والتي يمكن ملاحظة ملامحها, في الحضارات القديمة, العراقية, والمصرية, والإغريقية, وغيرها حيث ظهرت أنشطة تقويم تربوية, عن طريق وضع المتعلمين عند المعلم, في مواقف عملية تستوجب سلوك مهاري محدد. (الإمام , وآخرون, 1990 ص 15).

ورغم حداثة مفهوم التقويم في العلوم التربوية, والنفسية, لكن الإنسان استخدمه بصور مختلفة, وأساليب متنوعة, للوصول الى غايات, وأمال, يسعى لتحقيقها, والتقويم كان يحدث بصورة تلقائية, بطريقة شعورية, اولا شعورية . (حمدان, 1986, ص 15).

استخدم التقويم عملياً في الصين وبشكل رسمي في (617 ق.م) عن طريق إجراء اختبارات الخدمة المدنية للمتقدمين لأشغال وظائف الدولة المختلفة . أما في اليونان كان المعلمون, أمثال سقراط, وأفلاطون , وغيرهم, يستعملون اللفظ, والحوار للتقويم, باعتباره جزءاً مرتبطاً بعملية التعليم.(الزويبي والعاني, 1980, ص 69)

وعرف العرب قبل الإسلام التقويم ايضاً, خاصة في مجال الشعر, عن طريق وضع المعايير المفروض تواجدها في القصائد الشعرية المتميزة, التي كانت تلقى في الاسواق, منها سوق عكاظ, والتي تدل على معرفتهم بأسس التقويم

بصورته الأولى، في ندوات حوارية شعرية، وعلمية، في العصر العباسي، والأموي. (نفس المصدر، ص 71)

حيث يعد العرب المسلمون، اول من وضع اختبارات مهنية لاختيار الرجل المناسب للمكان المناسب، لكن بشروط محددة، مأخوذة من طبيعة العمل، والوظيفة، فالرسول محمد (ﷺ)، اختار بلال للأذان، لانه ائدى صوتاً، اما للقضاء، فقد اختار من عرف بالاتزان، والحكمة، وأما من عرف بالشجاعة، والحزم، اختاره لقيادة الجيش، ومن يحمل صفات الأمانة والورع، عهد له جمع الجباية. (الإمام ، وآخرون، 1990، ص 17)

اما في دول اوربا في عام (1864)، ظهر في بريطانيا على يد (جورج فيشر) (J.Fisher)، بتأليفه كتاب (الميزان)، الذي أعده لاختبارات الكتابة اليدوية، التي تكون اما لمرحلة دراسية واحدة، او مرحلتين، او لمجموعة من المراحل الدراسية. (حمدان، 1986، ص 18)

وفي الولايات المتحدة الامريكية، في سنة (1845) كانت بداية التقويم على يد (هورسمان) (Houresman) الذي طالب بضرورة إجراء إصلاحات، بأساليب تقويم التلاميذ، واستمر التقويم بالتطور الى نهاية القرن التاسع عشر، وبعده ركز العالم (جيمس كاتل) (J,Catil) على القدرات العقلية الموجودة عند الأفراد، ومدى ارتباطها بالذكاء، ويعتبر أول من استخدم مصطلح الاختبارات العقلية. (حمدان، 1986، ص 21)

ومحصلة استمرار هذا التطور، وتطور أدراك الفرد، وزيادة متطلباته بصورة مستمرة، أدى الى استمرار القيام بعمليات تقويم لكافة مجالات الحياة، ولان التربية في تغيير دائم في أهدافها ووسائلها. (صالح، 1972، ص 526) مما اوجبت اسباب لتطور التقويم بالفترة ومن ابرزها وكما يذكرها (الشمري والدليمي، 2003، ص 107)

- أ. تأثره بالنظريات التربوية الحديثة .
- ب. تغيير النظرة الى المهمة المتوقعة من التقويم .

ج. نتيجة تقدم ادوات القياس .

(الشمري, والدليمي, 2003:ص107)

2- مفهوم التقويم والتقويم التربوي وأهميته:

وقوم الشيء قدر قيمته, وقوم الشيء وزنه, وفي التربية, قوم المعلم أداء التلاميذ, إي إعطاء قيمة ووزناً, يقصد معرفة الى اي مدى استطاع التلاميذ الاستفادة من العملية التعليمية, والى اي مدى التغيير في سلوكهم, وفيما اكتسبوه من مهارات. وان عملية التقويم شاملة تشمل نواحي متعددة من الشيء المقوم.(الغريب,1985,ص 7_8)

بصورة عامة يعد التقويم ((عملية منظمة لجمع المعلومات حول ظاهرة ما لتصنيفها وتحليلها وتفسيرها, لمعرفة مدى بلوغ أهداف التعلم وذلك للوصول الى احكام عامة بهدف اتخاذ القرارات الملائمة)). (الخياط,2010,ص36) ويشير (صادق واخرون,1992) الى وظيفة التقويم الجوهرية في معرفة مدى تحقق الاهداف التي سار عليها المعلم في تنفيذ المنهج. (صادق, واخرون, 1992, ص 109)

وبذلك يعنى التقويم تحديد ما تم تحقيقه, من تقدم باتجاه الناتج التعليمي,ولهذا يجب ان تحدد بكل دقة ووضوح, في صورة نتائج للتعلم, ويساعد التقويم على تشخيص نواحي القوة, والضعف, بغرض تحسين العائد التربوي, ويكون التقويم هادفاً,ومتواصلاً, وشاملاً جوانب العملية التعليمية جميعها, وهذه سمة, من سمات التقويم الحديث. (السعود,2010ص294)

وان إصدار الحكم في التقويم , يمكن ان يتبعه إجراء عملي, يتعلق بتحسين العملية التربوية, في بعضها, او جميعها كأن يتطلب الأمر إعادة النظر في الأهداف, أو تطوير أساليب التعلم, بالإضافة إلى ما تسهم به بيانات التقويم

التربوية، في تنمية المدخلات السلوكية للأطفال، وهذا دليل على ان التقويم يقوم بدور التغذية الراجعة لجميع مكونات العملية التربوية. (العناني، 2003، ص 79)

كما ان مهمة التقويم، ليست كشف نقاط الضعف فقط، ... أيضاً هدفه التعديل، والإصلاح، لانه ركن أساسي في العملية التعليمية، ومن خلاله يمكن التعرف على جوانب القوة والضعف، والصعوبات، والمشاكل التي تحول دون تحقيق الأهداف، ولان التعليم مستمر فالتقويم مستمر ولهذا فعلمية التقويم مستمرة وتبدأ بالتخطيط، وتلازم مراحل التنفيذ بهدف الحكم على مدى الانجاز الذي تحقق، وبما يتلاءم مع الأهداف الموضوعية. (الظاهر، 1999، ص 170)

لكون التقويم عملية متواصلة، ولا يمكن فصلها عن المنهج، أو البرنامج التربوي، لاهتمامه بالأنشطة والبرامج، والأساليب، والأهداف التربوية، كما يهتم بتتبع نمو الاطفال، وأساليب المعلم، وما يستخدم من أدوات، كما يتبع أشكال النشاط والبرامج في المؤسسة التعليمية ومدى استفادتها من إمكانياتها. (العناني، 2003، ص 80)

وفي برامج رياض الأطفال، يعد التقويم العمل الايجابي الذي على أساسه تبنى الأنشطة والبرامج في المستقبل، فضلا عن مساهمته في توثيق الصلة بين الروضة، والمجتمع، ويشجعها على المشاركة معاً، من اجل مصلحة الأطفال، وعنصر مهم في تطوير المناهج نحو الأفضل، وفي تشجيع المعلمات على التفكير الجدي، والمستمر في التطوير، والتغيير، وإزالة الصعوبات التي تحول دون ذلك. (نفس المصدر: ص 105)

وفي منهج رياض الأطفال، يتضمن عملية المتابعة المستمرة لخطوات تنفيذ منهج الأنشطة، والبرامج المعتمدة، والتعرف على سلبيات، وإيجابيات الإجراءات المتبعة وقياس الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف المرجوة، و عملية شاملة

لجوانب العملية التعليمية كلها, اذ تشمل (الطفل ,والمنهج ,والمعلمة ,والإدارة ,والإمكانيات) باعتبارها وحدة متممة لبعضها ومؤثرة في بعضها البعض. (الحري, 2010, ص 106)

وهذا ما أكدته (العناني 2003) لا يمكن بأي حال تقويم برامج رياض الأطفال, بدون الاهتمام بتقويم جوانب العملية التربوية الأخرى في الروضة.(العناني 2003, ص 80)

والتقويم الجيد يرتبط بالأهداف التعليمية المحددة كمخرجات, للتعلم, فإذا كانت الأهداف هي أول عنصر في خطة الموقف التعليمي, و الأخير هو أساليب وأدوات , ولا يعني هذا أن التقويم يكون في نهاية النشاط, ذلك لانه عملية متواصلة تسبق البدء في التعليم, وترافقه حتى النهاية, ...وعملية التقويم المتواصلة هذه تزود المعلمة بالتغذية الراجعة (Feedback) , حيث تلاحظ أطفالها أثناء النشاط, فتؤجل خطأً, وتلغي خطط, او تستبدل خطط, لكن يجب أن تراعي على إلا تقدم الكثير من الانشطة في وقت, واحد فيمل الطفل.

(الناشف, 2001 , 169_170)

وان كل عملية تقويم, لابد لها من إتباع جملة من الخطوات الآتية: وكما ذكرها (الخياط, 2010)

- أ. تحديد المعايير, للجانب المراد تقويمه.
- ب. تحديد الأدوات اللازمة, أو إعدادها لجمع المعلومات, والبيانات المناسبة المتصلة بالجانب المستهدف, وبيان طرق استعمال كل منها.
- ج. جمع المعلومات, باستخدام الأدوات المناسبة, وبواسطة أشخاص مدربين متخصصين موضوعيين.
- د. تحليل البيانات الخام , بطرق تضمن الحصول على صورة موضوعية, و واضحة عن الموقف, او الجانب, الذي يجري تقويمه.

- هـ. تفسير النتائج, التي يتم الحصول عليها من خلال التحليل الموضوعي للبيانات, في ضوء المعايير المحددة لعملية التقويم .
- و. إصدار الأحكام حول مدى مطابقة, أو عدم مطابقة الواقع او الموقف الذي جرى تقويمه مع المعايير, أو انحرافه عنها.
- ز. اتخاذ القرارات اللازمة, لإحداث التغيير, أو التعديل, أو التطوير, أو المزيد من عمليات التقويم.(الخياط, 2010, ص 36_37)

- وان كل عملية تقويم, لا بد إن تسفر عن جملة من النتائج الأساسية وهي :
- أ. معرفة هل تحقق الهدف, من عملية التعلم, والتعليم داخل قاعة النشاط.
- ب. الحكم على مدى مناسبة, وصلاحية القرارات, والآراء التي اتخذت خلال العام الدراسي,
- ج. إعطاء تغذية راجعة لأولياء الأمور, حول وضع أبنائهم.
- د. معرفة قدرة الطفل على التعلم, وفق البرامج المعطاة.
- هـ. تقويم المعلمين, من قبل إدارتهم التربوية .
- و. المقارنة بين الماضي, والحاضر, والمستقبل.
- ز. إعطاء حكم (تثمين), على الشيء المقيم .
- ح. اتخاذ القرارات .
- ط. التوصل الى معايير محددة حول اي سلوك من السلوكيات (الخياط, 2010, ص 49_50)

أنواع التقويم

تتعدد أنواع التقويم المستخدمة في الصف, و زمن تطبيقه, أو حسب طبيعة المعلومات, أو نوعية المحكات (المعايير) المستخدمة, أو الغرض منه, أو حسب الطرف المقوم, أو الجهة التي تقوم بعملية التقويم, أو حسب تفسير نتائج الاختبار.(الخياط, 2010 ص 37)

حيث اختلفت تقسيمات أنواع التقويم فمن المختصين من يقسمه الى نوعين ومنهم يقسمه إلى ثلاثة أنواع ,والآخر يقسمه أربعة ,ومهما اختلفت التقسيمات لكنها تختلف في الشكل, ولا تبعد كثيراً عن المضمون, ومن هذه التقسيمات (السعود 2010,ص 295) نوعين للتقويم هما:

1. تقويم التشخيصي : Diagnostic Evaluation يكون نوعين هما:

أ_ تقويم مبدئي (قبلي):

ويتم فيه تشخيص حالة الطلاب, في بداية السنة ,لمعرفة ما يمتلكونه من خبرات سابقة, ودرجة استعدادهم , لاستلام خبرات جديدة, لتهيئة خطط وطرق التعليم ,والأنشطة التطبيقية والعلاجية ,والاثرائية التي تتلاءم وقدراتهم الخاصة. (السعود,2010,ص 295)

ب_ التقويم البنائي التكويني:

يحدث خلال العملية التعليمية, حيث انه يعطي للمعلم تغذية راجعة, عن مدى نمو , وتقدم المتعلم للوصول للنتائج التعليمية المطلوبة, ويشخص جوانب القوة والضعف...من اجل إدخال التعديلات, ومعالجتها لتطوير العملية التعليمية. (السعود,2010,ص 296)

2. التقويم النهائي او التجميعي او الشامل:

ويتم في نهاية السنة الدراسية, يتعرف المعلم على دليل ما بذله من جهد من خلال النتائج المتحققة, ومدى فاعلية استراتيجيات التعليم, والأنشطة التطبيقية, والمصادر التعليمية المستخدمة, ويتعرف جوانب القصور, والضعف ليتغلب عليها, ويطورها مستقبلاً, وينقسم هذا التقويم (فردى,وجماعى). (السعود, 2010, ص 296)

أدوات التقويم:

يطلق على السجلات, والقوائم التي تدون فيها المعلومات ,بأدوات التقويم , والتي هي :- وكما وردت عند (السعود , 2010)

1- قوائم الرصد :

هي قائمة بأفعال وسلوكيات, يلاحظها المعلم, إثناء درس او نشاط , أو مهارة تعليمية, وتعد من انسب الادوات لقياس مدى تحقيق النتائج التعليمية للمتعلمين, وتكون الاجابة عليها بأختيار احد الكلمات المزدوجة مثلا (صح ,أو خطأ), و(نعم ,او لا), او(موافق, او غير موافق). (السعود, 2010, ص 318)

2_ سلم التقدير :

((هو أداة بسيطة, تظهر فيما إذا كانت مهارات المتعلم ضعيفة, أو مرتفعة, حيث تخضع كل فقرة لتدرج من عدة فئات, أو مستويات, حيث يمثل احد طرفيه انعدام وجود الصفة, التي نقدرها بشكل ضئيل, ويمثل الطرف الآخر تمام, أو كمال وجودها)). (السعود, 2010, ص 318)

3. سلم التقدير اللفظي :

هو عبارة عن عدد متسلسل, من الصفات المختصرة, التي توضح سلوك المتعلمين, في مستويات مختلفة, مع انه يشبه سجل التقدير لكن تفاصيله اكثر لذلك اعتبر انه يساعد المتعلم اكثر, في تحديد خطواته التالية في التحسن. (السعود , 2010, ص 318)

4. سجل وصف سير التعلم :

((هو سجل منظم, يكتب فيه عن الطفل عبر الوقت, عبارات حول أشياء شاهدها, أو مر بها, في حياته الخاصة, حيث يسمح له بالتعبير بحرية, عن آرائه الخاصة, واستجاباته حول ما تعلمه)). (السعود, 2010, ص 319)

5. سجل القصص :

هو سجل يدون فيه من قبل المعلم وصف قصير , عن المتعلمين, وما يفعلونه ضمن عملهم كمجموعة, او افراد ويدون الحالة التي كتبت فيها الملاحظة, واهم ما يسجله عن مهارات التعلم التعاوني, والعمل كمجموعة. (السعود, 2010, 319)

ب_ أهمية التقويم التربوي

أصبح التقويم إجراءً لا بد من استخدامه, حيث يمثل الجسر الذي يشخص ما يعترض العملية التعليمية من الصعوبات , وأيضاً هو المنطلق الذي يحقق تطويرها, وأهميته لا تتركز في ممارسته, أو عدمها بل في طريقة ممارسته في ضوء إغراضه, وأسسها, وأساليبه, وأن العملية التعليمية , تواجه الكثير من النقد, الذي اخذ أساليب مختلفة, للحصول على إجابات, أو تفسيرات لطواهر العملية التعليمية السلبية, وكيفية الوصول إلى تجاوزها.(الشبلي, وآخرون 1976,ص 14_13)

لكن الجهل في ممارسة التقويم, وبأساليبه العلمية المتطورة, أو عدم الرغبة في مواجهة الواقع, الذي تعاني منه العملية التعليمية, اللذان لا يساعدان على التحكم في العملية التعليمية, وتطويرها, فضلاً عن تجاهل أهمية التقويم في توفير الكثير من الجهد, والمال, والوقت المكرس للعملية التعليمية.(نفس المصدر,ص 14_13)

والمنتبع للميدان التربوي, يجد إن التقويم التربوي, يشهد في هذا العصر تطورات سريعة خاصة في هذا الزمن, لأن موضوع التقويم صار يهتم بجميع العاملين, في الميدان التربوي, وبات الركن الأساس في بناء المناهج, وتطويرها والذي يرتكز على عملية قياس منظمة, يتم بواسطتها, إصدار حكم على الشيء المراد قياسه . (ابو زينة, 1987 ص31)

ويمكن القول إن التقويم حاجة دائمة, يتناول كافة مجالات المنهج, بدأ بالأهداف, ومروراً بالمحتوى, والطرائق, والأنشطة, والبرامج. له مكانة بارزة حديثة بالبحث والدراسة, والتحليل لغرض استخلاص النتائج , للمساهمة في تطوير, وتحسين العملية التربوية عموماً, من خلال مقترحات البحوث, والدراسات (سعاد, 1984,ص 15)

هناك من يحدد أهمية التقويم, بماله من مردود ايجابي على النحو الآتي :

أ. يساعد التقويم المعلمة :

في التعرف على قدرات, ومستوى نمو الأطفال وقت تطبيق إجراءاته, فإذا تكرر التقويم أمكن لها ملاحظة التغيير, في سلوك الأطفال خلال فترة زمنية محددة مثل (درساو أسبوع أو شهر أو سنة). (الناشف,2001,ص ص296)

ب. يسهم التقويم في تطوير المنهج:

ويحسن نوعيته, وجعله اكثر خصوصية, بالنسبة لكل طفل, فضلا عن تحديد نقاط القوة, والضعف في مجموعة من الأطفال, وهذا ما يوجه المعلمة الى الخبرات التي هم يحتاجونها, والتي ينبغي التأكيد عليها. (الناشف,2001,ص ص297)

ج. يساعد التقويم كثيراً في التعرف على الصعوبات.

يواجه الأطفال الصعوبات, في مختلف المجالات, مما يدفع المعلمة, إلى التخطيط لمهام محددة, لأطفال محددين تتلاءم واحتياجاتهم التعليمية.

د. يرفع التقويم من معنويات المعلمة:

عندما تعكس ملفاتها, مدى التحسن الذي اكتسبه معظم الأطفال, في شتى المجالات, وحتى يحدث ذلك, يجب إجراء التقويم المتواصل, وعلى فترات خلال العام, وتسجيل النتائج, لعمل المقارنة, بين سلوك الطفل في بداية العام, ومنتصفه, و نهايته. (الناشف,2001,ص ص296)

هـ. يساعد التقويم المستمر, في إكمال البيانات الخاصة بالأطفال

بالتقويم تستكمل الملفات وتجمع البيانات, ويمكن تقديم تقارير لأولياء الأمور, في اجتماع أولياء الأمور, أو إرسالها الى للبيت, والاسرة تقدر حرص المعلمة ومتابعتها نمو طفلهم. (الناشف,2001,ص ص296_297)

وأيضاً يساعد التقويم على:

1. ضمان استخدام الوسائل, والأسس, التي يمكن بواسطتها الحكم على ما حققته العملية التعليمية, خلال فترة من الزمن.
2. ضمان استمرار فاعلية, وتطور العملية التعليمية .
3. ضمان , وتطوير العناصر الفاعلة في العملية التعليمية .
4. ضمان تشخيص مشكلات العملية التعليمية, وأسبابها ,ومن ثم معالجتها.
5. ضمان التقدم الكمي, والنوعي في حصيلة العملية التعليمية .

(الشبلي وآخرون,1976,ص ص 15_16)

3_مجالات التقويم (الطفل والمعلمة والمشرف التربوي)

أ_ تقويم طفل:

يتساءل الآباء , والمربون في أكثر الأحيان عن كيفية تقدير ما إذا كان نمو أطفالهم يسير سيراً اعتيادياً , أم لا, كما تسعى معلمات , ومشرفات مؤسسات تربية طفل الروضة ,إلى تعرف الوسائل, والأساليب التي يمكن استخدامها, في تحديد مدى تقدم نمو الأطفال , وهذه التساؤلات تدخل ضمن موضوع كيفية تقويم نمو الطفل , وهذا ما يوافق بأن تقويم نمو الطفل عملية شاملة , ومستمرة , الهدف منها تقدير ما أمكن من تحقيقه من أهداف حددت مسبقاً , وتم التخطيط لها .(الناشف,2001,ص 295_296)

وبهذا الصدد يشير(الحيلة 2002) إلى إن تقويم مدى تعلم الطفل, وتحقيقه للأهداف التعليمية , كلها يحتاج إلى تصميم نشاطات , واختبارات تقويمية متنوعة , سواء كانت (يومية , أو أسبوعية , أو شهرية, أو سنوية) وبالتالي فعلمية تقويم التعليم , تتعلق بتحديد مواطن القوة, لتعزيزها , وكشف نقاط الضعف لمعالجتها . وعليه فإن عملية تقويم الطفل , و تقييم نموه يجب إن تتم بمقارنة الطفل مع نفسه, لحظة تسجيله , وليس بمقارنته مع الأطفال

الآخرين ، الذين هم في مثل عمره ذلك ، لان كل طفل يختلف عن غيره ، من حيث الاستعداد ومستوى النضج . (نقلاً عن الناشر، هدى، 2001 ، ص 295_296)

ومن أساليب التقويم الشائعة ،هي الملاحظة ، و التي هي عملية توجيه المعلم، ليلحظ بحواسه المختلفة المتعلم ، لمراقبته إثناء ممارسة الأنشطة ، للحصول معلومات ، تفيد في الحكم عليه ، وفي تقويم مهاراته ، وتقويم سلوكه ، وطريقة تفكيره ...((تتضمن الملاحظة سجلا كتابيا يفترض ان يكون موضوعياً وواضحاً))، وبالامكان شمولها سلوك المتعلم ، والتغيير عبر الوقت ، وأداء بالاستناد الى معايير متفق عليها مسبقاً . (Mank,1994)(نقلاً عن السعود،2010 ص 304)

- إن كل أساليب التقويم ، يجب إن تراعي الآتي في مجال التربية الفنية:
1. الابتعاد في النشاط عن الكم ، وتفضيل النوعية عليه ، إذ إن العبرة بالأثر الذي تتركه الممارسة الفنية ، في نفس الطفل ، وما تتميه فيه من قيم سلوكية ، وعواطف.
 2. إن يخاطب العمل الفني مجموع المشاهدين لا القلة إذا الفن للجميع ، وليس الفن للفن في مجالنا التعليمي .
 3. مراعاة خصائص الطفولة ،في التعبير الفني عند التقويم .
 4. مستويات التعبير الفني ، والفروق الفردية ، عند التلاميذ ينبغي إن تؤخذ في الاعتبار،. عند التقويم .
 5. تقدير اسلوب، واتجاه الطفل ، في عمله كطابع فني يؤكد شخصيته .
 6. التعرف على القدرة المبدولة، من جانب الطفل ، مثل الابتكار ، أو حل ما يصادفه من مشكلات إثناء العمل .
 7. عند التقويم وضع اعتباره مدى ابتعاد الطفل ، عن النقل المباشر، في الرسوم ، أو التقليد الآلي في الأسلوب ، أو ما يرتبط بهما في هذا المجال .

8. ان يتضمن أسلوب التقويم , مدى تحصيل الأطفال المعلومات الثقافية عن الموضوعات, والخبرات النوعية, عن الخامات , وعلاقتها بالبيئة , والتقاليد, والتراث الحضاري .

(الشال, د ,ت ص11_16)

ب: تقويم المعلمة:

معلمة الروضة مفتاح النجاح , والفشل في برامج رياض الأطفال , ومن الواجب تقويمها , في أية عملية , الغرض منها تطوير البرامج , والاستفادة منها , وكل تقويم للمعلمة , يهدف الى تنمية قدراتها , وعلاج عيوبها .(العناني , 2003 ص85) وتجدر الإشارة بأن تقويم المعلمة , لا بد إن يشتمل على مراعاة الصفات الشخصية , والمهنية , والتي يمكن ذكرها على النحو الآتي:

أ_ الصفات الشخصية

1. المعلمة قدوة حسنة للأطفال, في مظهرها , وقوة شخصيتها.
 2. تقوم المعلمة بعمل متواصل , يتطلب الصبر , والوقوف , والحركة المستمرة, وعدم الملل .
 3. تعتمد المعلمة على حواسها السمعية , والبصرية .
 4. المعلمة مصدر للعطف, على الأطفال وعليها إن تبث روح الاطمئنان في نفوسهم.
 5. تتعاون المعلمة مع زميلاتها , لخلق جو ارتياح عام في الروضة.
- (الشبلي, واخرون , 1976, ص 113)

ب_ الصفات المهنية

1. المعلمة مصدر ثقافي للأطفال, في مادتها.
2. المعلمة , والمنهج يتم احدهما الآخر, وهي تنفذ المنهج , وتقومه , وتعدله .
3. تعمل على إشباع حب استطلاع الأطفال.
4. تتعامل مع الأطفال من مستويات مختلفة .

5. يلعب التخطيط دورا فعالا في عملية التعليم .
6. يتطلب عمل المعلمة تقويم نتائج الأطفال .
7. تقوم المعلمة بتحضير الأطفال , ومساعدتهم على التعلم , لان التعلم يحدث إذا كان الأطفال يريدونه , ويرغبون به .
(المصدر نفسه,ص 113_117)

التقييم الذاتي :

يمكن للمعلمة إن تقوم بتعديل سلوكها, بنفسها , ومعالجة عيوبها , وهنا تكون على مستوى عالي من النضج , ويمكن إن تتحقق هذه الأغراض , عندما يطلب من المعلمة تقويم نفسها باستخدام بطاقة خاصة , تشتمل على عدد من الخصائص الشخصية , والمهنية في صورة أسئلة. (العناني, 2003,ص 84_85) وتشير (الناشف, 2001, ص 227_334) الى طرق أخرى في التقويم الذاتي للمعلمة هي:

- (1) : دور المعلمة كممثلة لقيم المجتمع .
 - (2) : دور المعلمة كمؤازرة لعملية النمو.
 - (3) : دور المعلمة كمديرة , وموجهة لعمليات التعلم , والتعليم .
 - (4) : دور المعلمة في تدعيم العلاقات الإنسانية .
 - (5): دور المعلمة في تنمية ذاتها مهنيًا .
- ومن وسائل تقويم المعلمة الآتي:

1. نمو الأطفال :

يتخذ أحيانا نمو الأطفال وتحقيق الأهداف التربوية , معيارا لمقياس مدى كفاءة المعلمة .

2. ملاحظة المعلمة اثناء العمل :

يتم التقدير على أساس محدد من الملاحظات , مع توفير الجو النفسي الملائم للزيارة , ويفضل إن الاتفاق بين الزائر , والمعلمة على موعد الزيارة ,

ومناقشة مع المعلمة عن هدف الزيارة ومن الملاحظات عن صفات المعلمة , ((المظهر والأخلاق , والتعاون , والتكيف , وتفتح الذهن, والموضوعية , والصحة , والنشاط , والاتزان , والحماس, والدافعية , والصوت , والابتكار , والثقة بالنفس)) , بالإضافة الى الصفات المهنية ((مثل التمكن من المادة , واستعمال اللغة العربية , والقدرة على تنظيم العمل , والقدرة على فهم التلاميذ , والتعامل معهم, واختيار الطرق المناسبة للتدريس, والقدرة على إثارة الدوافع لدى المتعلم)) .
(العناني, 2003, ص 84_85)

إي كل عملية تقويم , لا بد إن تتناول تقويم شخصيتها , ومدى تفاعلها مع المتعلم , وإيجابيتها معهم , ومستوى الأداء لديها , ومدى جودة إعدادها وكفايتها , والتعرف على نقاط القوة لديها لتعزيزها , وعلى نقاط الضعف لتذليلها.
(بدر, 2009) (نقلاً عن الحريري , 2010 , ص 118)
وتقويم علاقتها مع أولياء الأمور, ... علاوة على تخطيطها للأنشطة التعليمية , والإشراف على تنفيذها , وملاحظة سلوك الأطفال, لوضع برامج المعالجة , للحالات التي تستوجب ذلك , لأنها تعد عنصراً فعالاً , ومهما في بيئة المؤسسة التعليمية , وهذا ما يجعل مسألة تقويم معلمة الروضة , أمراً في غاية الأهمية , وفق المعايير الموضوعية في تقويمها. (عطية 2009) (نقلاً عن الحريري , 2010 , ص 118)

اما معايير تقويم معلم التربية الفنية , يذكرها (السعود, 2010) وهي كالاتي:

- تحديد الاحتياجات التعليمية للمتعلمين .
- تصميم الأنشطة التعليمية الملائمة.
- تحفيز المتعلمين وإدارة الوقت بكفاءة .
- التمكن من المادة وفهم طبيعتها .
- اختيار الأنشطة المناسبة لقدرات المتعلمين.

- التقويم الذاتي .وتقويم الطلبة والتغذية الراجعة(السعود,2010,ص301_302).

ج تقويم المشرفين التربويين:

ان لعمل المشرف أثراً في سير العملية التربوية , نحو تحقيق أهدافها , والعمل على تطويرها , عن طريق تسليط الأضواء على ايجابيات وسلبيات في عمله , أو خلل في أدائه يصب العملية التعليمية بخلل كبير, ولينجز عمله على الوجه الأكمل, لابد من إجراء تقويم له . و عمل المشرف في السابق لم يكن يقوم , الأمر الذي جعل ((هذا الجهاز ولفترة طويلة , جهاز يتميز بشيء من الخمول , وعدم الخبرة ,وينظر إليه على انه مجال راحة , لمن يريدون الراحة) ونتيجة للاهتمام الذي لقيه الإشراف التربوي , خلال السنوات الأخيرة, لتزايد الاهتمام بالتقويم , لما له من اثر في تطوير العملية التعليمية , فقد اتجهت الى تقويم عمل المشرف...وقبل تقويمه, علينا ان التعرف على واجباته, ومسؤولياته , لان التقويم سيكون في ضوء هذه الواجبات بطبيعة الحال , علمياً إن عمل المشرف قد طرأ عليه تغيير جذري في الآونة الأخيرة , فبعد إن كان متمثلاً في التفتيش , بقصد جمع السلبيات , وكتابة التقارير أصبح الآن متمثلاً في التوجيه , والإرشاد . (المصدر نفسه,ص 302)

وإجمالاً يمكن حصر واجباته في الآتي:

1. يقوم المشرف في بداية كل عام دراسي بوضع خطة واضحة , ومفصلة لعمله يثبت فيها راية لكل روضة تقع ضمن واجباته , إضافة إلى جدول بالدروس النموذجية , وغيرها من أساليب التعلم .
2. القيام بزيارات استطلاعية سريعة , في بداية العام الدراسي , لمساعدة إدارة المؤسسة التعليمية , من استكمال النواقص , في الكادر التعليمي , والأثاث واللوازم والوسائل التعليمية .

3. زيارات المؤسسات التعليمية , تشمل هذه الزيارات الاهتمام بالبنىات ومدى ملائمتها , لما فيها من أطفال , وإيفائها بمستلزمات قيام النشاطات العملية , والتربوية المختلفة , والتنسيق مع رياض الأطفال القريبة , لتلافي نقص كل منها , بما يتوفر في الأخريات .

(الشبلي واخرون, 1976, ص114_ 117)

4 - تقويم برامج التربية الفنية في رياض الأطفال :

تعد رياض الأطفال تكميل للجو الأسري , في سد احتياجات الأطفال الضرورية , وتهيئة الجو المناسب لإمكانياتهم وقدراتهم لأقصى حد , فضلا عن الاهتمام بنموهم الجسمي , والعقلي , وتأمين الرعاية الصحية لهم, ومن مهام رياض الأطفال , غرس ما هو جميل في الحياة , عن طريق برامج التربية الفنية المتنوعة , التي يتلقاها في الروضة. (منهج مطور لرياض الأطفال مصر العربية2003_2006)

وايضاً يشير (المنهج المطور لجمهورية مصر العربية) الى فعاليات التي تثرى نموه العقلي بالرسم , واستخدام خامات متنوعة , فالطفل لتفعيل حواسه في اكتساب مهارات فنية , وجمالية بغية تنمية الذوق الفني ,والخيال , والإبداع لديه , وتكامل شخصيته في التعبير عن انفعالاته. (نفس المصدر السابق)

وكل ذلك لا يتحقق , إلا بإجراء تقويم شامل لمكونات البرامج التعليمية, ونتائجها بكل دقة , ووضوح حيث يساعد التقويم , على تشخيص نواحي القوة , والضعف بغرض تحسين العائد التربوي , ويكون التقويم هادفاً, ومستمر , وشاملاً جوانب التعلم جميعها , وهذه سمة من سمات التقويم الحديث , فهو يحدث قبل عملية التدريس , وفي إثرائها , وبعدها , وفي كل مرحلة منها.(السعود, 2010 , ص 294)

فالتقويم ((عملية منهجية , منظمة , لجمع البيانات, وتفسير الأدلة مما يؤدي إلى إصدار أحكام, تتعلق بالطلبة , أو البرامج , كما يساعد في توجيه العمل التربوي, واتخاذ الإجراءات المناسبة في ضوء ذلك)) وهي من العمليات الضرورية التي يتضمنها أي منهج دراسي , ومنها منهج التربية الفنية.(نفس السعود,2010,ص 295)

لان التقويم هدفه الأساس تبيان مواطن القوة , والضعف في البرامج المعدة , أو الأفراد , أو المؤسسات لتحسين فعاليتها , ويهدف الى تحسين تعلم الأطفال, والبرامج , والخدمات المقدمة لهم .(الخياط,2010.ص 34) فالتقويم يجب إن ينصب على إما أمكن للطفل إن يحققه , من نمو في شتى المجالات , وهذه هي الطبيعة المتكاملة لأنشطة الأطفال في الروضة , وهذا ما يجعل من عملية التقويم صعبة , لكنها ضرورية .(الناشف ,هدى ,2001,ص 296)

والتي يمكن حصرها في الخدمات الآتية:

1. التحوار معهم, في التوقعات التعليمية, المستقبلية لتعلمهم .
2. تحديد معايير النوعية في التعلم .
3. جمع , وتحليل ,وتفسير البيانات , وتقديم الأدلة حول كيفية الأداء الجيد , المتطابق , مع المعايير .
4. استخدام النتائج , لتوثيق ,وشرح , وتحسين الأداء.

(الخياط,2010, ص 34)

لذا نجد إن التقويم يمر بمراحل ثلاث , نحو تحقيق الأهداف السلوكية وكلاتي :
وكما يذكرها(جاد 2007)

1_التقويم القبلي :

عملية وضع اختبار مسبق لكل نشاط , لتمكن الوقوف على مستويات نمو الأطفال , بالنسبة لمفاهيم الخبرات , والمهارات , والاتجاهات , والقيم, التي تهدف الروضة إلى إكسابها للأطفال .

2_التقويم البنائي :

وهو اختبارات مصاحبة لعملية تنفيذ النشاط , ويطلق عليها مصطلح التقويم التشخيصي), ويستخدم هذا النوع من التقويم , لتعرف الأطفال الذين تكون لديهم ردود أفعال سلبية, تتعكس في سلوكهم , فضلا عن تعرف لأطفال الذين يأتون بردود أفعال ايجابية, ملفتة للانتباه , بدرجة تتعدى مستوى نموهم , ونضجهم .

3_التقويم النهائي (البعدي)

يهدف التقويم النهائي , التعرف على مستويات اكتساب الخبرة التي قدمت للأطفال , والذي يساعد المعلمة, كي تحدد نقاط البدء في الخبرة التالية, لاكتساب الأطفال الخبرة الجديدة. وهدف عملية تقويم البرامج والأنشطة , تقويم جميع العناصر المكونة لمناهج الروضة , التي تؤثر في تحقيق النمو الشامل , والمتكامل , والمتوازن لأطفال الروضة,..ومعرفة مدى ملائمة مضمون برامج , والنشاطات لمستوى نضج الأطفال, ومدى مناسبة الطرق , والوسائل المتبعة , ونواتج التعليم على تقدم نموهم السلوكي في عملية الحكم على جودة البرامج , والأنشطة ورصانة محتواها ,ولابد ان تستند عملية التقويم الى معايير محددة .(جاد,2007) (نقلا عن الحريري , 2010 ,ص116) و(الحريري, 2010, ص

116_118)تذكر معايير الحكم على تقويم جودة البرامج هي كالآتي:

- أ. ان يكون التقويم, متصلا بالأهداف التعليمية.
- ب. ملائمة لقدرات الأطفال العقلية,والجسمية, والعاطفية, والاجتماعية, والنفسية.
- ج. إن يكون ملبيا لحاجات الأطفال العقلية ,والجسمية.
- د. إن يحتوي على الخبرات المباشرة , وغير المباشرة المناسبة للأطفال.
- هـ. إن يتسم بالشمول, ويجمع بين تنمية المهارات العقلية, والحركية,
- و. والاجتماعية , واللغوية , والعاطفية.
- ز. إن يستجيب لخصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة.

- ح. إن يتضمن أنشطة متنوعة ,ومراعية للفروق الفردية بين الأطفال .
- ط.إن يوفر فرص التدريب اللازمة على حل المشكلات , وتحمل المسؤولية
- ي.إن يتسم بالتكامل , والموازنة بين الأنشطة , والخبرات .
- ك.إن يتدرج من السهل , إلى الصعب , ومن المعلوم إلى المجهول .
- ل.إن يشتمل على أنشطة , وخبرات تنمي الجانب اللغوي لدى الأطفال .
- م.إن يحظى بقبول الأطفال ,ويوفر لهم السعادة ,وان يحظى بقبول المجتمع .
- ن.إن يكون منسجما مع طبيعة , وإمكانيات الروضة .
- وان التقويم الشامل في مجال التربية الفنية , لابد ان يستند الى معايير نذكر منها :

(1)اتساق فلسفة المنهاج, مع الفلسفات التربوية المختلفة, والاتجاهات المعاصرة .

(2) ارتباط فلسفة المنهاج بفلسفة المجتمع , وايدولوجيته .

(3) ارتباط فلسفة المنهاج بطبيعة المتعلم , وخصائصه .

(4) واقعية فلسفة المنهاج , ووضوحها .

(السعود, 2010, ص ص 299_300)

اما اساليب التقويم , فقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تنوع الأساليب المستخدمة في منهاج التربية الفنية , وأكدت على ضرورة الاهتمام بجميع الجوانب عند تقويم منهاج التربية الفنية , لما له من دور في صقل شخصية الطفل , ومن خلاله يمكن التعرف على كثير من خصائص الطفل, كما تكشف عن إبداعاته , وميوله .(المصدر نفسه ص 298)

ومن الاساليب المستخدمة في تقويم برامج التربية الفنية هي:

1. الملاحظة , والمتابعة .
2. المناقشة والأسئلة الشفوية .
3. تقويم الإنتاج , والأداء الفني .

4. التقويم الذاتي .(الشفوي ,او التحريري)
5. المعارض الفنية .
- (الحيلة,2008,ص 170)
6. التركيز على أداء المتعلم الحقيقي .
7. شمولية التقويم لجميع جوانب التعلم .
8. تواصل عمليات التقويم .
9. موضوعية التقويم, وأدواته .
10. توفر آلية ميسرة لإجراء عملية التقويم .
11. شفافية عملية التقويم, و وضوحها .
12. توفر فرص للتنمية , والتطوير.
- (السعود , 2010,ص301)

ولأن هدف التربية الفنية, تنمية المتعلم , وتربيته عن طريق الفن , وذلك بإنتاج أعمال فنية, ليس هذا هو الهدف فقط , ولكنه وسيلة للوصول بالفرد الى مستوى التكامل ,... فمعلم التربية الفنية يواجه موقفاً صعباً , عند تقويم نتاجات الأطفال الفنية , ونتائجه , وخبراته...ويفضل تقدير أعمال الأطفال وتقويمها في صورة عبارات وجمل وصفية تعبر عن قدراتهم ومستواهم الفني لتساعد في توجيه الطلبة. (الحيلة ,2008,ص ص 170_ 173)

ويؤكد (الشال,د ت) من الضروري معرفة الأسلوب الفعال في عملية التقويم, ووسائلها الايجابية في التشخيص المتكامل , والتقويم الصحيح, والموضوعي , والشامل لتنمية العمل الفني...لأن للتقويم اثر على العمل الفني, في مجالاته المختلفة , مع تنمية المنهج يستهدف في البداية الأخذ بيد العمل الفني لنموه , وهذا النمو بدوره للمتعلم ذاته في الوقت نفسه (الشال,د ت , ص 11_ 16)

1. هل حققت الأعمال الفنية, ما وضع لها من أهداف أساسية .

2. هل قام التلاميذ, بعملهم بكل الجهد اللازم , والكفاية اللازمة.
 3. هل هناك تغيرات فنية, حدثت على العمل الفني من خلال القيم الفنية التي تمثلها الأهداف الموضوعية ؟
 4. الخامة المستعملة , هل اكدت صلاحيتها وإمكاناتها , وتلائمها لعمليات التنفيذ بما يتناسب وخصائصها , وإمكاناتها بحيث تبدو في أوضح حالاتها الجمالية , وفي التعبير عن الإحساس الكلي بالشكل العام , وبالمضمون ؟
 5. مراعاة إشراك المعلم المختص , و الأطفال أحيانا في تقويم أعمالهم , وأعمال غيرهم من زملائهم , وإصدار أحكام نقدية نسبية .
 6. تقويم الوقت, الذي قطعه التلاميذ, في تعبيرهم الفني للموضوع محل الدراسة .
 7. قياس مدى اقتراب التلاميذ من بعض المعايير الفنية .
- (المصدر السابق نفسه,ص ص 169_ 171)

المبحث الثاني

1 برامج التربية الفنية:

أ- مفهوم البرامج

يقصد بها ((تلك البرامج,والأنشطة ,التي تهتم بالمتعلم , وميوله, واهتماماته , داخل المدرسة وخارجها , و تعني ما يبذله , من جهد عقلي , وبدني في ممارسة أنواع الأنشطة الفنية ,المتعددة ,,التي تتناسب مع قدراته ,وتخدم نموه العقلي ,والجسمي ,والوجداني ,وتعمل على إثراء الخبرات ,واكتساب المهارات المختلفة ,مما يساهم في تطويره,ومتطلباته وبالتالي تقدم المجتمع ,لأنه جزء منه)) (السعود , 2010 ص234)

وهي كل ما يقدم لأطفال الروضة , من أنشطة , ومواقف تربوية , وممارسة العاب مختلفة يتفاعل معها الطفل, كما لو كانت موقفا حياتيا متكاملًا , يزود الطفل بالخبرات , التي يدركها الطفل , من خلال القصة , والأغنية ,

والألعاب التي يلازمها، عنصر التشويق والاستثارة، وتنتهي بتعزيز.
(شحاتة، 2008، ص 19)

و مهما كانت البرامج المقدمة ،سواء كانت برامج يومية، أو أسبوعية، أو شهرية ،أو لعام كامل ، فلا بد إن تكون لها ، فلسفتها ، وتوجيهاتها ، مع مراعاة ، طبيعة الأطفال ، وخصائصهم ، الذين وضع البرنامج ، من اجلهم.(الناشف 2004 ص 13)

وتدور برامج الروضة ، وأنشطتها حول تنمية حاسة ، من الحواس أو حول مهارة ، من المهارات ، مع مراعاة إن تؤدي الأنشطة المتنوعة ، الى تنمية مهارات الطفل ، ومفاهيمه المختلفة ، بشكل متكامل وتستخدم في الأنشطة ، الخامات، والأدوات ، والوسائل المتعددة. (الناشف، 2001، ص 170)

والبرامج الجيدة يجب ان تراعي المعايير العالمية وهي كالآتي(الاشقر 2004)

1. مراعاة فلسفة الدولة واتجاهاتها

2. مراعاة برامج التنمية البشرية، والمادية.

3. مراعاة الامكانيات البشرية، والمادية.

4. مراعاة فلسفة بناء الانسان.

5. طبيعة البلد والمناخ .

6. متغيرات العولمة.

(الاشقر 2004)(نقلا عن دراسة علي مهدي كاظم , و صبيح كلش جبر , ص4)

اما تحتويه هذه البرامج من مفاهيم على الأغلب هي عدة مفاهيم:- والتي اشارت لها (العناني 2003 ص48) منها :

أ : المفاهيم العلمية:

وتشمل حقائق ، ومهارات تتعلق بالمفاهيم البيولوجية للإنسان ، والحيوان والنبات ، والمفاهيم الطبيعية ، والتكنولوجيا.

ب :المفاهيم الفراغية:

وتشمل العاب الحركة ,و الركض, والقفز , وغيرها , وهدفها تعريف الطفل , بأوضاع جسمه, في الفراغ , ومساعدته على حماية جسمه ,من أية تشوهات .

ج : المفاهيم الرياضية:

تهتم بوضع خصائص الأشياء , وصفاتها الفيزيائية , مثل (الحجم , والشكل والوزن , وخبرات حول الزمان , والمكان , والإعداد)

د : المفاهيم اللغوية:

يمكن تتميتها عن طريق أنشطة الاستماع , والتمييز البصري , والسمعي والتأزر الحسي الحركي ,وممارسات تنمي القدرة على الابتكار, والتعبير اللغوي .

هـ : المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية:

هي أنشطة, وخبرات اجتماعية , وأخلاقية , مثل مفهوم الدور الاجتماعي , والقيم الاجتماعية , والدينية .

و: المفاهيم الفنية :

مثل الرسم , والبناء , والتشكيل , والمفاهيم الموسيقية , مثل الأصوات والإيقاع , والآلات. كما تتضمن المفاهيم الدرامية.

(العناني 2003ص48)

وفي الستينات, من القرن الماضي, حدثت تطورات, في برامج رياض الاطفال ,نتيجة للدراسات النفسية , والتربوية ,في مختلف مجالات رياض الاطفال , وتأثرها بنظريات, ودراسات علماء النفس, امثال (بياجيه), و(برونر), و (فولر), و (بلوم), وغيرهم, الذين ساهمو في احداث ثورة تربوية, في الاهتمامات برياض الاطفال , في الولايات المتحدة الامريكية.(مردان , والمختار, 1990, ص 134)

أما نظريات التعليم , والتعلم, التي تؤثر في برامج رياض الاطفال, وهي كالاتي :

أ- نظرية التفتح الطبيعي , او نظرية النضج:

صاحب هذه النظرية, هو فرويل , مؤسس رياض الأطفال, كانت مرتكزات هذه النظرية, إن الطفل كالزهرة يتفتح , عندما يأتي الوقت المناسب , وليس قبل الأوان , اي ان النضج, هو الذي يحدد مستوى التعلم ووقته .(العناني,2003, ص 34)

ب- التعلم من خلال الحواس:

يرى الفيلسوف ,و الطبيب (جون لوك), الذي كان يعتقد ان (البيئة , والخبرات الحسية, التي يمر بها الطفل, هي التي تحدد ما سيصبح عليه الطفل , وليس قدرات الطفل الكامنة, بداخله) وشبه عقل الطفل, مثل صفحة بيضاء, تنقش عليها المعرفة, من خلال الخبرات , والاطفال هم نتاج هذه الخبرات, وتدريب الحواس. (العناني, 2003ص35)

ت- النظرية السلوكية :

تهتم هذه النظرية بالتعليم ,وتعديل السلوك , و ترتبط بمبادئ جون لوك, (من حيث ان العقل, صفحة بيضاء, يستطيع المرء ان ينقش عليها ما يريد), وتعلم العادات, والمهارات, كلما زادت خبرة الفرد , من تعلمها زادت قدرته ,في التعرف على مواقف الحياة المختلفة, وتضع قوى النمو, والتعلم في البيئة, خارج نطاق الطفل , وفي رأيها , لا يمكن فصل التعلم ,عن النمو .(العناني,2003, ص 35_36)

ث- النظرية المعرفية :

ويؤكد بياجيه (احد مؤسسي هذه النظرية)ان الطفل ينمو بشكل فطري , ويتعلم بفعل قوى داخلية, تنتصف بالاستمرارية, كما ينمو بفعل عوامل بيئية , من خلال مراحل نموه العقلي المختلفة وان الطفل ليس صورة مصغرة ,عن الكبير يقوم تفكيره على النضج ,والخبرة بالناس والتفكير المنطقي. (العناني,2003,ص 36)

ج- نظرية التعلم الاجتماعي:

صاحب هذه النظرية، هو باندورا، ومجموعة معه من السلوكيين. وقد أكدت هذه النظرية، على الدور الذي تلعبه الملاحظة، والتقليد، وعمليات التحكم في السلوك، والتأمل الذي يقوم به الطفل، من استجابته للمثير، وهناك (أربع خطوات، في عملية التعلم، بالقدوة التقليد، وهي ملاحظة الآخرين، وتذكر السلوك الملاحظ، واسترجاع ما لوحظ، وتعديل السلوك في ضوء التغذية الراجعة). (العناني، 2003، ص 36_37)

ح- التعلم من خلال اللعب:

عبر مرور الزمن، أكد افلاطون، على أهمية اللعب للطفل كوسيلة للتسلية، وقال افلاطون يمكن تعليم الطفل المهارات المرغوبة، أما كومينوس، فقال في كتابه مدرسة الطفولة (School of Infancy, 1657) ((مادام لعب الاطفال، لا يؤدي الغير، يجب ان نشجعهم عليه، بدلا من ان ننهزم عنه، لان هذا هو اسلوبهم في التعلم)) وهذا ما أكد عليه جون لوك، والفيلسوف روسو، اما (اوين) طالب بأن يكون التعليم مسليا، وليس واجبا مفروض. (الناشف، 2001، ص 72_73)

خ- التعلم بالملاحظة والاستنتاج:

يولد الانسان، ولديه القدرة على الملاحظة، بفضل ما يمتلكه من حواس، لفهم البيئة حوله، وهي سلوك طبيعي، لكن لا بد من تمييزها، واستغلالها، الى اقصى حد، لتنمية مهارات التفكير، وهذا هو هدف برامج رياض الاطفال، وهي اول خطوة نحو تحليل المعلومات ومعالجتها، لفهم العالم، والتفاعل معه، وتفسير العلاقة بين المعلومات وما ينتج عنها، من استنتاجات، بعد اجراء عمليات عليها. (الناشف، 2001، ص 86_88)

2_ برامج التربية الفنية Program art Eudcation

بدأ الاهتمام بالفن , منذ وجود البشرية , ومنذ العصور البدائية , وبداية اهتمام الانسان القديم بالرسم , والنحت على الصخر , وجدران الكهوف, وللفن أهمية كبيرة , في حياتنا اليومية , سواء كان ذلك على صعيد الفرد , أو على الصعيد الاجتماعي , لأفراد المجتمع كافة . (العتوم, ,2007,ص 17)

وحاجة الاطفال الى الفن, مثل حاجتهم الى المعرفة, لانه يحقق الانسجام, ويتيح لهم القيام بالتجارب, وتكوين علاقات طبيعية مع البيئة. (خطاب, 1964, ص 229)

و هو التوازن الضروري لعقليتهم, وعواطفهم وقد يلجأون اليه بطريقة, لا شعورية...وإذا توفرت امامهم وسائل التعبير الفنية , (جودي , ,1986, ص 5 _ 9) في رياض الاطفال, والتي من مهامها ((غرس حب كل ما هو جميل, في الحياة, وفي الفنون , فيتلقى الطفل دروساً متنوعة, ومنها دروس التربية الفنية والجمالية, من خلال الفعاليات المختلفة فنثرى عالم الطفل العقلي, واهم ما يلفت النظر, ان الرسم عند الاطفال في هذه المرحلة, هو لغة يعبر بها عن انفعالاته فيما يحب, ويكره وما يحنو اليه او يخشاه, وما يسعده او يرغبه ويتجسد ذلك في شكل رموز وإشكال مجردة))(النعيمي واخرون,2009, ص 12)

اهتم كثير من المربين والمهتمين, بشؤون التربية الفنية في كثير من الدول, على دراسة النمو الفني, وارتباطه بالعوامل, و الظروف المحيطة بالطفل, مثل (النمو الجسمي, والعقلي,والنفسي, والاجتماعي) والتعبير الفني عند الطفل له مراحل, لها خصائص ومميزات, وتكاد تكون هذه المراحل حقائق علمية لا يستغني عنها معلم التربية الفنية.(النعيمي واخرون,2009, ص 21)

وقبل البدء في تدريس التربية الفنية في رياض الاطفال يجب معرفة مرحلة التعبير التي يمرون بها, وخصائصها المميزة وستتناول الباحثة فقط مرحلة

- تحضير المدرك الشكلي التي تبدأ من (4_ 7 سنوات) وهي مرحلة اعمار اطفال الرياض والتي اشار لها (حمادي واخرون 1979ص16) في النقاط الاتية :
1. من ملاحظة تعبيرات الطفل, يتبين انه لا يهتم بالأشياء المرئية, بقدر اهتمامه بمظهرها الكلي, (فأنه يرسم السيارة بعجلاتها الاربع).
 2. يهتم بالاجزاء, التي لها نشاط عنده, دون الاهتمام بالتفاصيل, (فهو يهتم بالازرار, او الزيهات دون الاهتمام بالاجزاء الاخرى).
 3. لا يدرك العلاقة بين الاشياء المختلفة المحيطة به, في التعبير مثل (السيارة , او الدراجة تسير على الارض, لكن الطائرة تطير).
 4. وايضا لا يدرك العلاقة بين نفسه, والعناصر التي حوله وعند التعبير تراه يهتم بذاته فتجده يرسم (نفسه, ودراجته, او لعبته).
 5. وفي تعبيراته, لا يحس بالقرب والبعيد, وإحساسه انفعالي, فهو لا يدرك البعد بين الأشياء, في التعبير عنها في ورقة الرسم .
 6. اللون عند الطفل, ادراك ذاتي ملازم للناحية النفسية, فيميل في تعبيراته الى الاشكال المحببة, عنده ويعطيها الالوان الزاهية, في حين يعطي الالوان الغامقة, بقية الاشياء .

(حمادي واخرون , 1979ص 16)

وإتاحة الفرصة للطفل, في مراحل نموه المختلفة, لينطلق ويعبر عن نفسه, وهو يعبر بصدق, فيعطي انعكاساً, لما في مجتمعه, ومقياس حقيقي لنموه وادراكه, لذا هو يعتبر, وسيلة التربية, في تحقيق أغراضها, وأهدافها. (حسين, دت ص14)

ومن خلال مادة التربية الفنية ,التي هي احد الأنشطة , التي تعنى بتتمية الناحية العاطفية , والمعرفية , والحسية , والمهارات اليدوية , لإعداد الطفل إعداد متكامل, في المجتمع, (حمادي واخرون 1979 , ص5) لما تتركه , من فاعلية مؤثرة , عند الأطفال, في اكتساب الخبرات المرئية,(الهنيدي , 2009,

وتساهم كباقي المواد الدراسية الأخرى , في بناء شخصيتهم.
(حمادي واخرون , 1979 , ص 54)

لان الاتجاه الان هو تربية الاطفال عن طريق الفن , وهو اتجاه مختلف عن
تدريسها في الماضي, ولاستعراض نبذة تاريخية عن ادوارها في الفترة الماضية,
والتي اثار لها (حمدي خميس) وهي كالتالي:

اولاً : النقل من الامشق* :

في اول مراحل التربية الفنية, كان هدف المعلم تدريب التلاميذ على النقل
الحرفي للإشكال المرسومة, التي قوامها الخطوط المستقيمة, او المنحنية, او
الدائرية, او تدربهم على تلوين بعض المساحات, مع مراعاة الدقة, وعدم الخروج
بالألوان عن الإطار الخارجي للمساحات.

ثانياً : الرسم من الطبيعة والنماذج المصنوعة :

بعد ان توضح, ان تدريب الاطفال, على الامشق, فيه شيء من الجمود, لا
يتفق مع مرح الأطفال, و وعفويتهم في العمل, بسبب ذلك اتجهوا الى الطبيعة,
والنماذج المصنوعة, وانتقلت التربية الفنية للدور الثاني.

ثالثاً: التعبير الحر المطلق :

ويسمى بفترة التعبير الحر المطلق (وهو الدور الثالث), اذ ان المعلم يقدم
القصص , او الاساطير التاريخية, بدلاً من تقديم النماذج الطبيعية, والمصنوعة ,
وعندما ينتهي منها , يبدأ دور التلميذ دون توجيه, من المعلم يتركهم ليعبرون,
وهذاالاتجاه غير كامل, والسبب هو التلاميذ, لانهم بحاجة الى توجيه ,
وارشاد. (خميس , د ت, ص 19_21)

*الامشق هو اصطلاح يطلق على رسوم من عمل الكبار كانت توزع على

التلاميذ او تلتصق امامهم لمحاكاتها او نقلها دون تصرف.

وكثير من المؤسسات العالمية , التي تهتم بفن الطفل, وتعتمد في مناهجها وسائل متطورة جدا , وأساليب تربوية حديثة , واهم ما تهتم به , هذه المؤسسات, في العالم الغربي أهمية خاصة هو للرسم. (الهندي , 2009, ص 32)

وربما كان الباحث (كوك) (Kooke), اول من اهتم برسوم الاطفال, من خلال بحثه المنشور عام (1885), عن الرسم وعلاقته بالتطور النفسي للطفل, واقتراحه تدريس التربية الفنية, وفق هذا التطور النفسي . اما المؤرخ الايطالي (رايزي) (G.Ricci), طبع في عام(1887) كتيب عن فن الاطفال, يعتقد انه يضم مجموعة من رسوم الاطفال, في العالم وهذه الدراسات شجعت علماء متخصصين, للقيام بأبحاث ودراسات اكثر دقة حيث انها اظهرت اهمية رسوم, الاطفال وصفاتها المميزة, في الابداع, والابتكار, وتأثيرها في المشاهدين (نفس المصدر, ص 31)

والأسلوب لدى الطفل, له صفاته الخاصة , فكل تعبير فني عنده لغة , قبل ان يكون خلق شيء جميل, فالطفل يرسم ما يعرفه , عن الأشياء لا كما يراها , وتراه يحذف , ويبالغ في رسومه , تبعا لانفعالاته الخاصة. (حمادي , واخرون , 1979 ص 5)

ويبدأ تأثر الطفل بالفن, و التعرف الجمالي , على محيطه من اللحظة التي يشهد فيها اي مؤثر جميل , فعال, وجذاب , سواء كان سمعياً , أو بصرياً , وتبدأ حواسه بالتنبه , والتأمل ثم محاولة التعرف , على العموميات , والكليات فالأجزاء , والعكس.(الهندي ,، 2009, ص 30)

والأطفال يعبرون عن ذاتهم بطرق متنوعة, إضافة للرسم , منها النحت , والتشكيل , والموسيقى , والتمثيل , والدراما , والرقص , والتعبير بالحركة , والإيقاع فضلا الى لغة الغناء , والشعر , مع ان تعبير الطفل يتميز بالإبداع, والابتكار ,مع ذلك هو يحتاج الى توجيه لطاقته الإبداعية ليس بفرض اتجاه , او

شكل التعبير بل من خلال توفير الخامات, وموضوعات الخبرة, والصور الفنية. (الناشف , 2001, ص 126_143).

وعند عدم تحقيق رغبة الأطفال , في ممارسة الأنشطة الفنية , في البيت, والمؤسسة التعليمية , يؤدي إلى ازدياد نسبة الأمراض العاطفية , والعقلية, لدى بعض الأطفال , وينتج عندهم نوع من الكبت , والفن بالنسبة للطفل وسيلة يعبر بها , عن نفسه كلما شعر بالتوتر, وعدم الاستقرار, وهو يتمتع بهذا النشاط, ... وبالفن سيكون الطفل سعيدا حرا , وغير متوتر, ومكبوت وسينمي تفكيره واحاسيه . (جودي , 1986 ,ص 6)

- وهناك اسباب اخرى تجعل الاطفال, لا يمارسون التعبير الفني, او يدعون عدم قدرتهم على التعبير الفني, والتي اشار لها (الشال, د ت) وهي كالاتي :
1. عدم تفهم الاباء للعمل الفني, والاستهانة, به إمام الطفل, مما يؤدي الى كراهيته له, نتيجة التوجيه الخاطيء.
 2. او يكون السبب كره التلميذ, للموضوع الذي اعطى له, وهذا يعتبر نقصا في مدركاته الكلية.
 3. او خوف التلميذ من رسمه, خوف ان يكون فيه عيب, او خطأ فني, اعتقاد منه في عدم قدرته على التعبير, وعدم الثقة بنفسه, مما يؤدي الى كراهية المادة, مخافة المحاسبة واللوم.
 4. كره التلميذ للمادة, خوفا من المعلم, اذا كان معلم قاسياً يفتعل المشاكل, ولا يعامل الاطفال بروح الابوة.
 5. عدم وجود خامات, بالمدرسة للتعبير الفني.
- (الشال, د ت ص 178-198)

وعلاجاً لهذه المشاكل على المعلم القيام بالخطوات التالية:

- الإكثار من الرحلات, وزيارة المعارض الفنية .
- زيارة المتاحف, والاماكن الاثرية.

- توضيح أهمية التربية الفنية لعائلة الطفل, واثرها في تربية الاطفال, ودعوتهم الى المدرسة, للاطلاع على النشاطات الفنية, التي حققها اطفالهم .
 - عرض بعض الرسومات المختلفة, من تعبيرات زملائه, عن موضوع الدرس, والتحدث عنها ببساطة.
 - تشجيع المتخلفين على العمل, مع اعطائهم حوافز.
- (الشال, دت, ص 178_179)

وفي قاعة النشاط, وتحت إشراف المعلمة, يمارس الأطفال برامج التربية الفنية , والتي منها التحدث عن الألوان التي يحبونها , ويقومون بالبحث عنها فيما حولهم , ويرسمون , باستخدام أنواع من الألوان, مثل (ألوان مائية, شمعية, زيتية , شينية الوان التلوين بالأصابع , الوان الجواش) والأطفال يقارنون بين درجات اللون, في الخامات المختلفة , ويختبرون , ويجربون مزج أكثر من لون, للحصول لون مفضل, ويتحدثون عما يكتشفونه من ألوان.(الناشف , 2001, ص 171)

ركزت بعض الدراسات على الطفل, واتجاهاته عند التعبير , في كل مرحلة من مراحل نموه, وقد اسفرت تلك الدراسات عن الاتي:

1. الرسم بالنسبة للطفل,(تعبير) اكثر من كونه وسيلة لخلق شيء جميل.
 2. الطفل في سنواته الأولى, يرسم ما يعرفه, لا ما يراه, ويبالغ ويحذف, في أجزاء رسوماته.
 3. هناك فروق, واضحة بين رسوم البنات, والاولاد .
 4. هناك تشابه, في رسوم الاطفال, ورسوم الانسان البدائي.
 5. هناك صلة كبيرة بين تطور رسومات الاطفال, وذكائهم .
- (الحيلة , 2008 , ص 5)

اما اساليب تحليل رسوم الاطفال , والتي اشار اليها (الحيلة 2008) وهي:

1. الاسلوب النفسي :

رسومات الأطفال, هي انعكاسات لانفعالاتهم, واحتياجاتهم , وهي وسيلة لاكتشاف ما بداخل الطفل, من اضطرابات نفسية, ويمكن حل الكثير, مما يعاني منه الأطفال, من قبل عالم النفس, او المهتم فهو وسيلة تشخيصية, وفي الوقت نفسه علاجية, فالطفل يعبر بالرسم عن مشاعره .., وعندما يفرغها على الورق, يعد ذلك تنفيساً, عما يشعر به, وعندما يتوصل اليها عالم النفس المختص, يساعد الطفل في التخلص مما يعاني منه.(الحيلة, 2008, ص 97)

2. الاسلوب السلوكي

رسومات الاطفال هي انعكاس للتكوين الداخلي لهم, ويستطيع الاخصائي السلوكي قراءتها, وتفسيرها , و التي تشكل سلوكهم في اغلب الأحيان, واستنتاج التغير الذي يحصل في الاتجاهات, والسلوك لديهم .(الحيلة, 2008, ص 97)

3. الاسلوب التطويري:

لا يتعلم الطفل اي مهارة, قبل ان يصل مرحلة كافية من النضج , تؤهله للقيام بهذه المهارة, وعندما تكون رسومات الاطفال غير واضحة فذلك يعني ان الطفل في مرحلة انتقائية ومن خلال رسوماته يمكن لعالم النفس التطويري ان يعرف المرحلة التطورية التي يمرون بها. (الحيلة, 2008, ص 97_98)

4. اسلوب معلم التربية الفنية :

هو الميسر, والموجه , والمرشد ,وهو يجهز المواد والادوات لتطوير مهارات الاطفال, وتحت إشرافه, وبذلك تصبح اعمال الاطفال تسجيلاً لتعبيراتهم الفنية وابداعاتهم, لانه الطريق لفهم الاطفال, والمعلم يثير اهتماماتهم, وانفعالاتهم نحو العمل الفني, ويترك لهم الحرية في تنفيذ اعمالهم الفنية , وابداعاتهم (الحيلة, 2008, ص 97_98)

اما في مجال الخامات, فهناك اشكال اخرى عديدة تستخدم فيها خامات مختلفة مثل الورق (الكلاج) تعمل النماذج, والاشكال مثل (وورق القص واللصق, والاوراق البلاستيك البارزة النقوش, و ورق الكريشة, وورق الصحف والمجلات, وورق الصنفرة وورق السلوفان, والقش بانواعه, والخرز, والاصداف, وقطع الخشب الصغيرة, والصلصال, ... والطين, وجميع المستهلكات مثل علب الكرتون, والبلاستيك بأشكال, واحجام, والوان مختلفة, وغيرها). (الناشف, 2001, ص 141_142)

وعلى معلمة التربية الفنية, ان تحضر على قدر ما تتمكن من خامات للاطفال, ليتمكنوا من التعبير بحرية, وتلقائية عن انفسهم, وأفكارهم, وأحاسيسهم, بشكل فردي, و احيانا يكون انتاج فني جماعي, من وقت لآخر ليتعلم الاطفال المشاركة في الفن, وعرض نتاجات الاطفال في الصف, او تنظيم المعارض من وقت لآخر, لعرض اعمالهم الفنية. (المصدر نفسه, ص 141_142)

ويساعد على الابداع ايضاً, اختيار الاطفال للعب بأدوات هم يختارونها بأنفسهم, وخاصة المواد الخام مثل الخشب, والرمل والألوان فيشكلون فيها ما يرغبون به, وما يمكن ان يتصوره, ويرتبط النمو العضلي ارتباطاً وثيقاً بالنمو الجسمي فالطفل يتعلم الكثير, وهو يلعب في ظل ما يقوم به من نشاط اولاً (عدس 2009) (نقلا عن الحريري, 2010, ص 75)

وليس كل ما يمارسه الطفل, من تشكيل, او تركيب, او تعبير فني يعرف بالحقيقة عملاً فنياً لان العمل الفني يكتسب صفته الفنية, اذا كان جيد التكوين, واسفر عن خبرة, او تضمن قيمة جمالية, في الشكل, او اللون, او المساحات, او الفراغات, او ملامس السطوح, او في غيرها, مما يشير الى عمل الطفل, وتفهمه لتوجيهات المعلمة. (الشال, ب ت, ص 10_11)

وفي مجال الموسيقى, يقدم لاطفال السنة الاولى, موسيقى على شكل غناء مصحوب بالحركة, حول موضوعات تهمهم, وبنغمات, وكلمات يسهل عليهم

ادائها, كما يقبلون على الاغاني التي تصاحب الالعاب مثل (لعبة الكراسي ,ونط الحبل ,والأرجوحة) ...الخ ,وفي السنة الثانية من الروضة يمكن تنمية سمع الطفل ,وتذوقه للموسيقى ,وتتمية مهاراته الحركية بشكل يتناسب مع قدراته مع التأكيد على النواحي الابتكارية ,والمهارية ,والاقتان والتنوع في الاداء .(عبد الرحمن وآخرون 1989 نقلا عن الناشف ,2001)

اما المحاور الاساسية في تدريس التربية الفنية, فهي كالآتي:

- محور التعبير الفني, بالرسم والصور.
- محور التصميم.
- محور التشكيل والتركيب والبناء.
- محور الحاسوب.
- محور خاص بالفنون المسرحية .

(السعود ,2010,ص 166)

بعد استعراض مجموعة من برامج التربية الفنية لنتعرف على ما تحقق هذه البرامج من اهمية وهذا ما اشار اليه(السعود 2010) من تلخيص في النقاط الآتية:

1. تنمية قدرات الأطفال , وميولهم , وفسح المجال امام الموهوبين بطرق مؤثرة للتفكير العلمي, وتشجيع الأطفال, على ممارسة التعلم الذاتي.
2. معالجة مشاكل الأطفال النفسية, والاجتماعية, من خلال مواقف النشاط الفني مثل الانطواء, والخجل, وعدم الثقة بالنفس .
3. ربط الحياة في الروضة بالحياة الاجتماعية المحيطة, عن طريق الأنشطة التي تهدف الى التعرف على مؤسسات اجتماعية من البيئة.
4. من خلال التعلم التعاوني, يتم تدريب الأطفال على حب القيم الاجتماعية.
5. المساهمة في تربية الأطفال, تربية ديمقراطية ,وذلك بما يتاح من فرص لممارسة أنشطة فنية, من شأنها ان تدرب الاطفال, على القيادة ,واحترام النظام والقوانين .

6. تنمية التذوق الفني, وذلك بالخروج الى البيئة ,وممارسة الفنون على اختلافها ومن خلال , الأنشطة الفنية ,يتم اكتساب الخبرات الجمالية.

7. من خلال النشاطات المختلفة, والاستناد على مبدأ المحاولة, والخطأ, يتم تنمية القدرات العقلية, ليكتسب المتعلم, طريقة التفكير العلمي, وتنمية الإبداع , ومهارات التعلم الذاتي .

(السعود,2010, ص 241_242)

اما الأسباب التي تؤكد ضرورة تدريس التربية الفنية, والتي اشار اليها(الحيلة , 2008, ص 43_44) بالاضافة الى الدور الذي تلعبه مادة التربية الفنية, مشاركة مع المواد الدراسية الاخرى, في تحقيق الاهداف العامة لفلسفة التربية, و تقوم بدور فعال, لتحقيق مجموعة القيم الخاصة بالنسبة للاطفال, والتي تتلخص في النقاط التالية:

- التعبير الفني, باللغة التشكيلية .
- تنمية الناحية ,الوجدانية للطفل.
- تنمية قدرة الطفل, على الملاحظة, وتوثيق الروابط الانسانية.
- اكساب الطفل المهارة العملية.
- استعمال التربية الفنية ,في المواد التعليمية الاخرى.

اما مفردات التربية الفنية في رياض الاطفال التي اشير اليها في(دليل

معلم التربية الفنية في العراق 2009)

1. قيام الطفل بالرسم , واستعمال ورقة الرسم, لتكوين القدرة على ادراك الرسم والالوان.

2. تلوين صور معينة من الحيوانات , والطيور المألوفة, والأدوات ,والألعاب , والسيارات, والاشكال الهندسية, مثل المربعات والدوائر والمثلثات , وغيرها لادراك هذه الاشكال, وتكوين صورة ذهنية عنها.

3. تقطيع الاوراق وطبها بأشكال هندسية معينة وعمل الزخارف البسيطة.

4. قطع بعض الصور من المجلات القديمة, ولصقها على الورقة, ليكسب مهارة قص الورق ,ولصقه بوساطة الصمغ.
 5. بناء اشكال مختلفة من الخشب , بطريقته الخاصة مثل سيارة ,او سفينة او عربة او بيت ...الخ .
 6. اللعب بالصلصال, بصورة حرة, او العاب معينة مناسبة.
 7. القيام بأمرار الخيوط في لوحات مثقبة, او العاب مثقبة, وتكوين اشكال مختلفة, او العاب جديدة.
 8. تدريب الطفل, على استعمال الاختام ,في طبع الاشكال المختلفة.
 9. الرسم بوساطة الاقلام المتنوعة, والخشبية, والمائية, وبطرائق متنوعة.
 10. مزج الالوان بحرية, والتعرف على الالوان .
- (النعيمي, واخرون, 2009: ص 52)

اما مفردات الانشطة الدرامية, في رياض الاطفال والتي اشار اليها (دليل معلم التربية الفنية, في الجمهورية العراقية 2009)

1. تعليم الاطفال ,تقليد اصوات الحيوانات الاليفة, (الطيور , القطط , الكلاب , الدواجن ,..) بأستخدام الات تسجيل, او محاكاة المعلمة(تمارين لاجهزة الصوت) بشكل انفرادي, او جماعي هذا مع تعريف بأصوات الحيوانات, والطيور.
2. تعليم الاطفال تقليد حركات بعض الحيوانات الاليفة, (حركة اجنحة الطيور, قفزات الارنب ...)
3. دمج الصوت, مع الحركة في تقليد الحيوانات ,باستخدام اقنعة بسيطة, توضح ملامح الحيوانات.
4. تعليم الاطفال محاكاة شخصيات بشرية, بالصوت ,والحركة, (مثل شرطي المرور , لاعب كرة القدم , بائع متجول ...)

5. التدريب على محاورات قصيرة, بلغة بسيطة بين الاطفال, باستخدام الدمى (دمى اصبعية , او قفازية , او باستخدام الاقنعة) تتضمن قيم تربوية هادفة , عن الاخلاق مثل (الصدق , والامانة , وحب الوطن..)
 6. تمارين كيف استخدام دمي الاصابع.
 7. تمارين كيف استخدام الدمى القفازية.
 8. جمع بعض المحاورات , وتنظيمها بصيغة عرض درامي, لا تتجاوز مدته خمس دقائق, على ان يكون متضمنا هدفاً تربوياً (سلوكياً), او تعليمياً (معلومات), او جمالياً (متعة وتسلية) , (مثل تنظيف الاسنان ترتيب السرير , الجلوس على مائدة الطعام , اداب التحية ...).
 9. عرض افلام (CD) تعليمية, عن المهارات الادائية للصوت, والجسم واية فعالية تفيد التمارين المسرحية.
 10. زيارات لمشاهدات مسرحيات للاطفال, ومهرجانات, وعروض مسرحية.
- (دليل معلم التربية الفنية, في الجمهورية العراقية 2009, ص 121)

3 إعداد البرامج

يعد التخطيط, لبرامج رياض الأطفال, بدقة من الاساسيات الاجتماعية الملحة, في عصر الانفجار المعرفي , وذلك لان الأطفال يقضون وقت كثير بدون فائدة وتنقصهم الكثير من الخبرات قبل ان يصبحوا في عمر المدرسة, كما أكدت ((الدراسات , والابحاث على اهمية السنوات الاولى في حياة الطفل, واعتبرتها السنوات التكوينية لعوامل الشخصية الانسانية, السوية المتكاملة النمو, جسمياً, وعقلياً, واجتماعياً, ونفسياً)). (بهادر, 1993, ص83) (نقلاً عن شحاتة, سليمان 2008, ص10)

ان التخطيط, لا يعني اجبار المعلمة, و الزامها بكل ما جاء في خطتها فبإمكان المعلمة, بل من واجبها ان تعدل في الخطة الموضوعية, بما تراه مناسباً اثناء

الممارسة العملية, لا يلغي التلقائية والابتكار, ولكنه يحمي العملية التعليمية من العشوائية, ويساعد على ترتيب الأفكار, ويضمن الاستمرار, والتتابع, والتسلسل, والترابط السليم من خبرات المتعلمين. (الناشف, 2001, ص 170)

وكل خطة تضعها معلمة التربية الفنية, لها أسلوب, او استراتيجيات تناسب معها, لانها تعتمد مبدأ التطوير, والتجديد, والابتكار, وعدم الآلية, والتكرار. كما ان مستوى المتعلمين يحتم على المعلمة التدريس بأسلوب يتفق وامكانتهم. (المصدر نفسه, ص 159)

و بعد قياس تحقيق الاطفال لمجموعة من النتائج, و ثم اختيار الانشطة حسب ميولهم, واهتماماتهم, والمصادر المتوفرة لتساهم هذه الانشطة في تزويدهم بالمعرفة, والمهارات المطلوب تحقيقها. (السعود, 2010, ص ص 245_246)

وينبغي مراعاة عند تصميم برامج الطفولة المبكرة الاتي: وكما تذكرها(العناني 2003)

- تشجيع الطفل على التفكير في حل مشكلات.
- اشباع حاجات الطفل, وتلبية ميوله .
- توافر رواية القصص.
- استخدام اساليب التعزيز.
- الارشاد, والتوجيه .
- معاملة الاطفال , بأسلوب ديمقراطي.
- ربط الطفل بثقافته, عن طريق تزويد البرامج بالعموميات الثقافية, مثل المعتقدات الدينية ,وايدلوجيات المجتمع .
- للمساهمة في ثقافة المجتمع وتجديدها, من خلال تزويد البرنامج بالاتجاهات, والقيم التي تساعد الاطفال, على المساهمة فيها.
- العناية بالتجربة, والممارسة .
- اشراك الإباء, في أنشطة البرنامج.

(العناني 2003 ص ص 44_45)

ولتصمم برامج تربية اطفال الرياض يجب تحديد ما يلي: كما تذكرها (العناني, 2003, ص 51)

- أ. تحديد وجهة النظر حول الطفل, والمعرفة, والمجتمع, والقيم.
- ب. تحديد اهداف تربية الطفل.
- ج. تحديد, واختيار محتوى برامج تربية الطفل, وتنظيمه.
- د. تحديد تنظيم الاطفال, والنشاط في رياض الاطفال.
- هـ. تحديد طرائق التعليم, في برامج اطفال رياض الاطفال.
- و. تحديد اساليب التقويم, في برامج رياض الاطفال.

4 اهداف البرامج :

يؤكد المختصون في التربية, ان اي تعليم ناجح, وفعال لابد ان يكون موجهها نحو تحقيق اهداف ادائية محدودة, ومقبولة. (الحيلة, 2002, ص 80)

وقد نال موضوع الاهداف السلوكية, الكثير من الاهتمام, والدراسة, والكتابة منذ منتصف القرن الماضي, و يتحمس الكثيرون لتحديد أهداف سلوكية ادائية ضيقة, وفي حين يتخوف البعض, ان يؤدي التركيز, والاهتمام الزائد بعملية تحديد الأهداف السلوكية, الى إغفال بعض الأهداف التربوية من الصعب ملاحظتها في السلوك, او التي تحتاج الى وقت كبير و تدريب لفترة متواصلة قبل ان تتجز, وتظهر في سلوك المتعلمين. (الناشف 2001 ص 160_163)

ادت الدراسات, والبحوث المستمرة, في مجال الاهداف التعليمية, الى فرز ثلاثة مجالات, وهي كالاتي:

- اولاً : المجال المعرفي (تصنيف بلوم).
- ثانياً : المجال الوجداني (تصنيف كراثول) .
- ثالثاً : المجال النفس حركي (تصنيف سمبسون).

(الحيلة, 2002, ص 89_101)

وفي رياض الاطفال, يتم تحديد الاهداف, في ضوء فلسفة المرحلة واهدافها, و الخصائص النفسية للطفل, في مرحلة الطفولة المبكرة, ومستويات نمو الاطفال, والفروق الفردية بينهم, وطبيعة البيئة الاجتماعية الثقافية التي يأتون منها. (الناشف, 2001 ص 160)

وتوجد انواع من اهداف البرامج, منها اهداف بعيدة المدى, والتي يمكن تحقيقها من تطبيق البرنامج, على المدى البعيد, والاهداف تتحقق بسرعة, والاهداف السلوكية الاجرائية, والتي تكشف عن سلوك واضح يمكن ملاحظته, وتتبعه (العناني, 2003 ص 64) والاهداف الوجدانية تأتي في بداية الأهداف التي تصعب صياغتها, على شكل اهداف سلوكية, كما تصعب جدا ملاحظتها وقياسها بأستخدام المقاييس, والادوات المتاحة, في الوقت الحاضر. (الناشف, 2001 ص 163)

ومن الشروط الواجب توافرها, في الأهداف التعليمية السلوكية, الإجرائية

(الادائية) كما تذكرها (الناشف, 2001, ص 160)

1. ان تركز على سلوك المتعلم, لا على سلوك المعلم.
2. ان تصف نواتج, لا أنشطة التعلم.
3. ان تكون واضحة للمعنى, ومحددة تحديدا دقيقاً.
4. ان تكون قابلة للملاحظة, والقياس.

وتعد البرامج, التي تقدم لاطفال الرياض من أنشطة, ومواقف تربوية تتطلب ترجمة الأهداف السلوكية, الى أنشطة تربوية, والعمل على تحقيق التكامل فيما بينها, ليتفاعل الطفل معها كما يشبه مواقف الحياة يزوده بالخبرات التي يدركها من خلال القصة, والأغنية, واللعبة والتي يصاحب تقديمها للطفل عمليات الاستثارة, والتشويق, ويتبعها تعزيز سلوكه. (شحاتة 2008 ص 19)

مع ان الاهداف التربوية, تحتل مكانا متميزا, في البرنامج التربوي لابد من الاشارة الى عناصرها, او مكوناتها, في البرنامج وهي كالاتي:

- 1-الاهداف التربوية, التي تسعى المؤسسة التربوية, الى تحقيقها وهذا يستلزم بالضرورة تحديد نوع المجتمع, ونوع المواطن... وهم بالتالي مسؤولون عن تحديد خصائص المواطن الذي سيكون قدوة فاعلة في المجتمع نحو التقدم والازدهار.
- 2-الخبرات والأنشطة التربوية, التي تكفل تحقيق الأهداف, تحديداً في ضوء نوع المجتمع المنشود, ونوع المواطن الذي يسهم في تحقيق غايات المجتمع.
- 3-الأساليب, والطرق التعليمية الكفيلة بتحقيق أهداف التعلم, والقادرة على تحويل محتوى التعليم الى مهارات, واتجاهات, ومعارف يعبر عنها المتعلمون, من خلال سلوكهم .
- 4-التقويم التربوي, الذي يساعد في معرفة ماتحقق من العملية التربوية, في كافة مجالاتها.

(العناني , 2003 , ص 52_53)

اما مضمون الاهداف اكد (جو ان دين), ((الى ضرورة ان نتذكر, ونحن نقرر ونختار الاهداف التعليمية لاطفالنا اننا نعددهم ليكونوا رجال المستقبل, وان احتياجاتهم التعليمية, ستكون قطعا مختلفة عن احتياجاتنا, ولما كنا لا نستطيع ان نتبأ بدقة بالمهارات التي سيحتاجونها, فأن اهم ما ينبغي ان نعلمه لاطفالنا اليوم هو كيف يعلمون انفسهم , وكيف يستفيدون من مصادر المعلومات المختلفة , المتاحة لهم لمجابهة مطالب الحياة والعمل))(الناشف , 2001 , ص 162)

فعملية التعليم لا شك متغيرة, ومتعددة, تقابلها حاجات الأفراد , والجماعات في مجتمع متغير, و عملية اعداد الطفل لحياة مستقبلية, في ضوء واقع ملموس, وتراث حضاري اصيل ,وحيث ان النمو عملية مستمرة متتالية, ومنتظمة و المعلمة التي تتعامل مع (مجموعة من الاطفال), كحلقة مستقلة لا علاقة لها بالتعلم الذي حدث في الماضي ,او ربما يحدث في المستقبل, في سنوات مقبلة تفقد النظرة الكلية , والوظيفية الشاملة للتعليم , وتأتي اهدافها وقتية , ومحدودة

الآثر في أحداث تغيير ,ونمو حقيقي في قدرات الاطفال, ومهاراتهم في مواجهة متطلبات الحياة .(نفس المصدر , ص 160)
وتتلخص الاهداف التعليمية الواسعة , التي ينبغي السعي لتحقيقها في رياض الاطفال بالاتي :

- تنمية الثقة بالذات .
 - تنمية القدرة للعيش, والعمل مع الاخرين.
 - تنمية مهارة التواصل.
 - تنمية مهارات التعلم ,وتشمل (التحليل , والتفكير المنطقي , وتوليد الافكار , والابتكار, وحل المشكلات , وتحديد اهداف , والسعي نحو تحقيقها , وضع فرضيات , واختبارها ثم التقويم).
 - تنمية القدرة, على مواجهة الحياة ,(كأباء وعاملين ومواطنين).
 - تنمية نظام ,وسلم للقيم الاخلاقية .
- (نفس المصدر السابق , ص 162)

ولاستعراض اهداف مادة التربية الفنية الخاصة, في (المنهج المطور لرياض الاطفال ,في جمهورية مصر العربية(مشروع تطوير ,وتتمية الطفولة المبكرة في جمهورية مصر العربية 2003_ 2006) وهي كالآتي:

1. التعبير الابتكاري:

- أ. يبتكر بأستخدام مجموعة من الخامات.
- ب. يرسم صورة من الخيال.
- ج. يعرف عناصر الفن (اللون , والظلال , والخط , والشكل , والتكوين , والملمس, والمساحة).
- د. يبدأ ملاحظة مبادئ العمل الفني, (التوازن, والتركيز, اي العنصر الاكثر بروزاً في العمل الفني , والنسبة) .
- هـ. يستعمل المواد بشكل مناسب , مع مراعاة معايير الامان في استخدامها.

و. يستعمل خامات, و وسائل , وتقنيات, وطرق اداء , ويوظفها لايصال افكار, ومشاعر ,وخبرات, وقصص ومهارات .
 ز. يجرب عناصر بصرية متنوعة مثل, (النمط والملمس, واللون , والخط ودرجة اللون , والشكل , والتكوين , والمساحة , ويصنف صوراً ,ونماذج بأستخدام هذه العناصر السابقة .

2. الاطار التاريخي والثقافي:

أ- يناقش الاعمال الفنية من اوقات , واماكن مختلفة , وثقافات مختلفة فضلاً الى ثقافته الخاصة.
 ب- يتعرف اوجه الشبه, والاختلاف في الفن, والاعمال اليدوية , والتصميمات من ازمنة , واماكن مختلفة.

3. التقدير الجمالي:

أ- يلاحظ مظاهر الجمال, الموجودة في بيئته, ويعبر عنها.
 ب- يصف ما يرى من اعمال فنية مختارة, ويستخدم مصطلحات بسيطة للآثار لعناصر العمل الفني.
 ت- يطرح اسئلة عن اعمال فنية.
 ث- يحدد اسباباً متنوعة للقيام بأعمال فنية .
 ج- يميز بين الاساليب المختلفة التي يتم من خلالها توصيل الافكار , والمشاعر , والمعاني في الاشكال البصرية.
 ح- يذكر مظاهر الجمال الموجودة في لوحة ما.

4. البعد الفني :

أ- يظهر المعرفة بالكيفية التي يتم بها خلط الالوان ,من عدة الوان اساسية
 ب- يحدد الخامات المستخدمة, في العمل الفني .
 ت- يناقش مدى توظيف الخامات داخل العمل .

5. ارتباطات وعلاقات:

أ- يعبر عن العلاقة الموجودة بين الأشياء من خلال لوحة فنية.

- ب- يعبر بعض المفاهيم, من خلال الرسم, والتشكيل .
- ت- يتكلم عن كيفية استعمال الفن ,لدعم القصص برسوم توضيحية.(المنهج المطور لرياض الاطفال في جمهورية مصر العربية,مشروع تطوير وتنمية الطفولة المبكرة في جمهورية مصر العربية 2003_ 2006, ص 78_ 80)

5 تطبيق البرامج

وتتضمن البرامج المقدمة في رياض الاطفال, على ثلاثة انواع هي البرنامج اليومي والبرنامج الاسبوعي, والبرنامج الشهري.

1_البرنامج اليومي:

هو من البرامج القصيرة, التي يضعها المعلم لتنظيم نشاطه, وتحسين ادائه ليوم كامل ..ويشير الى جميع الانشطة, والممارسات, والالعاب , والاساليب التي يمارسها الطفل, والمعلمة في الروضة خلال اليوم كامل من ايام الاسبوع , وتقدم هذه البرامج, وفق مستوى الطفل وبشكل متدرج , ومتربط, ومتعدد بحيث , يتخللها فترة راحة, او تغذية ,او غيرها.(العناني, 2003, ص 16_17)

2_البرنامج الاسبوعي:

هو من البرامج قصيرة المدى , التي يضعها المعلم لتنظيم أنشطة تحسين ادائه لمجموعة من الخبرات يتم تقديمها للتلميذ خلال اسبوع واحد , ويتسع مفهوم البرنامج التربوي الاسبوعي , ليشمل جميع (الأنشطة, والخبرات , والالعاب , وغيرها التي يمارسها الطفل , والمعلمة خلال اسبوع كامل .. ولاثارة انتباههم في الأنشطة المتنوعة في الاهدافو ويتضمن تقويم ملائم من تحقيق الطفل لهذه الاهداف ووصوله الى مستوى نمو مناسب , وتتضمن الخطة الاسبوعية خبرة تعليمية محددة تنبثق منه عدة مفاهيم , وتخرج من خلالها المواقف, والممارسات, ويصل الطفل بعد التفاعل الى مستوى النمو المرغوب .(العناني,2003,ص 17_ 18)

3_ البرنامج الشهري :

يتضمن خطة تكون بمثابة دليل عمل المعلمة, على مدى شهر كامل ويشمل (الاهداف ,وجميع الانشطة, والممارسات العملية, والالعاب, والوسائل, والزيارات والرحلات التي يقوم بها الطفل, مع معلمته في هذه الفترة المحددة), ويكون اوسع ليشمل الخطة الشهرية لكل مستويات اطفال الروضة , وتوزع أنشطة هذا البرنامج في برامج يومية متكاملة تحقق في مجموعها اهداف الخطة الشهرية , ويعرض البرنامج خبرة في كل اسبوع .(العناني,2003,ص 19)

4_ البرنامج السنوي:

يشير الى جميع الأنشطة التعليمية, والممارسات ,والالعاب ,والزيارات ,والرحلات التي يقوم بها الاطفال مع المعلمة خلال عام كامل , ويتضمن محتوى هذا البرنامج مجموعة من الخبرات التعليمية المتكاملة ,التي تقدم لاطفال المستوى الواحد , وعادة ما ترتب هذه الخبرات افقياً تبعاً لتقدمها للاطفال , وحسب مستوياتهم خلال عام دراسي كامل لتقدم للاطفال (من المحسوس الى المدرك الحسي الى المجرد , ومن السهل الى الصعب ,ومن الكل الى الجزء, ومن العام الى الخاص).(العناني,2003,ص20)

ويجب ان تقدر نتائج الاطفال بالعرض الفني المناسب, سواء بالصف او بقاعة التربية الفنية, او بممرات وردحات الروضة, وهذا العرض الفني في حد ذاته يعكس قيمة تربية على الطفل, من حيث احساسه بكيانه كفرد في المجتمع, ويتفاعله مع اقرانه بالروضة, لذا فان عرض اعمال التلاميذ الفنية ضرورة تربية, وللتقويم ضرورة ايضاً...من اجل تعزيز الثقة في نفوس الاطفال ,وإيمانهم بأهمية النقد الذاتي وتقبله .(الشال , د ت , ص 10)

و على المعلمة توظيف تكنولوجيا التعلم المناسبة للنشاط, والتي تسهم في تبسيطه ,وتوضيحه , ولا تتجح البرامج الا اذا كانت مصحوبة بتغذية راجعة محددة تساعد الطفل على الفهم, والتذكر وحين لا يتمكن الطفل من تذكر نشاط يتم اعادة تدريبه عليه , واجراء تقويم مناسب ليحدد مستوى كل طفل ومدى استفادته من الأنشطة , والخبرات المقدمة له.(العناني , 2003 , ص 17)

وقد تدمج بعض النشاطات المهمة, مثل الانشطة الفنية الابداعية كلها او الطهي ,مع العلوم ,او اعمال النجارة ,مع أنشطة البناء بالبلوكات كما ينبغي تغيير طبيعة الأنشطة من وقت لآخر, سواء بالنسبة لمركز الاهتمام ,او الادوات المستخدمة فيها, حتى لا يملها الأطفال.(الناشف,2001, ص 198)

ويقترح ان تتوفر الاركان الاساسية التالية.

أ. ركن القراءة .

ب. ركن البناء, والحل, والتركيب .

ج. ركن المنزل بيت الدمية .

د. ركن الفن.

هـ. ركن الطبيعة.

(المصدر نفسه , ص 198)

المبحث الثالث (رياض الأطفال)

أ _ مفهوم رياض الاطفال

رياض الأطفال, هي كل المؤسسات, التي تهتم برعاية الأطفال من عمر, (ثلاث سنوات او اربع , وتمتد الى السنة السادسة , او حين الالتحاق بالمدرسة الابتدائية), وتسمية رياض الاطفال , يطلق في اكثر دول العالم على كل مؤسسة تربية , تسعى الى تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال, بجميع انواعه ,

والى تعزيز قدراتهم ,ومواهبهم المختلفة عن طريق اللعب , والنشاط الحر.(عدس,2009) (نقلا عن الحريري , ,2010ص25)

واول من اطلق تسمية رياض الاطفال, على هذا النوع من المؤسسات التربوية هو الالمانى (فريديك فروبل), في القرن التاسع عشر الميلادي...ولم تبقى رياض الأطفال عما كانت عليه بل لحقها التغيير, والتطوير بتطور الحياة الاجتماعية.(العساف ,وابو لطيفة , ,2009 ص 14)

وعند (شحاتة ,2008) ((بأنها مؤسسة تربوية تنموية تنشأ الطفل , وتشبع, وتحقق مطالب نموه , من خلال مواقف تربوية مخططة , تتيح له فرصة المشاركة, المتنوعة ليكتشف ذاته ,ويكوّن علاقات بناءة مع رفاقه.)) (شحاتة, 2008, ص73)

وبالرغم من تطور رياض الاطفال, بسبب تطور الظروف الاقتصادية والاجتماعية , والسياسية, لكن ظلت تشبه الروضة التقليدية التي قامت على فكر وفلسفة تربية الاطفال للرواد الاوائل, من امثال (كومينوس , وجان جاك روسو, وبستالوتزي ,وروبرت اوين ,وبرلين ,وفروبل , والاختين مارجريت, وراتشيل ماكميلان, وديكر , ويلي ,وماريا منتسوري, وجون ديوي وغيرهم)(الناشف,2004, ص 13)

وهي ايضاً مؤسسات تربوية اجتماعية ,تسعى الى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للاطفال ,من جميع النواحي الجسمية , والنفسية, والاجتماعية, و تدعيم, وتنمية قدراتهم, عن طريق اللعب, والنشاط الحر, والبرامج المخططة لتسد الاحتياجات الحركية , والاجتماعية, والعقلية,والنفسية...الخ.(الحريري2002) (نقلا عن الحريري.2010,ص25)

ب _ تاريخ نشوء رياض الاطفال, وفلسفتها:

وترجع جذور فكرة نشأة رياض الاطفال, من اهتمام علماء المسلمين, والعلماء الغربيين بدراسة خصائص الطفولة التي, وضع لها ابن سينا اعتبار كبير في كتابة (القانون) , ليشير الى ضرورة اعطاء الفرصة للطفل, بأن يلعب حتى بلوغه

السادسة من العمر. (الحريري, 2010, ص 25_ 32)

و تعليم الاطفال في مرحلة قبل المدرسة, لم تكن معروفة في السابق بل كانت على شكل الكتاتيب, تقبل أطفال بأعمار من (4 الى 5) لتعلمهم القراءة, والكتابة, وكانت مهمة من قبل السلطات الحاكمة ... وفي بداية القرن العشرين ظهرت فكرة مدارس الاطفال, واهتمت بها بمستوى اعلى من الكتاتيب, وعلى مستوى الوطن العربي تاسست اول روضة في مصر 1918 في الاسكندرية بعدها استمرت رياض الاطفال بالانتشار بمصر. (صليوة , 2002 , ص 244)

وبعدها في العراق, فتحت اول روضة للاطفال سنة (1926م), وبعدها انتشرت في بغداد, والموصل وتزايد اعدادها حتى الان. (الزبيدي, 2006, ص 17)

اما الولايات المتحدة الأمريكية, التي انتقلت اليها فكرة رياض الاطفال عن طريق اللاجئين الالمان, وكانت اول روضة عام (1855م) لسيدة المانية, برامجها تقدم باللغة الالمانية, وسرعان ما شجعت الفكرة على انشاء روضة اخرى مشابهة لكن برامجها تقدم باللغة الانجليزية عام (1860م),...بعدها اصبحت رياض الاطفال في بعض الولايات المتحدة الامريكية, جزء من النظام التعليمي العام, وذلك منذ عام 1880م, وكانت مناهجها تتمركز حول محور التعلم عن طريق العمل.. اما بريطانيا افتتحت اول روضة للاطفال عام (1845 م), وفي روسيا افتتحت اول روضة مجانية للاطفال عام (1866م)(الحريري, 2010, ص

رياض الاطفال في البداية كانت تعتبر ملجأ، او ايواء للاطفال اما بسبب تدني دخل الاسرة ,او بسبب فقدان احد الابوين , او كليهما, او بسبب انفصال الزوجين ,او بسبب الحروب في ذلك الوقت منها روضة (منتسوري) مثل البيت يضم مجموعة من الاطفال الفقراء, ...بعدها اصبحت الرياض مكان يتطلع اليه الاغنياء لرعاية ابنائهم , والعناية بنموهم نفسياً , واجتماعياً لضمان تفوقهم الاجتماعي, والمادي. (العساف و ابو لطيفة , 2009 ص 13)

ويمكن تلخيص هذه الفلسفات التي سارت عليها رياض الاطفال حتى الخمسينات من القرن العشرين كالآتي: وكما ذكرتها (الناشف, 2004)

1. جاك روسو (1712_1778) , اهتم بميول الطفل الطبيعية, واكد على اطلاق

حرية الطفل ليمارس الانشطة التي تتماشى مع طبيعته اما بستالوزي

(1746_1827) اهتم بنشاط الطفل, وتربيته, وتربية عقلية, وخلقية, وجسمية

شاملة اما فروبل (1782-1952) له ارساء الاسس السليمة لتربية الطفل في

مرحلة رياض الاطفال, وتقديمه مفهوم النشاط الذاتي التلقائي. (الناشف , 2004

,ص13)

2. اما ((روبرت اوين)) ,وهو من رواد رياض الاطفال أنشا في بريطانيا

(1860), اول مدرسة للاطفال في مدن نيولانارك بأسكتلندا, ...ووضع

خطة تربوية لتربية الاطفال مابين الثالثة, والخامسة, واكد كثيراً على ((اللطف

غير المحدود, سواء في نبرة الصوت ,او في النظرة ,او الكلمة, او في

التصرف مع جميع الاطفال, بدون استثناء))(owen,1858:P,232) (نقلا عن

الناشف , 2004 , ص 14_15) اما (مرجريت ماكميلان) ,واختها (راشيل) اللتين

قامتا بإنشاء (روضة الهواء الطلق), (open-airnueyrs) في بداية القرن

الماضي, لتهتم بالاطفال الفقراء الذين يعانون امراض سوء التغذية, ولين

العظام ,وغيرها (mcmill,1919) (نقلاً عن الناشف,2004,ص 15)

وتوفر التغذية الجيدة، والهواء النقي، والنوم الامن، و الفرص للمشاركة، في اللعب مع اقرانهم بسعادة، وحرية الحركة، وانشطة تناسب العقل، والجسم النامي لاطفال هذه المرحلة، من العمر مثل الرقص، واللعب الدرامي، والاستماع الى القصص. (mcmill,1919) (نقلا عن الناشر، 2004، ص15)

3. اما الطبيبة الايطالية ماريا منتسوري، (1870_1953) في مطلع القرن الماضي، صممت مجموعة من وسائل حسية تعليمية استخدمتها في عملها في (مستشفى الاطفال المعاقين ذهنياً) ، وما زالت هذه الوسائل تستعمل حتى الان، بشكلها الاصلي، او المطور في معظم روضات العالم، وتقوم طريقته .. على تربية الحواس كلها، من خلال هذه الوسائل. (الناشر، 2004، ص 15_16)
4. اما جون ديوي (1859_1952)، يؤمن باهمية الخبرة المباشرة في تعليم الاطفال، وعدم فصل المدرسة عن المجتمع، والبيئة، وقامت فلسفته على التعلم بالعمل، وبهذا فقد فسح المجال ومهد لبناء المناهج، والبرامج حول ميول الاطفال، واهتماماتهم، واعداد للرحلات، والزيارات الميدانية اهميتها. (المصدر نفسه، ص 16)

المدارس الفلسفية، والنظريات، واثرها على تربية اطفال الرياض.

1. الفلسفة المثالية :

افلاطون مؤسس الفلسفة المثالية، التي تؤمن ((بوجود حقائق، وافكار، وقيم لا تتغير، مهما تغير الزمان، او المكان))، ولذا فإن آرائه في التربية، هو ان يظل القديم على قدمه، ويظل غير قابل للتغير، او التطور اي ان ما توصل اليه الاجداد ثابت، ومطلق، ولهذا تسعى التربية الى (حشو عقول التلاميذ بالمعلومات، والحقائق المطلقة، والثابتة)، ووسيلتها في ذلك الحفظ، والتسميع دون الاهتمام بتنمية قواهم الجسمية، والعقلية. (العناني، 2003، ص 30_31)

2. الفلسفة الواقعية :

ترى هذه الفلسفة (ان العالم هو مصدر كل الحقائق ,والقيم) ويتم اكتسابها من العلم ,وعالم الواقع الذي نعيش فيه , وليس الخيال والالهام ,و الحدس , ويعد ارسطو رائد هذه الفلسفة , ويرى ان مرحلة الطفولة تتميز بالنمو الجسمي وطالب ارسطو بالتركيز على التربية الجسمية , لانه يرى ان العقل السليم في الجسم السليم (المصدر نفسه,31_32)

3. الفلسفة الطبيعية :

ترى هذه الفلسفة, ((ان الطبيعة خيرة , وان كل شيء يظل سليماً, مادام في يد الطبيعة ,ولكن اذ ما مسته يد الانسان, يمسه الدمار)) , ويعد روسو على رأس هؤلاء الفلاسفة, ويرى يجب ترك الطفل ليتعلم من نشاطه الذاتي, واكد على فهم نفسية الطفل كأساس لنجاح عملية التعلم ... وتربيته بعيدا عن المجتمع, وان يترك على طبيعته ليتعلم عن طريق ما يقوم به لنفسه لانه يولد مزوداً بقدرات فطرية . (المصدر نفسه,ص32)

4. الفلسفة البراجماتية:

البراجماتية هي ((كلمة لاتينية معناها العمل)) , ويطلق أحيانا على هذه الفلسفة العملية ,او التجريبية ,أراء اصحاب هذه الفلسفة ان الطبيعة البشرية مرنة ,ووظيفية وممكن الوصول اليها, من نتائج التجارب في المواقف العملية,... و جون ديوي هو من طور افكار هذه الفلسفة, بعد تأسيسه ,وزوجته المدرسة التجريبية في (جامعة شيكاغو) , لمساعدة الاطفال في التكيف مع المجتمع. (المصدر نفسه, ص ص 32_33)

5. الفلسفة الوجودية:

اكد فلاسفتها على اهتمامهم بالجنس البشري, فلا وجود لعالم مفصول عن الذهن البشري, ويساهم في تكوين القيم ,ويعطيها معناها الحقيقي ,ومن مناهجهم , ان كل شيء خاضع (للمناقشة والتحليل)...وعلى كل طفل محاولة معرفة كل ما

يستطيع الوصول اليه ,واعطاء الحرية له ,في اكتشاف المعرفة من خلال نظام تربوي يطور شخصيته . (المصدر نفسه, 33)

6. الفلسفة الاسلامية:

من اهم مميزات الفلسفة الاسلامية, انها تتبع من مبادئ القران الكريم, والسنة النبوية الشريفة, لذلك هي مختلفة عن الفلسفات الاخرى, لانها((فلسفة شاملة, متوازنة تتناول جميع جوانب الحياة ,وتهتم بالفرد ,والمجتمع ,والدنيا , والاخرة ,والجسد ,والنفس, والعقل ,والوجدان)), ... وهي تهتم بجميع مكونات شخصية الطفل, وتتادي بالاهتمام به بشكل متوازن , وترويض العقل , وتهذيب النفس بالاخلاق, .. ومن فلاسفتها, (الغزالي, والقاسبي ,وابن خلدون, وغيرهم) ,وهم سبقو فلاسفة الغرب, بأدراكهم الفروق الفردية, ودعوا الى عدم معاملة جميع الاطفال معاملة واحدة, في التهذيب والتعليم , ومراعاة ميولهم , وقدراتهم. (المصدر نفسه, 33_34)

بعد استعراض الفلسفات, التي ظهرت في تربية الطفل, ترى الباحثة ان لكل فلسفة ارائها, ووجهة نظر مختلفة, عن الاخرى واهم فلسفة يمكن الاعتماد عليها في رياض الأطفال, هي الفلسفة الاسلامية, لانها نابعة من القران الكريم وتهتم بجميع مكونات شخصية الطفل .

اما النظريات التي ظهرت في تفسير العملية الفنية عند الطفل هي كالآتي:
اولاً : النظريات النفسية.التي تتدرج منها:

1. النظرية الفطرية:

ان هذه النظرية لها مكانة بين المربين, منذ اكثر من نصف قرن ومنهم الكاتب (لون فيلد) , بتفسيره العملية الفنية وقسم مراحل نمو العملية الفنية عند الفرد الى ست مراحل ,وتبعه (رود اكيلوج), و (لارك هورقيتز) ,وتتفرع منها عدة نظريات هي (النظرية المعرفية ,والنظرية التطورية ,و نظرية التحليل النفسي , و نظرية الجشطلت) . (السعود,2010,ص67_68)

2. النظرية التأثيرية:

ترى هذه النظرية, ان الطبيعة هي السبب الرئيس المؤثر على انتاج الاطفال الفني, وهو السبب في تركيزهم على تاريخ الفن لان اي عمل فني يحمل مقومات, واثار الثقافة التي تأثر بها, وعاشها , لذلك الثقافة من العناصر الاساسية ,في اعمال الاطفال.(نفس المصدر, 68_69)

3. النظرية التفاعلية :

إعمال الاطفال حسب هذه النظرية, هي خليط من ثقافة بلده التي يتأثر بها , و طبيعته التي ولد عليها ,وهذا هو سبب اختلاف الرسومات بين الاطفال, من حيث المضمون بسبب المؤثرات المحيطة بهم. (البسيوني,1991) (نقلاً عن السعود ,2010ص 69)

اما النظريات المعاصرة في التربية الفنية ,التي ظهرت حديثاً والتي اشار لها (السعود,2010) هي ((نظرية التفكير , ونظرية التربية الفنية الاستاتيكية , والديناميكية ,ونظرية نقل الخبرة , ونظرية الذكاءات المتعددة)) . (السعود , 2010, ص 69)

ج_ مراحل تطور تكنولوجيا التعليم في رياض الاطفال

مرت رياض الأطفال ,بثلاثة مراحل تطور في تكنولوجيا التعليم هي:

• المرحلة الاولى مرحلة استخدام الوسائط التعليمية :

تتميز بأستخدام الوسائط التعليمية المختلفة ,مثل اللوحات التعليمية بأنواعها (الطباشيرية ,المغناطيسية , الوبرية , الحبيبية , الكهربائية ,القلابة), والمجسمات التعليمية التي تتضمن اشياء حقيقية ,واقعية , وعينات ,

ونماذج , والوسائل السمعية, والبصرية ,...وهي تعتبر مجرد وسيلة للتوضيح , وتحتاج الى اجهزة لعرضها, وتحتاج الى تدريب المعلمات عليها. (فهمي, 2007, ص 274)

• المرحلة الثانية هي مرحلة البرمجيات:

يتم تصميم البرامج التعليمية مثل برامج الفيديو , وهي برامج يقوم بإنتاجها فريق كامل, وبعد كتابة المادة التعليمية, تحول الى سيناريو ,وبعدها يتم التصوير, و تسجيل الصوت, بحيث تكون قابلة للعرض, ومن اهم هذه البرامج هي ((البرامج الخطية, والبرامج المتفرغة, والموديلات والبرامج العلاجية)) (المصدر نفسه, ص 274_275)

• المرحلة الثالثة هي مرحلة الشبكات :

من مميزاتنا هو وجود المعلومات في اشكال متعددة , ويتم ربطها بشبكات المعلومات , لذلك هي في متناول جميع الاطفال, في اي روضة , وفي اي وقت, واي مكان , و يكون الطفل في حالة تفاعل, متواصل مع المعلومات المقدمة, بشكل ممتع ,ومن اهم اشكال هذه المرحلة الوسائط المتعددة ,والاكثار من استعمال الوسائط, والوسائط المتكاملة ,والوسائط التعليمية.(المصدر نفسه, ص 275)

د_ الاهمية التربوية لرياض الاطفال

- أهمية رياض الأطفال , أشار (فهمي, 2007) في النقاط التالية :
- لأنها تساعد كل طفل, على النمو الشامل, بأفضل طريقة, في الوقت الملائم وفي اقل وقت ممكن .
 - فسح المجال للاطفال, للقيام بنشاطات التعلم, بطريقة فعالة لمساعدتهم في تعديل سلوكهم. (فهمي, , 2007 , ص 25)

و تتبين اهمية رياض الاطفال من خلال تركيزها على اشباع حاجات الطفل المختلفة , والاعتراف بكيانه, وتوجيه ميوله, وصقل مهاراته, واكسابه المهارات الجديدة, وبناء شخصيته.(حواشين,وحواشين,2003)(نقلا عن الحريري, 2010,ص 30)

و تبرز اهمية رياض الاطفال والحاجة اليها للأسباب التالية:

- أ. التغيير الاجتماعي, وخروج المرأة الى العمل, حيث تحولت الكثير من دول العالم الى مجتمعات صناعية, مما اثر في الاحوال الاسرية, و خروج المرأة يجبرها ترك اطفالها في مكان امن, يوفر لهم فرص التربية السليمة والنمو والتعلم.
- ب. عوامل النمو السكاني, الذي يدعو الى توفير ظروف معيشية سليمة وتزويده بالمعارف, واشباع حاجاته الاساسية.
- ج. بسبب غزو التكنولوجيا, التي تبين اهمية رياض الاطفال , في ابعادهم عن (الاجهزة السمعية, والمرئية) مثل الحاسوب والتلفزيون, وغيرها الذي يضر الاطفال, ويقف سبب دون نمو قدراتهم , واستعداداتهم .
- د. وتقدم التربية التعويضية , وهي تحقق النمو الشامل المتكامل للطفل, وتوفر مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية فضلا من ان رياض الاطفال تعتبر الجسر الذي يوصل الطفل, الى المرحلة الابتدائية بسلام .
- هـ. تمنح الطفل فرصة ليعيش مع الاخرين , والتفاعل معهم عن طريق اللعب, والعمل الجماعي, والتدريب على اكتساب (السلوكيات الجيدة كالتعاون , والمحبة, والتكافل , واحترام ملكيات الغير , والتغذية الجيدة , والنظافة , والمحافظة على ممتلكات الروضة, والقدرة على التعبير بطلاقة , وحرية)

(الحريري 2010ص 31_32)

ولاهمية الكبيرة لرياض الاطفال في تربية الطفل, وما اكدته الدراسات العلمية, لكنها لم تتال الاهتمام الكافي حتى الان من المسؤولين على العملية التربوية, في

الدول العربية مازالت تعاني مشكلات كثيرة تعيق استيعاب معظم الاطفال وبالتالي تعيق تحقيق الاهداف. (السعود , 2010 , ص85)

5 أطفال الرياض وطرق تنظيمهم في الصف:

أ_ أطفال الرياض

تبين من خلال العمل في مجال الطب النفسي, ان للطفولة وبخاصة الطفولة المبكرة اثر هام وبالغ في تحديد معالم الشخصية للفرد ,في مراحل حياته المتتالية فهي اما تكون سوية, او اتكالية او منتجة ,او منحرفة.(عبد النبي, 1979, ص 3)

وتولي كافة المجتمعات اهتماماً خاصاً بدراسة الطفولة, لان أنظار العالم متجه نحو الغد وما تشير اليه التوقعات, والنظرة المستقبلية, من تطور ,وتقدم علمي ,وتكنولوجي ,وتغيرات اجتماعية ,واقتصادية ,وسياسية .(السعود , 2010 ص 11)

لان الطفل هو جزء من البشر, يجب ان ينظر اليه على انه جزء من هذا المجموع الكبير, وله كيانه الخاص. (حمد, , 1952 , ص 210)

ويتم التركيز على الطفل, بوصفه عنصراً ايجابياً, مشاركاً في عملية التعلم , حرّاً في اختيار انشطته الى حد كبير , والاهتمام بتزويد الطفل بمهارات الحياتية المتنوعة, التي تنمي ذاته وتعلمه الثقة بالنفس , والاستقلالية , وتعدّه ليكون فرداً صالحاً لنفسه, وللمجتمع الذي يعيش فيه.(العناني 2003 , ص 23)

ويصادف الطفل في الروضة في البداية بعض الصعوبات للتكيف لجو الروضة بعد سنوات من التمتع بالحرية ,والامان والطمأنينة, والاستقرار النفسي في ظل الاسرة والام, ووقد يكون من المهم ان تؤجل المعلمة التعليم المنظم ,وتعطي فرصة للاطفال لممارسة النشاطات التي يرغبون بها.(الناشف, 2001 ص 144)

ب_ تنظيم الاطفال

توجد صور مختلفة لتنظيم الاطفال, في الرياض, ومن هذه الطرق ما اشارت اليها (الناشف , 2004) و(العناني, 2003) مع ملاحظة ان يكون عدد الاطفال المفضل في الصف الواحد ما بين (20_ 25) اما عن تنظيم الاطفال في الصف فيكون كما يلي:

أ- التنظيم المتجانس ويكون اما في العمر او حسب الجنس

1) تنظيم الاطفال حسب فئة السن

من اكثر الانماط شيوعاً واقدمها والسبب في توزيع الاطفال حسب العمر الزمني هو بسبب الاعتقاد بأن ذلك سيقضي على الفروق الفردية بين الاطفال, وان كان من الطبيعي ان تكون هناك فروق فردية بين الاطفال من سن واحدة لكن الفروق الفردية تكون, اوضح بين الاطفال من اعمار مختلفة وان كان تقسيم الاطفال الى مجموعات متقاربة في السن يسهل على المعلمة الوقوف على قدراتهم, ومستويات نموهم في المجالات المختلفة .

2) تنظيم الاطفال حسب الجنس :

ونعني به فصل البنات عن البنين اثناء فترة الروضة, بمعنى ان يكون هناك صف للبنات, واخر للذكور ونظر للمشكلات التي يعاني منها التنظيم المتجانس تلجأ بعض الروضات الى تقسيم الاطفال في الفصول وفقاً للتجميع العائلي, او غير المتجانس .

3) التنظيم العائلي او غير المتجانس :

وتضم اطفالاً من اعمار مختلفة ما بين الرابعة , والسادسة من اعمار مختلفة , وكأنهم في أسرة واحدة فيها الصغير, والكبير ومن مزايا هذا التنظيم ان الصغار يتعلمون من الاطفال الاكبر سناً , والذين يشعرون بدورهم بالرضا لمساعدتهم الصغار كما انه يجري تدريب الاطفال الاكبر سناً على ممارسة الادوار القيادية, ومساعدة المعلمة في عملها... ويفيد هذا التنظيم في مساعدة

الاطفال الصغار الذين يلتحقون بالروضة لأول مرة (العناني 2003, ص 66_68) (هدى النايف 2001, ص 182_183)

المبحث الرابع: معلمات الرياض والمشرفين التربويين.

أولاً : معلمات الرياض

معلمة الروضة هي من اهم العناصر المؤثرة في تكوين شخصية الطفل فهي المؤهلة والمدرية على حسن التعامل مع الاطفال اذ ان نجاح الروضة في تأدية رسالتها يتوقف اساساً على حسن اختيار المعلمات فيها. (الحريري , 2010, ص 153)

ان دور معلمة الرياض غير مقصور على التعليم, بل هي مربية بالدرجة الاولى, ولا يتوقف تأثيرها على الاطفال فقط بل على مهاراتها الفنية, واتقانها للمواد العلمية, وانما ايضا على اتجاهاتها, وقيمها, ومعتقداتها, وميولها الشخصية التي تنعكس على سلوكها, وتنعكس على تصرفات الاطفال حيث يعتبرونها القدوة. (شريف, 2007, ص 247)

وتقوم المعلمة بدور المشرفة, والموجه للطفل, ولا تتدخل في شؤونه, الا اذا تطلبت مصلحته ذلك, وما عليها الا ان تستجيب له, وتعد له الموقف التعليمي بما يلائم قدراته, ومستواه, وميوله, وخصائص المرحلة التي يمر بها. (العناني, 2003, ص 23)

و يقتدي بها الاطفال في سلوكهم, وتصرفاتهم, وعليها تقع مسئولية تهيئة الظروف في الروضة ليستمتع فيها الطفل بوقته بشكل مفرح وعليها ايضاً عمل مفاجات تجعل الطفل سعيداً دائماً, واكسابه الخلق الطيب, وتقويم السلوك الخاطيء لديه, وتشجيعه على العمل, والانجاز. (الحريري, 2010, ص 118_153)

وتعد المعلمة من اهم العوامل المؤثرة في تكيف الطفل, وتقبله رياض الأطفال... ,ولها تأثير قوي على نمو الطفل الوجداني, وصحته النفسية, واتجاهاته سواء كان تأثير سلبي او ايجابي. (السعود, 2010, ص 99)

وكثير من معلمات الرياض يحملن شهادات متوسطة ,او جامعية ,لا علاقة لها بالعمل بالروضة ,وتظهر هذا صعوبات عند تنفيذ برامج رياض الاطفال, ومن هذه الصعوبات :

1. صعوبة تنظيم بيئة تعلم الطفل, التي تسمح باستخدام طرق ووسائل وانشطة تعلم تناسب قدرات ,واستعدادات طفل .
2. صعوبة تعرف قدرات ,واستعدادات الاطفال ليسهل اختيار الطريقة , والاسلوب المناسبين.
3. صعوبة تحديد اهداف تنفيذ البرامج بدقة ,ووضوح, مما يؤدي الى استخدام طرق واساليب بعيدة عن تحقيق الاهداف المطلوبة ,
4. صعوبة تقديم طريقة ,واسلوب واحد لجميع الاطفال دون التميز, بين قدراتهم واستعداداتهم ,فضلا عن عدم استخدام طرق, واساليب تعلم فردي .
5. صعوبة مراعاة الفروق الفردية عند تنفيذ النشاط.
6. اهمال استمتاع الطفل بالطرق ,والاساليب المستخدمة في البرامج بسبب التركيز على الحفظ, والترديد.
7. عدم الاهتمام بتقديم أنشطة متكاملة .
8. صعوبة استخدام الطرق , والاساليب التي تهتم بتنمية مهارات التفكير والاتجاهات, والقيم الايجابية ,والمهارات الحياتية عند تنفيذ البرنامج.
9. صعوبة اختيار ,واستخدام ,وسائط تعليمية حديثة التي تساعد على تعليم افضل للوصول الى اهداف البرنامج.
10. صعوبة قياس فاعلية تنفيذ برامج طفل الروضة, في تحقيق الاهداف .

(فهمي, 2007, ص 65_66)

اما دورها في هذه البرامج فينحصر على التوجيه, والارشاد , واطاحة الفرص امام الاطفال للعب ,والترفيه, والاستمتاع بنموهم حتى يعوضو الضغوط المنزلية التي تنقل على عليهم بالمعارف, والمعلومات . (العناني, 2003, ص38)

و ان تقسم الدرس الى قسمين عملي, نظري يرتبط بالمفاهيم المقترحة, وهي ((تخص الدرس ,وتطور الطفل نفسيا ,وذهنيا ,وجسديا اما الجانب العملي , وهو ممارسة الطفل النشاط ممارسة عملية وفق خطوات مهارية مطلوبة في كل نشاط)) مع اشراف المعلمة, و ادراك الطفل اهمية العمل الذي يقوم به بالنسبة له وللمجتمع ,وعلى المعلمة , و ان تقوم نتاج الاطفال خلال الدرس, ومدى تطبيقهم للتوجيهات, وتصحيحها في الدرس القادم ,او اعادته في دروس اخرى على ان لا يؤثر على الخطة السنوية المقررة لتنفيذ المنهج .(النعيمي واخرون, 2009,ص8)

لاهمية مرحلة رياض الاطفال ,وخصوصيتها يجب ان يكون اعداد معلمة الروضة يبدأ برغبتها في العمل بمهنة التعليم ,واعادها في كليات التربية ,او كليات اعداد المعلمات من خلال اكتسابها للمهارات الاساسية للنهوض بالعملية التربوية , ثم العمل على مسايرة المتغيرات , وتجديد المهارات , واستثمار المستجدات في جوانب عملية التعلم , والتعليم , واثاء الخدمة لتأثيرها الواضح على النمو الشامل للطفل .(الهولي واخرون2007)(نقلًا عن الحريري ,2010 ص 153_154)

يمكن اجمال المهام المتعددة التي تقوم بها المعلمة في روضة الاطفال في ثلاثة ادوار رئيسية : والتي اشارت لها (الناشف 2001)

أ- : ممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجيهاته .

ان تقوم المعلمة بدور الام وتعزز القيم والمفاهيم والمواقف الانسانية في المجتمع وتسعى الى تكريس العادات السلوكية الايجابية ,وتعطي القدوة الحسنة في المظهر , والسلوك ,والمشاعر الانسانية الصادقة لينشأ الطفل محباً لمجتمعه متمثلاً لقيمه يعتز بالانتماء له...وان تكون نموذجاً ايجابياً و قدوة ملهمة بثقافة المجتمع ,وتراثه ومستقبله ,وقيمه.(الناشف,2001,ص107)

ب- : مساعدة لعملية النمو الشامل والمتكامل للطفل .

- (1) توفير المناخ النفسي ليحس الطفل بالامان ,والطمأنينة ,والاستقرار العاطفي يحفزه على الانطلاق, والتعبير عن ذاته, ويمنحه الثقة بالنفس.
- (2) _ مساعدة على تحقيق اقصى قدر من النمو عقلياً ,ومعرفياً, و وجدانياً, ونفسحركياً لكل طفل, من خلال مواقف , وخبرات داخل الروضة ,و خارجها .
- (3) _ تعزيز ثقة الاطفال بانفسهم وتنمية مفهوم ايجابي عن ذاتهم, والعمل مع الاسرة للتغلب على العقبات التي تعيق تحقيق بعض الاطفال الصورة الايجابية عن الذات.
- (4) _ العمل على اشباع حاجات الاطفال الجسمية, والعملية, و النفسية, والاجتماعية , ومساعدتهم على تحقيق مطالب النمو.
- (5) _ مراعاة صحة الاطفال الجسمية, والنفسية, ومساعدتهم على مواجهة مواقف الاحباط , واستخدام مهارات التعزيز الايجابي, لتشجيع السلوك المرغوب, وبقائه.
- (6) _ احترام الاطفال, وعدم التقليل من اهمية ما يقومون به, وعدم مقارنة بعضهم ببعض ,ومراعاة الفروق الفردية بينهم بحيث يشعر الطفل بتقدمه ونمو مهاراته بالمقارنة مع نفسه , ومستوى ادائه في وقت سابق.
- (7) _ تشجيع التفاعل الاجتماعي ,وتكوين جماعات لعب تلقائية وايجاد المواقف الاجتماعية , والانسانية التي تشجع الاطفال على الخروج من دائرة الذات الى الحياة الاجتماعية الاوسع في الروضة, والمجتمع .(الناشف,2001,ص108)

ثالثاً : مديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم .

من خلال النشاط الذاتي, والتلقائي يتعلم الطفل استخدام استراتيجيات تعتمد على الاكتشاف ,واللعب , وتمثيل الادوار , واجراء التجارب العملية ,وتناول الاشياء ,والادوات في البيئة , وفحصها , واستخدامها للتوصل الى استنتاجات , ومفاهيم , واكتساب معارف تنمو مع التفاعل المستمر مع البيئة .(الناشف ,2001, ص 107_109)

من الضروري توفر خصائص في معلمات الرياض لتحقيق اهداف رياض الاطفال والتي اشار لها (شريف,2007)

1. خصائص جسمية

أ- ان تكون لائقة طبيا, لا تعاني من أمراض.
ب- ان تكون سليمة الحواس, وخالية من العاهات, او عيوب جسمية التي يمكن ان تؤثر في تعليم خاطئ للاطفال مثل التأثأة ,وغيرها من عيوب النطق.

ت- ان تتمتع بلياقة بدنية ,لتشارك الاطفال في لعبهم.
ث- ان تهتم بمظهرها دون المبالغة ,وبساطة الالوان بشكل ينمي الذوق.

2. خصائص عقلية :

أ- ان تكون على قدر من الذكاء .
ب- ان تتميز بدقة الملاحظة .
ت- لها قدرة وقابلية لادراك المفاهيم الاساسية, في اللغة ,والفنون وبعض المواد الاخرى فضلا عن نظريات علم النفس والتربية, وعلم الاجتماع وغيرها .
ث- ان تكون قادرة على الابتكار, والتجديد المستمر, في الجو التعليمي.
ج- ان تدرك ان مجال العمل في رياض الاطفال, يحتاج الى متابعة واعية للفكر التربوي المعاصر.

3. الخصائص النفسية والاجتماعية

أ- ان تتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي لتحقق توافق نفسي .
ب- ان تكون محبة للاطفال ان تقدر على العمل معهم بروح العطف ,والصبر.
ت- ان لا تكون قاسية في تهذيبها لسلوك الاطفال.

4. خصائص خلقية :

أ- ان تكون متقبلة لقيم المجتمع ,وعاداته.
ب- ان تحترم اخلاقيات المهنة ,وتلتزم بالقواعد, وان تكون مقتنعة بعملها كمعلمة رياض اطفال .

ت- ان تعمل على تقوية الروح الدينية لدى الاطفال .

ث- ان تجعل من نفسها قدوة حسنة.

(شريف , 2007 ص 248-251)

اما صفات المعلمة ,والتي تناولت عدداً منها ,وتتلخص بالنقاط التالية : والتي اشارت لها (الحريري , 2010)

1. ان تكون مؤهلة علمياً ,ومهنياً لتعليم الاطفال في الروضة.
 2. ان تتمتع بخبرة جيدة في التعامل مع الاطفال, من خلال برامج اعدادها, ومن خلال التحاقها بدورات تدريبية اثناء الخدمة .
 3. ان تكون قادرة على مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال .
 4. ان تكون قادرة على صياغة الاهداف السلوكية , وتحقيقها.
 5. ان تكون قادرة على الاهتمام بفردية كل طفل , ومقابلة احتياجاته
 6. ان تكون قادرة على التخطيط اليومي, والاسبوعي لتنفيذ البرامج.
 7. ان تكون قادرة على تنظيم ,واعداد بيئة التعلم.
 8. ان تكون قادرة على خلق بيئة تفاعل, وتواصل جيدة ,وفعالة داخل, وخارج حجرة الدراسة, او النشاط .
 9. ان تكون قادرة على ضبط سلوك الاطفال, وتحقيق النظام ,والانضباط .
- (الحريري 2010 ص ص 118 _ 119).

وهناك بعض التوجيهات لمعلمة الروضة اشارت لها (الناشف , 1998) وهي:

- 1) الحرص على استقبال كل طفل بشكل فردي ,وابتسامة حقيقية ليشعر انه موضع ترحيب.
- 2) التحدث مع اولياء الامور له اثر طيب في نفس الطفل, يشعره انهم فريق واحد يعمل من اجل راحته .
- 3) السماح للطفل في الجلوس في اي مكان يختاره, والتنقل بين الاركان لانه بحاجة لاكتشاف المكان .

- 4) اذا تمسك الطفل بوالدته اسمحي لها بالبقاء بعض الوقت ,وحاولي ان تشركيه في العاب يحبها .
- 5) يستحسن في الاسبوع الاول عدم الالتزام بجدول يومي محدد بل تنظم الوقت ,وفقا لاحتياجاتهم.
- 6) تكثر المعلمة من الانشطة المحببة عند الاطفال,مثل اللعب الحر في فناء الروضة .
- 7) ان تحاول التعرف على حياة الاطفال ,واسرتهم, واهتماماتهم.
- 8) مراعاة حاجاتهم باللعب, وخاصة في الايام الاولى لاكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي, مع زملائهم , وتاجيل الانشطة الجماعية, وتقديمها على شكل مسابقات.

(نقلًا عن شحاتة, سليمان, 2008, ص 74)

اما معلمات التربية الفنية:

يجب ان تكون معلمة التربية الفنية ملمة بخصائص فنون الاطفال في جميع مراحلها ,وان تكون معاملتها ايجابية مع الاطفال الممتنعين عن الرسم, وقد يستلزم الامر التداول مع ذوي الاطفال لحل مشكلاتهم بأساليب تربوية .(النعيمي وآخرون 2009, ص 8 - 10)

وتكون لها القدرة على تذوق الفنون , ومعرفة خصائص العمل الفني واسسه, وخصائص رسومات الطفل, في مراحل تطوره المختلفة ,وتقديم الارشاد للمتعلمين في اوجه النشاط المتعلقة بالفنون البصري(الحيلة , 2008 , ص ص 174_ (176)

ولأهمية التربية الفنية للطفل في هذه المرحلة لانها تعد احد المحاور للعملية التربوية ,وعن طريقها يصل الاطفال الى اعماق الحقيقة, بما تعكسه الفنون في شعورهم ,وتطلعاتهم , وافكارهم, وفي, وعيهم ,واتجاهاتهمفالمعلمة ترشدهم الى كيفية الرسم ,ومزج الالوان, و ان تنمي حواسهم ,ومعارفهم, وفسح المجال لهم

للاطلاق في عالم الفن الجميل, عالم الرسم , والنحت , والغناء , والرقص والتمثيل.
(النعيمي واخرون 2009, ص 8 - 10)

ويجب ان تتوفر في (معلم التربية الفنية) مجموعة من الخصائص حتى يكون معلماً ناجحاً منها:-

1. المؤهلات الاكاديمية, والتربوية .
 2. وان يكون ناقدًا, ومنتزقًا للعمل الفني .
 3. ان يكون مريباً (ان يعرف مراحل نمو الطفل, وتطوره, وخصائص رسومهم).
- (الحيلة , 2008 , صص 174 _ 176)

ويشترط ان يكون فناناً قدر الامكان. وهذا يستدعي المامه بوسائل التعبير الفني العديدة, وعليه ان يكون على صلة قوية بالاتجاهات المعاصرة في تطور الفنون بعامة, وفن الاطفال بخاصة لما لها من اهمية مباشرة بالغة قد تفوق اثر غيرها من الاتجاهاتويحتاج الى تفهم اتجاهات الاطفال, ومشكلاتهم وميولهم ,وعلى الجامعات ان تركز على معلم التربية, لان يكون اكاديمياً وتربوياً ,وفنياً فلاتجاه نحو ربط التعليم بالبيئة المباشرة للطفل يتزايد يوماً بعد يوماً.(نفس المصدر,ص 174)

ثانياً : المشرفين التربويون:

ان عمل المشرف في السابق كان يقتصر على التفتيش, من اجل حصر السلبيات ,وكتابة التقارير قد طرا عليه تغير جذري ,واصبح في الوقت الحاضر متمثلاً في التوجيه, والارشاد وجزء من وقته مخصص لتدريب المعلمين . (الشبلي واخرون, , 1976ص 113)

وهدفه رفع كفاءة المعلمين في مجال عملهم وتزويدهم بالاساليب الحديثة ,والمتطورة واستخدام افضل الطرق للنهوض بالعملية التربوية .(لبن 1996)
(نقلاً عن الحريري , 2010, ص 157)

وهو المسؤول الاول امام الادارة حول كفاءة المعلمين في تعليم اطفال الروضة كما انه يكون حلقة الوصل الاساسية بين المعلمين والإدارة. ويكون مسؤول عن كتابة التقارير حول كفاءة المعلمات وادائهن.(الحريري,2010ص 157)

ومن خلال الواجبات و الاعمال التي يقوم بها وهي كالآتي :

1. يضع خطة ,واضحة ,ومفصلة بداية كل عام دراسي يثبت فيها عدد المؤسسات التعليمية ضمن مسؤولياته فضلاً عن جدول بالمحاضرات , والدروس النموذجية ,وغيرها من اساليب التدريب.
2. يقوم بزيارات استطلاعية سريعة في بدء العام الدراسي لاستكمال النواقص, في المعلمات, والاثاث ,واللوازم ,والوسائل التعليمية.
3. الاهتمام عند الزيارة بمعرفة مدى ملائمة البناية, بما فيها من طلاب ورفدها بمستلزمات قيام النشاطات العملية والتربوية المختلفة, والتنسيق مع المؤسسات القريبة لسد النقص.

(الشبلي واخرون,1976ص 114)

والاشراف التربوي له اهمية كبيرة من حيث اشرافه على سير العملية التربوية ,ومساعدته في توجيه معلمات الرياض ,واغلب الدول تهتم بهذا المجال وتخصص مشرفين لتزويد المعلمات بالطرق الحديثة للتعلم , ومسايرة روح العصر(الكبيسي ,فوزية,2008,ص 92)

المبحث الخامس

دراسات سابقة Previous Studies

- دراسة محمد حرب (1985) (تقويم منهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في الكويت).
- دراسة الكنانسي (1989) (تقويم منهج التربية الفنية المقرر في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسين المادة ,والاختصاصيين التربويين)
- دراسة الزعبي (2002) (منهج التربية الفنية للمدارس الاساسية في الاردن تقويمه في ضوء اهدافه)
- دراسة الجبوري (2004) (مناهج قسم الفنون التشكيلية لمعاهد الفنون الجميلة في العراق تقويمها من وجهة نظر مدرسيها).

قامت الباحثة باستطلاع ميدان الاختصاص من اجل الحصول على دراسات سابقة تمس موضوع البحث الحالي مساً مباشراً فلم تعثر على أي منها تمس موضوع الدراسة الحالية بشكل مباشر بيد انها وجدت دراسات سابقة تمس موضوع الدراسة بشكل غير مباشر استعرضتها فأفادت منها في بعض جوانب الدراسة الحالية في المساعدة في اختيار العينات وبناء اداة البحث وما الى ذلك منها فقط دراسات عربية :

مناقشة الدراسات السابقة واستنتاجاتها :

1_ دراسة (محمد حرب، 1985) (تقويم منهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في الكويت).

استهدفت الدراسة:

تعرف اراء المعلمين في مدى تحقيق الاهداف المرجوة لمنهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، وحصر الصعوبات والمعوقات التي واجهت تطبيق مفرداته. استخدم الباحث استمارات المقابلة، والملاحظة المباشرة، في جمع المعلومات، والبيانات في الكشف عن اهدافه، الاستبانة واللقاءات الاستطلاعية، والزيارات الميدانية.

اعتمدت الدراسة عينة ممثلة لأكبر عدد ممكن من المدارس، في المناطق التعليمية حيث بلغ عدد المدارس المشاركة في الدراسة (23) مدرسة من مدارس البنين، والبنات، وبواقع (27) معلماً، و(23) معلمة.

لغرض تحليل ومعالجة البيانات استخدم الباحث النسبة المئوية والتوزيعات

التكرارية، ومن اهم النتائج التي توصل اليها.

- أ- لم يساعد منهج التربية الفنية على تحقيق بعض الاهداف الخاصة به.
- ب- ان الوحدات الدراسية للمنهج مناسبة لنضج تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ت- ان محتوى المنهج مناسب لقدرات التلاميذ ويشبع الميول الفنية لديهم.

ث- ان المنهج لم يتح امام المعلم فرص تطبيق اساليب حديثه في التدريس.
ج- ان التقنيات التربوية المتوفرة للتربية الفنية محدودة للغاية ولم تساعد المعلم على تحقيق خبرات المنهج.

والتي على اثرها اوصت الدراسة ومن اهمها :

أ- اعادة النظر في بعض اهداف التربية الفنية المرحلة الابتدائية.
ب- تزويد كتب المنهج بالمفاهيم, والارشادات الكافية الخاصة بطرق التدريس لمادة التربية الفنية, لمواكبتها للاتجاهات الحديثة في تدريس المادة, والاداء المتنوع.

2. دراسة (الكناني، 1989): (تقويم منهج التربية الفنية المقرر في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسين المادة, والاختصاصيين التربويين)

استهدفت الدراسة:

تقويم منهج التربية الفنية المقرر في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين, والاختصاصيين التربويين.

استخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات, والبيانات في اربعة مجالات هي (مجال الاهداف ، مجال المفردات، مجال طرائق التدريس ، مجال تقويم مدرس المادة لاعداد ونتاجات طلبته).

العينة (175) مدرساً، ومدرسة ممن يقومون بتدريس مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية بمستوياتها (المتوسطة، والاعدادي) ، و (7) اختصاصيين في الاشراف على مدرسي مادة التربية الفنية.

وباعتماد معادلة فيشر لايجاد درجة الحدة للفقرات ،ومربع كاي للوقوف على دلالات الفروق بين اجابات المدرسين والمدرسات ،ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الاستبانة.

ومن اهم النتائج التي توصل اليها:

أ. صعوبات تواجه مدرسي المادة تحول دون تحقيق الاهداف المقررة ومن ابرزها ضعف استيعابها ,ووضوحها لدى اغلب مدرسي المادة لكونهم غير مواصلين لتدريسها.

ب. صعوبات تحول دون تغطية مفردات المادة في مدارس المرحلة الثانوية كازدحام الصفوف بالطلبة واستغلال حصص هذه المادة من قبل بعض المدرسين.

ج. ضعف المام اغلب مدرسي المادة بالمباديء التربوية المتعلقة بطرائق التدريس الحديثة وقلة التقنيات التربوية وما يتعلق بها من مستلزمات ووسائل وضعف استخدامها لدى مدرسي بعض المدارس على الرغم من توافرها.

والتي على اثرها اوصى الباحث الاتي:

أ. العمل على تحقيق الوعي باهداف مادة التربية الفنية لدى مدرسي ومدرسات المادة خلال فترة اعدادهم لمهنة التدريس في اقسام كليات الفنون الجميلة وكلية التربية للبنات.

ب. السعي لتأليف كتاب منهجي في مادة التربية الفنية لمدرسي المرحلة الثانوية بمستوياتها المتوسط, والاعدادي.

ج. العمل على تأكيد, وتشجيع النتائج, والاعمال الفنية التي يحققها طلبة مدرسي, ومدرسات مادة التربية الفنية خلال العام الدراسي.

3 دراسة (الزعبي، 2002). (منهج التربية الفنية للمدارس الاساسية

في الاردن تقويمه في ضوء اهدافه)

استهدفت الدراسة:

تقويم منهج التربية الفنية للمدارس الاساسية في الاردن, للصفين الخامس والسادس في ضوء اهدافه بالاستناد الى نموذج تايلر وذلك للكشف عن نقاط القوة والضعف فيه. العينة منهج التربية الفنية في مرحلة التعليم الاساسي وتم اختيار عينة غير احتمالية وبصورة قصدية تمثلت في التربية الفنية للصفين الخامس والسادس.

استخدم الباحث استمارة تحليل اهداف منهج التربية الفنية , ومدى ملائمتها للمحتوى العلمي , وللمجال الذي يحققها, واستخدم استمارة تصنيف تحليل للاهداف بغية الكشف عن مدى تمثيل اهداف المنهج للجانب المعرفي بحسب تصنيف بلوم , والجانب الوجداني لكراتويل, والجانب المهاري كما , وضعه اليزابيث سمبسون.

اعتمد الباحث معادلة كوبر , والوسط الحسابي.

ومن أهم النتائج التي توصل اليها:

- 1- عدم الاتساق بين نسبة تمثيل الاهداف الخاصة للاهداف العامة.
- 2- انحصر تمثيل الاهداف السلوكية للاهداف الخاصة للصفين الخامس , والسادس في مجالين فقط.
- 3- عدم شمولية الاهداف السلوكية للاهداف الخاصة.

4_ دراسة (الجبوري ، 2004). (مناهج قسم الفنون التشكيلية لمعاهد

الفنون الجميلة في العراق تقويمها من وجهة نظر مدرسيها)).

استهدفت الدراسة:

تقويم المناهج المقررة في اقسام الفنون التشكيلية لمعاهد الفنون الجميلة في العراق (بغداد- الموصل- البصرة) للعام الدراسي 2002-2003.

اعتمد الباحث عينة من المدرسون , والمدرسات القائمون بتدريس المناهج المقررة. استخدم الباحث الاستبيان. وباعتماد الوسط المرجح- الوزن المئوي - والتوزيعات التكرارية فضلاً عن معامل ارتباط بيرسون للثبات, ومعادلة كوبر.

ومن اهم النتائج التي توصل اليها :

- أ. تعد المجالات الستة التي اعتمدها استمارة الاستبيان من المجالات التي تتكامل وتتفاعل فيما بينها وتشكل عناصر مهمة في تصميم وبناء المناهج.
- ب. اظهرت نتائج البحث ان هناك فقرات كانت استجابة عينة البحث لها ضعيفة مما يدل على ضعف استخدام بعض المدرسين لها وعدم معرفتهم بكل ما يتعلق بها

ولاسيما الاهداف التعليمية والسلوكية، ومحتوى المناهج الدراسية، طرائق واساليب التدريس، اساليب تقويم نتائج الطلبة.

مناقشة الدراسات السابقة واستنتاجاتها

بعد عرض الدراسات ذات العلاقة بالبحث الحالي (تقويم برامج التربية الفنية في رياض الاطفال من وجهة نظر المعلمات , والمختصات , والمشرفين التربويين) التي تلتقي مع البحث الحالي تقويم برامج ومناهج ،التربية الفنية في مراحل الابتدائية والثانوية وفنون جميلة سوف تجري مناقشة هذه الدراسات من خلال إظهار أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات والبحث الحالي، من حيث الاهداف والمنهجه والاجراءات والمعالجات الاحصائية وبعض النتائج التي توصلت إليها وتوضيح مدى الافاده من هذه الدراسات في البحث الحالي وكما يأتي:

أولاً : الاهداف:

لقد تنوعت الاهداف التي تناولتها الدراسات السابقة التي حصلت عليها الباحثه , وتم عرضها في هذا البحث، وذلك باختلاف مضامينها وحاجاتها، ولكن بوجه عام فقد اتفقت هذه الدراسات بموضوع التقويم ,وبما يتعلق بتقويم منهج التربية الفنية خاصة ,وهو ما قد يتفق وهدف البحث الحالي الذي هو تقويم برامج التربية الفنية .
 فيما هدفت دراسة (حرب،1985) الى التعرف على آراء المعلمين ,والمعلمات في مدى تحقيق الأهداف المرجوه لمبحث التربية الفنية للمرحلة الابتدائية.
 وقد هدفت دراسة (الكناني،1989) الى التعرف على مدى صلاحية منهج التربية الفنية من حيث الاهداف ,والمفردات ,وطرائق التدريس , واساليب التقويم.
 بينما هدفت دراسة (الزعبي،2002) الى تقويم منهج التربية الفنية للمدارس الاساسيه في ضوء الاهداف بالاستناد الى انموذج تايلر للكشف عن نقاط القوة, والضعف.
 اما دراسة (الجبوري،2004) فتهدف الى تقويم المناهج المقرره في اقسام الفنون التشكيليه لمعاهد الفنون الجميله (بغداد، الموصل، البصره).

اما الدراسه الحاليه فقد هدفت التعرف على برامج التربيه الفنية وتقويمها دراسة الواقع الحالي لتلك البرامج وتشخيص النواحي الايجابيه والسلبيه، وتحديد المعايير الواجب توافرها في هذه البرامج في مجال(الاهداف والمفردات وطرائق التدريس) والصعوبات تواجه هذه المجالات .

ثانياً : الاجراءات:

- مجتمع البحث:

تفاوت عدد افراد العينه في الدراسات السابقه تبعاً لاهداف البحث وطبيعة المجتمع فقد من الدراسات التي اخذت عينه من مجتمع البحث، كما حاولت بعض الدراسات الحصول على عينه للمجتمع الاصلي كدراسة (الجبوري،2004)، كما اقتصرت بعض الدراسات على دراسة المنهج ، وتناولت كل ماده الدراسيه مثل دراسة(الزعبى،2002)،، واستخدمت الدراسه الحاليه عينه ممثله من المجتمع الاصلي ، عددها (97) تتكون من (90) معلمة و(7) مشرفات

- اداة البحث:

استخدمت بعض الدراسات السابقه اللقاءات الاستطلاعيه ،والزيارات الميدانيه كدراسة(حرب)، بينما استخدمت دراسات اخرى استمارة تحليل مثل دراسة (الزعبى، 2002)، ودراسة استخدمت الاستبيان اداة لبحثها هي دراسة(الكناني،1989) و(دراسة الجبوري 2004) ،واعتمدت الدراسه الحاليه على الاستبيان اداة لبحثها.

- الوسائل الاحصائيه:

اغلب الدراسات السابقه استخدمت النسب المئويه والتكرارات لتحقيق اهدافها كدراسة(حرب،1985) و (الزعبى،2002) و (الجبوري،2004)، بينما استخدمت الدراسات الاخرى، الوسط المرجح ،والوزن المئوي ومعامل ارتباط بيرسون ،ومربع كاي كدراسة (الكناني،1989).

وتتفق الدراسة الحاليه مع الدراسات السابقه التي استخدمت النسبه المئويه الوسط المرجح ,والوزن المئوي ومعامل ارتباط بيرسون في حين تختلف مع الدراسات الباقيه.

وقد استخدمت الدراسة الحاليه معامل الارتباط لبيرسون لاستخراج الثبات.

وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة مايتي:-

1. أفادت الدراسات السابقة التي تناولت جميعها موضوع التقويم ، مما يبين أهمية كونه يمثل ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية، والتعرف على ما يجري من بحوث، ودراسات في مجال التقويم.
2. استعانت الباحثة بأدوات البحث التي أخذت بها الدراسات السابقة في إعداد البحث الحالي وفي اختيار الأداة المناسبة له واختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لبحثها بما يعزز دراستها.

جدول (1)

يبين إعداد رياض الأطفال, وإعداد هيئة التعليم فيها, فضلاً عن توزيعها الحضري,
والريفي للعام الدراسي 2011_2012

ت	المحافظة	عدد رياض الأطفال	عدد هيئة تعليمية					مديرة	معاونة	معلمة	مرشدة	مجموع	حضر عدد رياض في	حضر عدد معلمات في	ريف عدد معلمات في	ريف عدد رياض في
			مديرة	معاونة	معلمة	مرشدة	مجموع									
1	نينوى	49	49	302	2	359	49	359	2	359	49	359	لا يوجد			
2	صلاح الدين	36	36	265	0	336	32	336	0	336	32	320	4	16		
3	كركوك	50	50	155	0	210	49	210	0	210	49	209	1	1		
4	ديالى	32	32	288	0	332	29	332	0	332	29	317	3	15		
5	بغداد رصافة 1 رصافة 2 رصافة 3 كرخ 1 كرخ 2 كرخ 3	153	28	384	0	449	28	449	0	449	28	449	لا يوجد			
		43	43	348	0	422	43	422	0	422	43	422	لا يوجد			
		7	7	46	6	68	7	68	6	68	7	68	لا يوجد			
		29	29	225	11	288	28	288	28	288	11	288	1	4		
		29	29	246	0	303	28	303	28	303	0	303	1	11		
		17	17	152	12	194	16	194	16	194	12	194	1	9		
6	الانبار	32	32	220	0	266	29	266	0	266	29	257	3	9		
7	بابل	40	40	280	0	331	34	331	0	331	34	294	6	37		
8	كربلاء	19	19	150	0	170	19	170	0	170	19	170	لا يوجد			
9	نجف	39	39	198	6	244	39	244	6	244	39	244	لا يوجد			
10	ديوانية	34	34	215	72	342	31	342	72	342	31	321	3	21		
11	مثنى	16	16	56	0	76	16	76	0	76	16	76	لا يوجد			
12	واسط	37	37	164	0	204	36	204	0	204	36	198	1	6		
13	ذي قار	30	30	173	0	207	30	207	0	207	30	207	لا يوجد			
14	ميسان	20	20	163	0	197	20	197	0	197	20	197	لا يوجد			
15	بصرة	61	61	389	0	477	61	477	0	477	61	477	لا يوجد			
	المجموع	648	648	299	648	4419	624	5475	109	5475	624	5346	24	129		

جدول (2)

يبين النسبة المئوية لرياض الأطفال وعدد المعلمات في كل محافظة من محافظة العراق

النسبة المئوية	عدد المعلمات	عدد رياض الأطفال والنسبة المئوية	المحافظة	ت
31 %	1720	23,6% 153	بغداد 78 رصافة و 939 معلمة 75 كرخ و 781 معلمة	1.
6,5 %	359	7,5% 49	نينوى	2.
6,1 %	336	5,5% 36	صلاح الدين	3.
3,8 %	210	7,7% 50	كركوك	4.
6,0 %	332	4,9% 32	ديالى	5.
4,9 %	268	4,9% 32	الانبار	6.
5,5 %	303	6,1% 40	بابل	7.
3,1 %	170	2,9% 19	كربلاء	8.
4,4 %	244	6,0% 39	نجف	9.
6,2 %	342	5,2% 34	ديوانية	10.
1,3 %	76	2,3% 16	مثنى	11.
4,4 %	204	5,7% 37	واسط	12.
3,8 %	207	4,6% 30	ذي قار	13.
3,6 %	197	3,0% 20	ميسان	14.
8,7 %	477	9,4% 61	بصرة	15.
	5445	648	المجموع	

جدول (3) يبين العدد والنسبة المئوية لرياض الأطفال وعدد المعلمات لعينات البحث

عدد المعلمات و النسبة المئوية	عدد رياض الأطفال والنسبة المئوية	المحافظة	ت
31,1 % 1720	23,6% 153	بغداد 78 روضة رصافة و 939 معلمة 75 روضة في الكرخ 781 معلمة	استبيان
5,5 % 303	6,1% 40	بابل	استبيان
36,6 % 2023	29,7 193		مج
6,0 % 332	4,9% 32	ديالى	استبيان استطلاعي

جدول رقم (4) يوضح الصدق لمجال الاستبيان الأول والثاني وأراء الخبراء حولها

ونسبها

ت	مجالات الاستبيان الأول	عدد الخبراء	النسبة المئوية
1.	الأهداف	6	90%
2.	المفردات	3	100%
3.	طرائق التدريس	7	88%
ت	الاستبيان الثاني الصعوبات	عدد الخبراء	النسبة المئوية
1.	صعوبات التي تحول دون تحقيق الأهداف	5	95%
2.	صعوبات التي تحول دون تغطية مفردات	4	100%
3.	صعوبات التي تحول دون استخدام طرائق تدريس التربية الفنية	5	97%

جدول رقم (5)

يبين أسماء رياض الأطفال ومواقعها وعدد المعلمات للعيونة الاستطلاعية لمحافظة ديالى

ت	اسم الروضة	موقعها	عدد معلمات تربية الفنية
1	بهرز	بعقوبة / بهرز	4
2	الرحيق	بعقوبة/بعقوبة الجديدة	2
3	القдах	بعقوبة/ بعقوبة الجديدة	3
4	القرنفل	بعقوبة /كنعان الحي العصري	1
5	السبطين	بعقوبة هويدر	1
6	الفردوس	بعقوبة/ العبارة	2
7	الأريج	بعقوبة/ التحرير	2
8	الرغد	بعقوبة / المجمع	1
9	بني سعد	بعقوبة /بني سعد	1
10	الورود	بعقوبة /بني سعد	لا يوجد
11	خرنابات	معلق الدوام	
12	الورود	بعقوبة	لا يوجد
13	الشجرة المباركة	بعقوبة	2
14	الحنان	مقداية/حي النصر	لا يوجد
15	العطور	مقداية /ابي صيدا	1
16	المهج	مقداية / الوجيهية معلق الدوام	
17	المنصورية	مقداية / المنصورية	1
18	الأنغام	خانقين / الأنغام	2
19	کردستان /يسكنون بيت	خانقين / حي تأميم	1
20	الشذى	خانقين / السعدية	لا يوجد
21	الياسمين	خانقين /قرة تبة	1

22	قونجة كول	خانقين / قرة تبة	1
23	البسمة	خانقين / جلولاء	1
24	هيلانة	خانقين / جلولاء	1
25	الاقحوان	خانقين / جلولاء	لا يوجد
26	البنفسج	بلدروز	1
27	الزهور	بلدروز / مندلي	1
28	العلا	الخالص	1
29	النشء الجديد	الخالص	1
30	الترجس / ترميم	الخالص	لا يوجد + 2 أمومة
31	الزنابق	الخالص / هبهب	1
32	الهدى	الخالص / هبهب	1
33	الرياحين / ترميم	الخالص / الغالبية	2

جدول رقم (6)

نتائج الاستطلاعية للأهداف لمحافظة ديالى

الوزن المئوي	الوسط المرجح	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة المئوية %	التكرار	الأهداف	حسب درجة الحدة	رقم الفقرة في
91,66	2,75	4 %	1	18 %	7	78 %	29	تنمية قدرة الطفل على معرفة قدرة الله في صنع جمال الأشياء	1	10
87,33	2,62	3 %	1	33 %	12	64 %	24	تحقيق التوازن الانفعالي بإعطائهم حرية التعبير الفني	2	4
84,66	2,54	17 %	6	13 %	5	70 %	26	اكتشاف ورعاية الموهوبين في الرسم	3	8
12,66	2,48	9 %	3	35 %	13	56 %	21	تنمية مهارات الطفل في مجالات الرسم والتلوين بالإصباغ والمواد المختلفة	4	7
81,66	2,45	9 %	3	37 %	14	54 %	20	تنمية وعي الطفل بالحس الجمالي لمكونات البيئة المختلفة	5	1
81,66	2,45	2 %	1	49 %	18	49 %	18	تربية قدرات الطفل على الملاحظة وتميز المدركات الحسية في البيئة بالاستخدام الأمثل للحواس	6	2
80	2,40	6 %	2	45 %	17	49 %	18	تربية التخيل والتصور لاثراء الخبرات عبر توظيف القصص والاشكال الفنية	7	5
80	2,40	13 %	5	33 %	12	54 %	20	تربية القدرات الإبداعية للطفل بممارسة الألعاب الفنية	8	6
65,66	1,97	34 %	13	33 %	12	33 %	12	توظيف جوانب تربوية من خلال الأنشطة الجمالية مثل التعاون والمثابرة والانفتاح على الآخر	9	9
63	1,89	36 %	13	40 %	15	24 %	9	تربية قدرات الطفل على التجميع والترتيب باستخدام أدوات وخامات البيئة	10	3

جدول (7)

نتائج الاستطلاعية للمفردات

الوزن المئوي	الوسط المرجح	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة المئوية %	التكرار	المفردات	حسب درجة الحدة	رقم الفقرة في
91,66	2,75	6 %	2	13 %	5	81 %	30	ترديد الاغاني والانشيد	1	7
87,33	2,62	12 %	4	16 %	6	72 %	27	انشطة تعبير بالزخارف	2	3
85,33	2,56	6 %	2	32 %	12	62 %	23	أنشطة موسيقية	3	5
79	2,37	14 %	5	35 %	13	51 %	19	أنشطة تعبير بالخطوط	4	2
78,33	2,35	16 %	6	33 %	12	51 %	19	انشطة تعبير بالالوان	5	1
77,33	2,32	3 %	1	62 %	23	35 %	13	انشطة مسرحية	6	6
62	1,89	37 %	14	37 %	14	26 %	9	توظيف مفردات في ضوء الأهداف مثل خامات البيئة المحلية	7	8
46,66	1,40	67 %	25	24 %	9	9 %	3	انشطة تعبير بالتشكيل المجسم	8	4

جدول (8)

نتائج الاستطلاعية لطرائق التدريس وأساليبها

الوزن المئوي	الوسط المرجح	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة المئوية %	التكرار	طرائق تدريس وأساليبها	حسب درجة الحدة	رقم الفقرة في
91,66	2,75	3 %	1	19 %	7	78 %	29	قيم تعليم الأطفال عن طريق أدب الأطفال والقصة	1	5
89	2,67	3 %	1	27 %	10	70 %	26	الحوار والمناقشة	2	2
88	2,14	6 %	2	24 %	9	70 %	26	طريقة العرض	3	1
86,33	2,59	3 %	1	35 %	13	62 %	23	تعليم الأطفال عن طريق اللعب	4	4
77,33	2,32	9 %	3	51 %	19	40 %	15	طريقة التعلم من خلال العمل	5	9
77,33	2,32	9 %	3	51 %	20	32 %	12	التعلم التعاوني	6	6
70	2,1	20 %	7	59 %	22	21 %	8	التعلم من خلال وحدة الخبرة المحسوسة	7	12
14,66	1,94	31 %	11	45 %	17	24 %	9	الطرق الحديثة في تعلم الخبرة	8	14
62	1,86	51 %	19	12 %	4	37 %	14	التعلم من خلال الزيارات الميدانية	9	8
61	1,86	43 %	16	30 %	11	27 %	10	طريقة التعليم الموجه يعطى للأطفال الموهوبين	10	11
60,33	1,81	46 %	17	27 %	10	27 %	10	التعلم عن طريق الحاسوب	11	7
59,33	1,78	37 %	14	45 %	17	18 %	6	طريقة الاكتشاف	12	3
57,33	1,72	45 %	17	35 %	13	20 %	7	طريقة النمذجة	13	10
54	1,62	51 %	19	35 %	13	14 %	5	التعلم من خلال الأداء المسرحي	14	13

جدول (9)

استبانة رقم (2) نتائج استطلاعية لل صعوبات تحول دون تحقيق الأهداف

الوزن المئوي	الوسط المرجح	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة المئوية %	التكرار	صعوبات تحول دون تحقيق الأهداف	حسب درجة الحدة	رقم الفقرة في
87,33	2,62	9 %	3	21 %	8	70 %	26	عدم وجود منهج للتربية الفنية	1	8
85,33	2,56	12 %	4	21 %	8	67 %	25	تكليف معلمين غير مختصين بتدريس التربية الفنية	2	3
84,66	2,54	12 %	4	24 %	9	64 %	24	الامكانيات المادية تحول دون اثارة اهتمام المعلمة والطفل ببرامج التربية الفنية	3	7
81	2,43	19 %	7	19 %	7	62 %	23	الاهداف العامة لمادة التربية الفنية واضحة لمعلمة التربية الفنية	4	1
80	2,40	14 %	5	32 %	12	54 %	20	اهتمام الاطفال ببرامج التربية الفنية موانة بالبرامج الاخرى	5	4
78,33	2,35	22 %	8	22 %	8	56 %	21	ندرة وجود المواد والوسائل التي تساعد على فاعلية هذه البرامج	6	6
77,33	2,32	14 %	5	41 %	15	45 %	17	تكرار قسم من أهداف المنهج المقرر	7	2
76,33	2,29	22 %	8	27 %	10	51 %	19	وعي الجانب الإداري والتربوي ببرامج التربية الفنية	8	5

جدول (10)

نتائج الاستطلاعية لصعوبات تحول دون تغطية المفردات

الوزن المئوي	الوسط المرجح	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة المئوية %	التكرار	صعوبات تحول دون تغطية المفردات	حسب درجة الحدة	رقم الفقرة في
78,33	2,62	14 %	5	11 %	4	75 %	28	احتواء البرامج المقررة على مفردات يصعب تطبيقها في صفوف مزدحمة بالأطفال	1	2
83,66	2,51	14 %	5	22 %	8	64 %	24	مهارات المعلمة في شد انتباه الاطفال الى برامج تربوية	2	7
77,33	2,32	20 %	7	29 %	11	51 %	19	ضعف الإعداد الأكاديمي لمعلمة التربية الفنية في رياض الأطفال	3	5
74,66	2,24	22 %	9	24 %	9	51 %	19	وضوح رؤية معلمة الروضة في كيفية أداء درسها	4	6
72,66	2,21	21 %	8	32 %	12	45 %	17	تغطية البرامج المقررة لمادة التربية الفنية وتكتملتها ضمن الساعات المقررة	5,5	1
72,66	2,18	32 %	12	17 %	6	51 %	19	تكليف معلمة التربية الفنية باعمال اخرى ليست من اختصاصها	5,5	3
72,66	2,18	22 %	8	38 %	14	40 %	15	استغلال برامج التربية الفنية لبرامج أخرى	5,5	4

جدول (11)

نتائج الاستطلاعية لصعوبات طرائق التدريس

الوزن المئوي	الوسط المرجح	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة المئوية %	التكرار	صعوبات طرائق تدريس	حسب درجة الحدة	رقم الفقرة في
84,66	2,54	11 %	4	25 %	9	64 %	24	قلة معرفة معلمات الرياض بالطريقة الحديثة للتعليم	1	1
81	2,43	16 %	6	25 %	9	59 %	22	توافر زيارات المشرفين الاختصاصيين	2	7
79	2,37	27 %	10	9 %	3	64 %	24	توفر التقنيات التربوية في رياض الاطفال مثل الحاسوب وجهاز السينما , الفانوس السحري , جهاز العرض فوق الراس . سلايدات..الخ	3	2
77,33	2,32	27 %	10	14 %	5	59 %	22	توافر قاعات خاصة للتربية الفنية	4	11
74,66	2,24	30 %	11	16 %	6	54 %	20	القيام بمشاهدات ميدانية وزيارات فنية خارج الروضة	5	4
74,66	2,24	30 %	11	16 %	6	54 %	20	توافر المواد الخام	6	10
73,66	2,21	20 %	7	40 %	15	40 %	15	وعي الادارات المسؤولة في رياض الاطفال ببرامج التربية الفنية	7	9
73,66	2,21	22 %	8	35 %	13	43 %	16	إشراك معلمات رياض الأطفال اختصاص تربوية فنية في دورات تدريبية ودورات تعليمية مستمرة	8	8
72,66	2,18	14 %	5	54 %	20	32 %	12	تعزيز معنويات الطفل	9	5
71	2,13	40 %	15	6 %	2	54 %	20	الامام باستعمال التقنيات	10	3
70	2,1	30 %	11	32 %	12	38 %	14	توافر الجانب المادي	11	6

جدول رقم (12)

يبين معامل الثبات موزع حسب المجالات ومعامل الثبات الكلي.

ت	المجالات	متوسط معامل الثبات	متوسط معامل الثبات الكلي
	الاستبيان الأول		
1.	الأهداف	0,82	0,88
2.	المفردات	0,84	
3.	طرائق التدريس	0,80	
ت	المجالات	متوسط معامل الثبات	متوسط معامل الثبات الكلي
	الاستبيان الثاني / الصعوبات		
1.	صعوبات تحول دون تحقيق الأهداف	0,86	0,83
2.	صعوبات تحول دون تغطية مفردات التربية الفنية	0,85	
3.	صعوبات تحول دون استخدام طرائق تدريس التربية الفنية	0,79	

جدول (13)

يبين معلومات رياض الأطفال/ بغداد الكرخ الاولى

ت	العمر	تاريخ التعيين	الخدمة	الشهادة	الاختصاص	اسم الروضة
.1	51	1982	18	دبلوم	عام	الأقحوان
.2	41	1991	7	دبلوم	رياض الأطفال	دجلة
.3	40	2000	12	ماجستير	رياض الأطفال	قصر الحمراء
.4	59	1977	3	بكالوريوس	لغة انكليزية	العروبة/منطقة المطار
.5	32	2005	7	بكالوريوس	رياض أطفال	الأنغام
.6	32	2005	7	بكالوريوس	رياض الأطفال	العامة
.7	42	1990	8	دبلوم	فنون كرافيك	التأميم
.8	42	2000	12	بكالوريوس	تربية فنية	السنابل
.9	27	2006	2006	معهد فنون	فنية	الوفاء
.10	40	1990	17	دبلوم	فنية	الخضراء
.11	27	2012	2 شهر	معهد فنون	قسم تشكيلي اجر يومي	دار السلام الموسيقية /تابعة لوزارة الثقافة والإعلام
.12	40	1994	18	بكالوريوس	رياض الأطفال	الكرامة
.13	31	1999	8	دبلوم	فنية	المنصور التأسيسية
.14	55	1977	14	دبلوم	فنون تطبيقية	الورد
.15	45	1978	25	دار المعلمات	عام	الهلال
.16	32	2005	4	بكالوريوس	فنية	الخنوق
.17	57	1976	35	بكالوريوس	رياض الأطفال	الجامعة
.18	32	2005	3	دبلوم	فنية	الغصون
.19	39	2008	1	معهد معلمات	تربية فنية	الفاروق
.20	46	1985	27	دار المعلمات	فنية	المأمون
.21	37	1994	16	معهد معلمات	فنية	المأمون
.22	54	1980	24	دار المعلمات	عام	النسائم
.23	48	1982	30	دار المعلمات	رياض الأطفال	النسائم
.24	54	1976	11	معهد معلمات	عام	الداودي
.25	42	1990	18	معهد فنون	فنية	الأندلس
.26	30	2004	7	بكالوريوس	رياض الأطفال	البنفسج
.27	43	1998	13	دبلوم	فنية	ميسلون
.28						النبأ العظيم/منطقة الخضراء
.29						السيفالعربي/القادسية
.30						المروج
.31						ابو غريب
.32						النجس

جدول (14)

يبين معلومات رياض الأطفال الرصافة الأولى.

ت	العمر	تاريخ التعيين	الخدمة	الشهادة	الاختصاص	اسم الروضة
1.	38	1993	18	دبلوم	فنية	البشائر
2.	25	2008	3	بكالوريوس	رياض أطفال	الجمهورية
3.	28	2008	3	بكالوريوس	رياض الأطفال	الجمهورية
4.	30	2009	3	بكالوريوس	رياض الأطفال	الجمهورية
5.	30	2010	3	بكالوريوس	رياض الأطفال	الجمهورية
6.	41	2000	8	دبلوم	فنية	الأعظمية
7.	43	1992	18	بكالوريوس	فنية	قطر الندى
8.	45	1982	28	دار معلمات	عام	البيضاء
9.	34	2000	11	دبلوم	فنية	الشعب
10.	32	2002	10	معهد معلمات	فنية	الشعب
11.	27	2009	3	بكالوريوس	رياض الأطفال	الجمهورية
12.	51	1982	24	ومعهد فني	فنية/ دورة سريعة	العندليب
13.	43	1988	22	دبلوم	تربية فنية	هيلة
14.	38	1998	14	بكالوريوس	رياض الأطفال	هيلة
15.	36	1995	12	دبلوم	فنية ورياض أطفال	البنفسج
16.	31	2002	6	بكالوريوس	فنية	السندباد
17.	40	1992	20	دبلوم	فنية	ام الربيعين
18.	41	1991	18	دبلوم	رياض الأطفال	السندس
19.	37	1994	17	دبلوم	فنية	الإلحان
20.	33	1998	6 أشهر	دبلوم	فنية	البيضاء
21.	42	1989	16	دبلوم	عام	البراعم
22.	31	2000	4 أشهر	دبلوم	فنية	الوحدة
23.	27	2009	4 أشهر	دبلوم	فنية	الوحدة
24.	39	2012	2شهر	معهد فنون تطبيقية	رياض الأطفال	الوحدة

الخلود	فنية	بكالوريوس	10	1992	44	25
مايس	فنية	دبلوم	1 سنة	1990	40	26
مايس	رياض الأطفال	بكالوريوس	16	1995	37	27
الأريج	عام	دبلوم	29	1981	52	28
نازك الملائكة	فنية/تصميم	بكالوريوس	6	1992	44	29
اي نور التركمانية	فنية	دبلوم	3	2010	25	30
البيت العربي	فنية	دبلوم	12	1994	40	31
الصفا						32
القдах /الراشدية						33
بغداد						34
الأفراح						35

جدول (15)

يبين معلومات رياض الأطفال/ محافظة بابل

ت	العمر	تاريخ التعيين	الخدمة	الشهادة	الاختصاص	اسم الروضة
1.	49	1981	30	دبلوم	رياض الأطفال	الميثاق
2.	52	80	31	دبلوم	رياض الأطفال	شمس الضحى
3.	49	1989	22	دبلوم فني	فنية	الياسمين
4.	45	1993	8	بكالوريوس	عام	قطر الندى
5.	63	1974	36	فنون بيئية	عام	البشائر
6.	48	1982	27	دار المعلمات	رياض الأطفال	الجنائن
7.	32	1998	13	معهد معلمات	فنية	النخيل
8.	34	2006	4	دبلوم	عربي	الكفل
9.	37	1999	12	بكالوريوس	فنية	المدحتية
10.	42	1993	18	دبلوم	عربي واجتماعيات	الشوملي
11.	38	1993	13	دبلوم	فنية	السنابل
12.	55	1980	30	دار المعلمات	رياض الأطفال	السنابل
13.	45	1988	16	دبلوم	فنية	النسائم
14.	36	2000	4	بكالوريوس	فنية	الانتصار
15.	40	2008	4	دبلوم	فنية	الزنابق
16.	45	2004	4	دبلوم	فنية	الريف الزاهر
17.	44	1993	2	بكالوريوس	فنية	المسعودي
18.	45	1986	20	دبلوم	عام	الخلد
19.	51	1980	23	دبلوم	عام	الورود
20.	37	2000	4	إعدادية	إسلامية	الحمائم
21.	40	1996	10	بكالوريوس	فنية	الزهور
22.	38	2001	4	بكالوريوس	فنية	البدور
23.	30	2006	7	معهد معلمات	فنية	الأمانى
24.	48	1988	21	دبلوم	فنية	العروبة
25.	54	1979	30	دبلوم	رياض الأطفال	الأمل
26.	31	2010	3	بكالوريوس	فنية	المحاوليل
27.	48	1982	28	دبلوم	رياض الأطفال	الرياحين
28.	30	2005	6	دبلوم	فنية	المهج
29.	55	1980	27	دبلوم	رياض أطفال	الابتهال
30.	45	1985	7	معهد معلمات	عام	المعالي
31.	63	1974	39	دار معلمات	إدارة	الغصون

فلسطين	فنية	دبلوم	5	1993	45	32
--------	------	-------	---	------	----	----

جدول (16)

يبين وسط مرجح والوزن المثوي لمجال الأهداف

الوزن المثوي	الوسط المرجح	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	الأهداف	درجة الحدة	تسلسل الفقرة
93,12	2,79	3 %	2	16 %	16	81 %	79	تحقيق التوازن الانفعالي بإعطائهم حرية التعبير الفني	1	4
91,10	2,73	4 %	3	20 %	20	76 %	74	تنمية مهارات الطفل في مجالات الرسم والإصباغ والمواد المختلفة	2	7
89	2,67	12 %	11	10 %	10	78 %	7	تربية القدرات الإبداعية للطفل بممارسة الألعاب الفنية المختلفة	3	6
88,65	2,65	13 %	12	9 %	9	78 %	76	توظيف جوانب تربوية من خلال الأنشطة الجمالية والانفتاح على الآخر.	4	9
86,25	2,58	16 %	13	14 %	14	72 %	70	تنمية وعي الطفل بالحس الجمالي لمكونات البيئة المختلفة	5	1
85,22	2,55	15 %	14	15 %	15	70 %	68	تربية قدرات الطفل على التركيب والتجميع والتركيب باستخدام خامات البيئة	6,5	3
85,22	2,55	17 %	17	13 %	12	70 %	68	اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين	6,5	8
84,19	2,52	20 %	19	8 %	8	72 %	70	تنمية قدرة الطفل على معرفة قدرة الله في صنع جمال الأشياء	8	10
49,14	1,47	65 %	62	24 %	24	11 %	11	تربية قدرات الطفل على الملاحظة وتميز المدركات الحسية في البيئة	9	2

38,83	1,16	62 %	59	30 %	30	8 %	8	تربية التخيل، والتصوير لإثراء الخبرات، عبر توظيف القصص، والإشكال الفنية المختلفة.	10	5
-------	------	---------	----	---------	----	--------	---	--	----	---

جدول (17)

يوضح وسط مرجح والوزن المئوي لمجال المفردات

الوزن المئوي	الوسط المرجح	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة لمئوية %	التكرار	المفردات	درجة الحدة	تسلسل الفقرة
91,75	2,75	8 %	7	10 %	10	82 %	80	أنشطة تعبير بالزخارف	1,5	3
91,40	2,74	6 %	5	15 %	15	79 %	77	أنشطة موسيقية	1,5	5
91,06	2,73	3 %	2	22 %	22	75 %	73	ترديد الأغاني والأناشيد	1,5	7
88,65	2,65	6 %	5	23 %	23	71 %	69	أنشطة تعبير فني بالألوان	4	1
86,94	2,60	10 %	10	19 %	18	74 %	69	أنشطة تعبير بالخطوط	5	2
84,53	2,53	13 %	11	23 %	23	64 %	63	أنشطة مسرحية	6	6
49,82	1,49	65 %	62	22 %	22	13 %	13	توظيف مفردات في ضوء الأهداف مثل خامات البيئة المحلية	7	8
48,45	1,45	68 %	65	20 %	20	12 %	12	أنشطة تعبير بالتشكيل المجسم والخامات المختلفة	8	4

جدول (18)

يوضح الوسط المرجح والنسبة الوزن المئوي لمجال طرائق التدريس

الوزن المئوي	الوسط المرجح	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	طرائق التدريس	درجة الحدة	تسلسل الفقرة
92,78	2,78	4 %	3	15 %	15	81 %	79	تعليم الأطفال عن طريق اللعب	1	4
92,09	2,76	3 %	2	19 %	19	78 %	76	قيم تعليم الأطفال عن طريق أدب الأطفال والقصة	2	5
91,40	2,74	5 %	4	17 %	17	78 %	76	التعلم من خلال وحدة الخبرة المحسوسة	3	12
91,06	2,73	3 %	2	22 %	22	75 %	73	التعلم عن طريق الزيارات الميدانية	4	8
87,97	2,63	4 %	3	29 %	29	67 %	65	التعلم من خلال الأداء المسرحي	5	13
86,25	2,58	7 %	5	30 %	30	63 %	62	طريقة التعلم التعاوني	6	6
81,78	2,45	16 %	14	25 %	25	59 %	58	طريقة الاكتشاف	7	3
49,82	1,49	69 %	66	15 %	15	16 %	16	طريقة النمذجة	8	10
46,73	1,40	73 %	70	15 %	15	12 %	12	طريقة العرض	9,5	1
46,73	1,40	72 %	69	17 %	17	11 %	11	الطرق الحديثة في تعلم الخبرة	9,5	14
46,39	1,39	70 %	67	22 %	22	8 %	8	طريقة الحوار والمناقشة	11	2
44,67	1,34	74 %	71	19 %	19	7 %	7	طريقة التعليم الموجه (يعطى للأطفال الموهوبين)	12	11
44,32	1,32	76 %	73	16 %	16	8 %	8	التعلم عن طريق الحاسوب	13	7

43,98	1,31	77 %	74	15 %	15	8 %	8	طريقة التعلم من خلال العمل	14	9
-------	------	---------	----	---------	----	--------	---	----------------------------	----	---

جدول (19)

بين وسط مرجح والوزن المئوي لمجال صعوبات تحول دون تحقيق الأهداف.

الوزن المئوي	الوسط المرجح	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	صعوبات تعيق تحقيق الأهداف	حسب درجة	تسلسل الفقرة
95,18	2,85	3 %	3	8 %	8	88 %	86	تكرار قسم من أهداف المنهج المقرر	1	2
94,15	2,82	5 %	5	7 %	7	87 %	85	تكليف معلمين غير مختصين بتدريس التربية الفنية	2	3
94,15	2,82	5 %	4	%	9	%	84	الأهداف العامة لمادة التربية الفنية واضحة لمعلمة التربية الفنية	3	1
92,78	2,78	7 %	7	7 %	7	85 %	83	الإمكانيات المادية تحول دون إثارة اهتمام المعلمة والطفل ببرامج التربية الفنية	4	7
92,092	2,76	6 %	6	11 %	11	82 %	80	وعي الجانب الإداري والتربوي ببرامج التربية الفنية	5,5	5
92,092	2,76	7 %	7	9 %	9	83 %	81	عدم وجود منهج للتربية الفنية	5,5	8
91,40	2,74	7 %	7	11 %	11	81 %	79	اهتمام الأطفال ببرامج التربية الفنية موازنة بالبرامج الأخرى	7	4
91,40	2,72	5 %	5	15 %	15	79 %	77	ندرة وجود المواد الخام	8	6

جدول (20)

يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي والمرتبة لكل فقرة من والتكرارات والنسبة المئوية لكل فقرات صعوبات تحول دون تغطية المفردات.

الوزن المئوي	الوسط المرجح	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	صعوبات تحول دون تغطية المفردات	درجة الحدة	تسلسل الفقرة
95,8 7	2,87	4 %	3	6 %	6	90 %	88	احتواء البرامج المقررة على مفردات يصعب تطبيقها في صفوف مزدحمة بالأطفال	1	2
94,5 0	2,83	4 %	3	10 %	10	86 %	84	ضعف الإعداد الأكاديمي لمعلمة التربية الفنية في رياض الأطفال	2	5
91,7 5	2,75	7 %	6	12 %	12	81 %	79	تغطية البرامج المقررة لمادة التربية الفنية وتكتملتها ضمن الساعات المقررة	3	1
91,4 0	2,74	8 %	7	11 %	11	81 %	79	وضوح رؤية معلمة الروضة في كيفية أداء درسها	4	6
91,0 6	2,73	7 %	6	16 %	14	79 %	77	تكليف معلمة التربية الفنية بأعمال أخرى ليست من اختصاصها	5	3
90,7 2	2,72	8 %	7	13 %	13	79 %	77	مهارات المعلمة في شد انتباه الأطفال إلى برامج تربوية .	6	7
89,6 9	2,69	6 %	5	20 %	20	74 %	72	استغلال برامج التربية الفنية لبرامج أخرى.	7	4

جدول (21)

يوضح وسط مرجح والوزن المنوي لمجال صعوبات استخدام طرائق التدريس

الوزن المنوي	الوسط المرجح	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	صعوبات تحول دون استخدام طرائق التدريس, وأساليبه	درجة الحدة	تسلسل الفقرة
95,87	2,87	3 %	2	8 %	8	89 %	83	الامام بأستعمال التقنيات المتاحة في بعض رياض الاطفال مثل جهاز الحاسوب او جهاز السينما او الفانوس السحري ..الخ	1	3
92,78	2,87	8 %	8	6 %	5	86 %	84	وعي الادارات المسؤولة في رياض الاطفال ببرامج التربية الفنية	2	9
91,75	2,75	11 %	11	3 %	2	86 %	84	القيام بمشاهدات ميدانية وزيارات فنية خارج الروضة	3	4
91,75	2,75	10 %	9	6 %	6	84 %	82	قلة معرفة المعلمات بالطرق الحديثة للتعلم	4	1
90,72	2,72	11 %	10	7 %	7	82 %	80	توافر المواد الخام	5	10
89,69	2,69	11 %	11	8 %	8	81 %	78	توافر قاعة خاصة للتربية الفنية	6,5	11
89,69	2,69	6 %	5	20 %	20	74 %	72	توفر التقنيات التربوية في رياض الاطفال مثل الحاسوب وجهاز السينما , الفانوس السحري , جهاز العرض فوق الرأس, سلايدات..الخ	6,5	2
88,34	2,64	12 %	12	11 %	10	78 %	75	توافر زيارات المشرفين الاختصاصيين	8	7
87,62	2,62	14 %	13	11 %	10	75 %	74	اشراك معلمات رياض الاطفال اختصاص تربوية فنية في دورات تدريبية ودورات تعليمية مستمرة	9	8
86,94	2,60	17 %	15	8 %	8	75 %	74	توافر الجانب المادي	10	6
86,25	2,58	11 %	11	17 %	16	72 %	70	تعزيز معنويات الطفل	11	5

الفصل الثالث

منهج البحث و إجراءاته

أولاً : منهج البحث :

طبيعة البحث الحالي, وأهدافه أوجبت اعتماد المنهج الوصفي حيث يعرف المنهج الوصفي المسحي في جمع المعلومات والبيانات فضلاً عن مسح الآراء لذوي العلاقة بأنه ((استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحقيقة من اجل تشخيصها, و كشف جوانبها, و تحديد العلاقة بين عناصرها, أو بينها, وبين ظواهر تعليمية واجتماعية أخرى)) (فان دالين , 1979 , ص 313) .

ثانياً : مجتمع البحث

بغية تحديد المجتمع الأصلي للبحث, زارت الباحثة وزارة التخطيط/الجهاز المركزي للإحصاء / مديرية الإحصاء الاجتماعي والتربوي, لمعرفة عدد رياض الأطفال في العراق, وعدد المعلمات للعام الدراسي 2011 _ 2012 . بموجب ملحق رقم (1), ولم تحصل الباحثة من دائرة الإحصاء على عدد المشرفات, أو المعلمات اللواتي يدرسن مادة التربية الفنية (الاختصاص ,و غير الاختصاص) , ورياض الأطفال التي ليس فيها معلمة مختصة إذ إن المديرية تكلف إي معلمة بتدريس المادة, و حصلت الباحثة على البيانات المثبتة في الجدول (1) والتي تؤكد بأن مجموع رياض الأطفال في العراق (648)منها (624) روضة في الحضر و(24) في الأرياف وعدد المعلمات (4419) و جدول (2) يوضح النسبة المئوية لكل محافظة وزارت الباحثة أيضا وزارة التربية التعليم العام ملحق (2) وتم الالتقاء بمسؤولة رياض الأطفال* للحصول على المناهج والكتب الخاصة برياض الأطفال في الجمهورية العراقية

*الست امل صادق ,مسؤولة رياض الأطفال في وزارة التربية/ التعليم العام

جدول رقم (1)

يبين إعداد رياض الأطفال, وإعداد هيئة التعليم فيها, فضلاً عن توزيعها الحضري,

والريفي للعام الدراسي (2011_2012) ما عدا إقليم كردستان

ت	المحافظة	عدد رياض الأطفال	عدد الهيئة التعليمية					عدد رياض الأطفال	الريف	الريف
			معلمة	مرشدة	مجموع	معلمة	معاونة			
1	نينوى	49	302	2	359	49	359	لا يوجد	لا يوجد	
2	صلاح الدين	36	265	0	336	32	320	4	16	
3	كركوك	50	155	0	210	49	209	1	1	
4	ديالى	32	288	0	332	29	317	3	15	
5	بغداد رصافة 1	153	384	0	449	28	449	لا يوجد	لا يوجد	
		28	348	0	422	43	422	لا يوجد	لا يوجد	
		43	46	6	68	7	68	لا يوجد	لا يوجد	
		7	225	11	288	28	288	1	4	
		29	246	0	303	28	292	1	11	
6	رصافة 2	29	152	12	194	16	185	1	9	
		17	220	0	266	29	257	3	9	
7	رصافة 3	32	280	0	331	34	294	6	37	
8	كرخ 1	32	150	0	170	19	170	لا يوجد	لا يوجد	
9	كرخ 2	39	198	6	244	39	244	لا يوجد	لا يوجد	
10	كرخ 3	34	215	72	342	31	321	3	21	
11	الأنبار	16	56	0	76	16	76	لا يوجد	لا يوجد	
12	بابل	37	164	0	204	36	198	1	6	
13	كربلاء	30	173	0	207	30	207	لا يوجد	لا يوجد	
14	نجف	20	163	0	197	20	197	لا يوجد	لا يوجد	
15	ديوانية	61	389	0	477	61	477	لا يوجد	لا يوجد	
	مثنى	61	299	648	648	648	648	24	129	
	واسط	37	164	0	204	36	198	1	6	
	ذي قار	30	173	0	207	30	207	لا يوجد	لا يوجد	
	ميسان	20	163	0	197	20	197	لا يوجد	لا يوجد	
	بصرة	61	389	0	477	61	477	لا يوجد	لا يوجد	
	المجموع	648	4419	109	5475	624	5346	24	129	

جدول (2)

يبين النسبة المئوية لرياض الأطفال وعدد المعلمات في كل محافظة من محافظات العراق ما عدا إقليم كردستان

النسبة المئوية	عدد المعلمات	عدد رياض الأطفال والنسبة المئوية	المحافظة	ت
31,7 %	1401	153 23,6 %	بغداد 78 رصافة و 939 معلمة 75 كرخ و 781 معلمة	1.
6,8 %	302	49 7,5 %	نينوى	2.
5,9 %	265	36 5,5 %	صلاح الدين	3.
3,5 %	155	50 7,7 %	كركوك	4.
6,5 %	288	32 4,9 %	ديالى	5.
4,9 %	220	32 4,9 %	الانبار	6.
6,3 %	280	40 6,1 %	بابل	7.
3,3 %	150	19 2,9 %	كربلاء	8.
4,4 %	198	39 6,0 %	نجف	9.
4,8 %	215	34 5,2 %	ديوانية	10.
1,2 %	56	16 2,3 %	مثنى	11.
3,7 %	164	37 5,7 %	واسط	12.
3,9 %	173	30 4,6 %	ذي قار	13.
3,6 %	163	20 3,0 %	ميسان	14.
8,8 %	389	61 9,4 %	بصرة	15.
	4419	648	المجموع	

ومن قراءة الجدول (1) الأتي تبين بأن اعلي نسبة لإعداد الرياض هي في محافظة بغداد بواقع (23,6)، ويليها محافظة البصرة (9,4)، واطف نسبة كانت محافظة المثنى بنسبة (2,3) حيث كانت أعداد الرياض بواقع 16 روضة على مستوى الحضر والريف . اما النسبة المئوية لكل محافظة في الجدول (2)

ثالثاً: _ عينة البحث:

نظر لسعة المجتمع، من حيث مساحة العراق، والإمكانات المتاحة، والوضع الأمني وضيق الوقت مما اضطرت الباحثة إلى اعتماد عينات رياض الأطفال في العاصمة بغداد ومحافظة بابل وديالى والتي تعد مقبولة إحصائياً، وحسب ما

ينسجم والإمكانات المتاحة والعوامل المؤثرة منها كالعوامل الاقتصادية والإدارية والأمنية والجدول (3) يبين إعدادها ونسبها من مجموع المجتمع الأصلي.

جدول (3)

يبين العدد والنسبة المئوية لرياض الأطفال وعدد المعلمات لعينات البحث

المحافظة	عدد رياض الأطفال	النسبة المئوية	عدد معلمات	نسبة المئوية
بغداد	153	23,6%	1401	31,7%
بابل	40	6,1%	280	6,3%
المجموع	193	29,7	1681	37,8%
ديالى	32	4,9%	288	6,5%

واعتمدت الباحثة رياض الأطفال في محافظة ديالى كعينات استطلاعية وكانت العينة المعتمدة بشكلها النهائي في رياض الأطفال في بغداد وبابل والتي شكلت إعدادها نسبة (29,7 %) من المجتمع الأصلي لرياض الأطفال إما عدد المعلمات. بنسبة (37,8 %) نظراً لصعوبة الوصول إلى كل رياض الأطفال في كل بغداد لذا اعتمدت الباحثة مديرتي تربية الكرخ الأولى والرصافة الأولى من بين رياض مديريات تربية بغداد.

رابعاً: بناء أداة البحث :

يعد الاستبيان من أهم الوسائل المستخدمة في جمع المعلومات لغرض التقويم إذ

يتصف بالميزات الآتية: كما يذكرها (الزوبعي، و الغنام، 1981 ص 44)

1. يعطي حرية أكبر للعينات بالاستجابة.
2. يساعد في الحصول على معلومات وافية تخص الظاهرة موضوع الدراسة .
3. اقتصادي في الوقت والجهد والمال .

تم أعداد الاستبيان باتباع الخطوات الآتية :

- (1) الاطلاع على منهج وحدة الخبرة لرياض الأطفال, ودليل معلم التربية الفنية, والأدبيات في مجال البحث .
- (2) إعداد ورقتي استبيان الأول استهدف واقع منهج رياض الأطفال, وكما موضح في الملحق (3), وبمساعدة المشرفين, واستشارة عدد من الخبراء*, حيث تضمن ثلاث مجالات هي (الأهداف, المفردات, طرائق وأساليب التدريس), وبواقع (17) فقرة, في حين اشتمل الاستبيان الثاني من الصعوبات المتوقعة و بثلاث صعوبات مجالات هي صعوبات تحول دون تحقيق الأهداف, أو تحول دون تغطية مفردات التربية الفنية, وأخرى تواجه استخدام طرائق التدريس وبواقع (14) فقرة ينظر في الملحق(3).

صدق الأداة Validity

يعد صدق الأداة من الشروط اللازمة التي ينبغي توافرها في الأداة التي يعتمد عليها أي باحث, (الظاهر, 1999 : ص 132), و تعد الأداة صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلا ما وضعت لقياسه, و يتوقف الصدق على عاملين, هما الغرض من الأداة, أو الوظيفة التي ينبغي أن تقوم بها, و كذلك الفئة, أو الجماعة التي ستطبق عليهم الأداة. (ملح, 2002 : ص 266) للتأكد من صدق استبانتي البحث, اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري لها (face Validity), لأنه أفضل الوسائل للتأكد من الصدق الظاهري, إن يعرض الباحث الفقرات على عدد من الخبراء المختصين بهذا المجال لغرض تقدير صلاحية الفقرات للصفة المراد قياسها. (Ebel, 1972 : p 552).

*أسماء الخبراء

1. أ.د خولة عبد الوهاب القيسي, جامعة بغداد كلية التربية للبنات, علم النفس, رياض الأطفال
2. أ.د علي شناوة وادي طرائق تدريس الفنون, كلية الفنون الجميلة بابل
3. ا.م.د بشرى عناد مبارك التميمي, علم النفس كلية التربية الأساسية, جامعة ديالى

لذلك عرضت الباحثة الاستبانة الاولى على مجموعة من المختصين في التربية, و مجال طرائق تدريس التربية الفنية, وعلم النفس, و المناهج, و القياس, والتقويم واختصاص أدب الأطفال, حيث (يعمل بعضهم في مركز البحوث, والدراسات النفسية والأخر تخصص علم نفس قسم رياض الأطفال), والملحق (4) استمارة آراء الخبراء وقائمة بأسمائهم

اعتمدت ثلاث مستويات لقياس الإجابات على فقرات الاستبانتين, (صالحة, غير صالحة, تحتاج الى تعديل) لكل فقرة من الفقرات الخاصة بكل مجال من المجالات, وبعد استلام نسخ الاستبانة حددت الباحثة نسبة اتفاق (80%) من آراء المحكمين حول مدى صلاحية الفقرة, وتم حذف الفقرة التي لم تحصل على هذه النسبة حيث أشار (Bloom) انه إذا ما حصلت الفقرة على نسبة اتفاق بين المحكمين مقدارها (75%) فاكثرت يتحقق لها الصدق. (بنيامين بلوم, 1983 : ص 126) وعليه تم معالجة الفقرات التي لم تحصل نسبة المطلوبة وكالاتي:

أ- حذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (80%) لكل محور على حدة.

تم حذف الفقرة (5) من من الاستبيان الثاني الصعوبات, في مجال الأهداف

وحذف الفقرة (3) من مجال صعوبات التي تحول دون استخدام طرائق

التدريس

ب- دمج أو شطر بعض الفقرات:

تم شطر الفقرة الأولى الى 3 فقرات والفقرة الثالثة أيضاً في الاستبيان الأول

في مجال الأهداف الى ثلاث فقرات,

ج- إجراء تعديل لقسم من الفقرات وإعادة صياغتها من الناحية اللغوية او من الناحية

العلمية. تم إجراء تعديل لمجال صعوبات تحقيق الأهداف الفقرة (1, و 2, و 4)

وتم تعديل في مجال صعوبات المفردات فقرة (1) وتم تعديل في مجال صعوبات

طرائق في الفقرة (1, و 2, و 4)

ح- إضافة بعض الفقرات التي اقترحها الخبراء:

حيث أضيفت 4 فقرات إلى الاستبيان الأول في مجال الأهداف هي تسلسلات (7, و8, و9 , و10) , وتم إضافة فقرة واحدة إلى الاستبيان الأول في مجال المفردات تسلسل 8 أما مجال طرائق التدريس تم إضافة 6 فقرات من تسلسل (9 الى 14) وبما إن عدد الخبراء, والمحكمين بلغ تسعة خبراء لذا تم اعتبار الفقرة صالحة إذا حصلت على موافقة ثمانية خبراء, وهو يعادل نسبة اتفاق (88%) كما يقول (فيركسون , 1991, ص 628) والجدول (4) يوضح ذلك إذ بلغت نسبة اتفاق الخبراء على فقرات الاستبيان بين(88% _ 100%) بعد الحذف والتعديل والإضافة وشطر بعض الفقرات , وكما موضح في الجدول(4)

جدول (4)

يوضح مجالات الاستبيانين وأعداد الخبراء ونسب الاتفاق عليها

النسبة المئوية	عدد الفقرات	مجالات الاستبيان	ت	
90%	6	الأهداف	1.	الاستبيان الأول
100%	3	المفردات	2.	
88%	7	طرائق التدريس	3.	
95%	5	صعوبات التي تحول دون تحقيق الأهداف	1.	الاستبيان الثاني
100%	4	صعوبات التي تحول دون تغطية مفردات	2.	
97%	5	صعوبات التي تحول دون استخدام طرائق تدريس التربية الفنية	3.	

ولغرض السلامة اللغوية تم عرض الاستبيان كما في الملحق (5) على الخبير اللغوي* وبذلك أصبحت الأداة معدة للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية لغرض تبيان نقاط القوة والضعف في الاستبيان ومدة استجابة ذوي العلاقة وللتأكد من مشكلة البحث, وتم تطبيق الاستبانة على عينة اقتصرت محافظة ديالى لقلّة أفراد العينة في رياض الأطفال, وعدد من الرياض لا تتوفر فيها معلّمة تربية فنية, ورفضها

* (د. علاء حسين ,جامعة ديالى كلية التربية الأساسية)

الإجابة على الاستبيان, فضلا عن تمتع بعض المعلمات المختصات بإجازة أمومة, وبلغ عدد معلمات التربية الفنية في رياض الأطفال(36)معلمة ومشرفة واحدة فقط مسؤولة عن كل الرياض في المحافظة اختصاص رياض الأطفال .
بدء تطبيق الاستبيان يوم الخميس 2012/2/16 بموجب كتب الموافقة بالملحق (7, 8) و أسماء رياض الأطفال ومواقعها وعدد معلمات التربية الفنية في كل روضة في محافظة ديالى. وجدول(5) يوضح ذلك.

جدول (5)

يبين أسماء رياض الأطفال ومواقعها وعدد المعلمات للعينة الاستطلاعية في محافظة ديالى

ت	اسم الروضة	موقعها	عدد معلمات التربية الفنية
1	بهرز	بعقوبة / بهرز	4
2	الرحيق	بعقوبة/بعقوبة الجديدة	2
3	القдах	بعقوبة/ بعقوبة الجديدة	3
4	القرنفل	بعقوبة /كنعان الحي العصري	1
5	السبطين	بعقوبة /هويدر	1
6	الفردوس	بعقوبة/ العبارة	2
7	الأريج	بعقوبة/ التحرير	2
8	الرغد	بعقوبة / المجمع	1
9	بني سعد	بعقوبة /بني سعد	1
10	الورود	بعقوبة /بني سعد	لا يوجد
11	خرنابات	معلق الدوام	
12	الورود	بعقوبة	لا يوجد
13	الشجرة المباركة	بعقوبة	2
14	الحنان	مقدادية/حي النصر	لا يوجد
15	الطور	مقدادية /ابي صيدا	1
16	المهج	مقدادية / الوجيهية معلق الدوام	
17	المنصورية	مقدادية / المنصورية	1
18	الأنغام	خانقين/ الأنغام	2
19	كرديستان/ يسكنون بيت	خانقين/ حي تاميم	1
20	الشذى	خانقين/ السعدية	لا يوجد
21	الياسمين	خانقين /قرّة تبة	1
22	قونجة كول	خانقين/ قرّة تبة	1

23	البسمة	خانقين / جلولاء	1
24	هيلانة	خانقين / جلولاء	1
25	الاقحوان	خانقين/جلولاء	لا يوجد
26	البنفسج	بلدروز	1
27	الزهور	بلدروز/ مندلي	1
28	العلا	الخالص	1
29	النشء الجديد	الخالص	1
30	النرجس / ترميم	الخالص	لا يوجد + 2 أمومة
31	الزنابق	الخالص/ ههب	1
32	الهدى	الخالص /ههب	1
33	الرياحين/ترميم	الخالص/ الغالبية	2

الاستبانة الاستطلاعية:

بعد أن انتهت الباحثة من التوصل إلى الفقرات الأساسية لموضوع بحثها، قامت بعرض الاستبانة عدد (2) والمتضمنة الاستبانة الأولى على (32)فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي:

1. مجال الأهداف .
2. مجال مفردات التربية الفنية.
3. مجال طرائق التدريس.

والاستبانة الثانية الصعوبات، المتضمنة (26)فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي :

1. مجال صعوبات تحول تحقيق الأهداف.
2. مجال صعوبات تحول دون تغطية المفردات .
3. مجال صعوبات تحول دون استخدام طرائق التدريس.

ولقد تم وضع ثلاثة بدائل أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة، وهي : (درجة كبيرة ، درجة متوسطة، درجة ضعيفة) كما تضمنت الاستبانة مقدمة تعريفية، وضحت فيها الباحثة هدف البحث والغرض من توجيه الاستبانة، وأسلوب الإجابة عنها، ومعلومات عن الشهادة، والاختصاص، والعمر، وتاريخ التعيين، وسنوات الخدمة في الروضة، وموقع الروضة، واسمها، فضلا عن معلومات الجنس بالنسبة للمشرفة، وعدد الرياض التي تشرف عليها كما في ملحق (6) استمارة معلمة

التربية الفنية والمشرفة وأفرزت نتائج الدراسة الاستطلاعية كما في الجداول (6)
(11, 10, 9, 8, 7,

جدول رقم (6)

نتائج الاستطلاعية للأهداف لمحافظة ديالى

الوزن المثوي	الوسط المرجح	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	الأهداف	حسب درجة الحدة	رقم الفقرة في
91,66	2,75	4 %	1	18 %	7	78 %	29	تنمية قدرة الطفل على معرفة قدرة الله في صنع جمال الأشياء	1	10
87,33	2,62	3 %	1	33 %	12	64 %	24	تحقيق التوازن الانفعالي بإعطائهم حرية التعبير الفني	2	4
84,66	2,54	17 %	6	13 %	5	70 %	26	اكتشاف ورعاية الموهوبين في الرسم	3	8
12,66	2,48	9 %	3	35 %	13	56 %	21	تنمية مهارات الطفل في مجالات الرسم والتلوين بالإصباغ والمواد المختلفة	4	7
81,66	2,45	9 %	3	37 %	14	54 %	20	تنمية وعي الطفل بالحس الجمالي لمكونات البيئة المختلفة	5	1
81,66	2,45	2 %	1	49 %	18	49 %	18	تربية قدرات الطفل على الملاحظة وتميز المدركات الحسية في البيئة بالاستخدام الأمثل للحواس	6	2
80	2,40	6 %	2	45 %	17	49 %	18	تربية التخيل والتصور لاثرأء الخبرات عبر توظيف القصص والأشكال الفنية	7	5
80	2,40	13 %	5	33 %	12	54 %	20	تربية القدرات الإبداعية للطفل بممارسة الألعاب الفنية	8	6

65,66	1,97	34 %	13	33 %	12	33 %	12	توظيف جوانب تربوية من خلال الأنشطة الجمالية مثل التعاون والمثابرة والانفتاح على الآخر	9	9
63	1,89	36 %	13	40 %	15	24 %	9	تربية قدرات الطفل على التجميع والترتيب باستخدام أدوات وخامات البيئة	10	3

جدول (7)

نتائج الاستطلاعية للمفردات

الوزن المنوي	الوسط المرجح	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة المئوية %	التكرار	المفردات	حسب درجة الحدة	رقم الفقرة في
91,66	2,75	6 %	2	13 %	5	81 %	30	ترديد الاغاني والانشيد	1	7
87,33	2,62	12 %	4	16 %	6	72 %	27	انشطة تعبير بالزخارف	2	3
85,33	2,56	6 %	2	32 %	12	62 %	23	أنشطة موسيقية	3	5
79	2,37	14 %	5	35 %	13	51 %	19	أنشطة تعبير بالخطوط	4	2
78,33	2,35	16 %	6	33 %	12	51 %	19	انشطة تعبير بالالوان	5	1
77,33	2,32	3 %	1	62 %	23	35 %	13	انشطة مسرحية	6	6
62	1,89	37 %	14	37 %	14	26 %	9	توظيف مفردات في ضوء الأهداف مثل خامات البيئة المحلية	7	8
46,66	1,40	67 %	25	24 %	9	9 %	3	انشطة تعبير بالتشكيل المجسم	8	4

جدول (8)

نتائج الاستطلاعية لطرائق التدريس وأساليبها

الوزن المئوي	الوسط المرجح	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	طرائق تدريس وأساليبها	حسب درجة الحدة	رقم الفقرة في
91,66	2,75	3 %	1	19 %	7	78 %	29	قيم تعليم الأطفال عن طريق أدب الأطفال والقصة	1	5
89	2,67	3 %	1	27 %	10	70 %	26	الحوار والمناقشة	2	2
88	2,14	6 %	2	24 %	9	70 %	26	طريقة العرض	3	1
86,33	2,59	3 %	1	35 %	13	62 %	23	تعليم الأطفال عن طريق اللعب	4	4
77,33	2,32	9 %	3	51 %	19	40 %	15	طريقة التعلم من خلال العمل	5	9
77,33	2,32	9 %	3	51 %	20	32 %	12	التعلم التعاوني	6	6
70	2,1	20 %	7	59 %	22	21 %	8	التعلم من خلال وحدة الخبرة المحسوسة	7	12
14,66	1,94	31 %	11	45 %	17	24 %	9	الطرق الحديثة في تعلم الخبرة	8	14
62	1,86	51 %	19	12 %	4	37 %	14	التعلم من خلال الزيارات الميدانية	9	8
61	1,86	43 %	16	30 %	11	27 %	10	طريقة التعليم الموجه يعطى للأطفال الموهوبين	10	11
60,33	1,81	46 %	17	27 %	10	27 %	10	التعلم عن طريق الحاسوب	11	7
59,33	1,78	37 %	14	45 %	17	18 %	6	طريقة الاكتشاف	12	3
57,33	1,72	45 %	17	35 %	13	20 %	7	طريقة النمذجة	13	10
54	1,62	51 %	19	35 %	13	14 %	5	التعلم من خلال الأداء المسرحي	14	13

جدول (9)

استبانة رقم (2) نتائج استطلاعية لل صعوبات تحول دون تحقيق الأهداف

الوزن المئوي	الوسط المرجح	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	صعوبات تحول دون تحقيق الأهداف	حسب درجة الحدة	رقم الفقرة في
87,33	2,62	9 %	3	21 %	8	70 %	26	عدم وجود منهج للتربية الفنية	1	8
85,33	2,56	12 %	4	21 %	8	67 %	25	تكليف معلمين غير مختصين بتدريس التربية الفنية	2	3
84,66	2,54	12 %	4	24 %	9	64 %	24	الإمكانيات المادية تحول دون إثارة اهتمام المعلمة والطفل ببرامج التربية الفنية	3	7
81	2,43	19 %	7	19 %	7	62 %	23	الأهداف العامة لمادة التربية الفنية واضحة لمعلمة التربية الفنية	4	1
80	2,40	14 %	5	32 %	12	54 %	20	اهتمام الأطفال ببرامج التربية الفنية موانة بالبرامج الأخرى	5	4
78,33	2,35	22 %	8	22 %	8	56 %	21	ندرة وجود المواد والوسائل التي تساعد على فاعلية هذه البرامج	6	6
77,33	2,32	14 %	5	41 %	15	45 %	17	تكرار قسم من أهداف المنهج المقرر	7	2
76,33	2,29	22 %	8	27 %	10	51 %	19	وعي الجانب الإداري والتربوي ببرامج التربية الفنية	8	5

جدول (10)

نتائج الاستطلاعية لصعوبات تحول دون تغطية المفردات

الوزن المئوي	الوسط المرجح	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة المئوية %	التكرار	صعوبات تحول دون تغطية المفردات	حسب درجة الحدة	رقم الفقرة في
78,33	2,62	14 %	5	11 %	4	75 %	28	احتواء البرامج المقررة على مفردات يصعب تطبيقها في صفوف مزدحمة بالأطفال	1	2
83,66	2,51	14 %	5	22 %	8	64 %	24	مهارات المعلمة في شد انتباه الاطفال الى برامج تربوية	2	7
77,33	2,32	20 %	7	29 %	11	51 %	19	ضعف الإعداد الأكاديمي لمعلمة التربية الفنية في رياض الأطفال	3	5
74,66	2,24	22 %	9	24 %	9	51 %	19	وضوح رؤية معلمة الروضة في كيفية أداء درسها	4	6
72,66	2,21	21 %	8	32 %	12	45 %	17	تغطية البرامج المقررة لمادة التربية الفنية وتكتملها ضمن الساعات المقررة	5,5	1
72,66	2,18	32 %	12	17 %	6	51 %	19	تكليف معلمة التربية الفنية باعمال اخرى ليست من اختصاصها	5,5	3
72,66	2,18	22 %	8	38 %	14	40 %	15	استغلال برامج التربية الفنية لبرامج أخرى	5,5	4

جدول (11)

نتائج الاستطلاعية لصعوبات طرائق التدريس

الوزن المئوي	الوسط المرجح	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة المئوية %	التكرار	صعوبات طرائق تدريس	حسب درجة الحدة	رقم الفقرة في
84,66	2,54	11 %	4	25 %	9	64 %	24	قلة معرفة معلمات الرياض بالطريقة الحديثة للتعليم	1	1
81	2,43	16 %	6	25 %	9	59 %	22	توافر زيارات المشرفين الاختصاصيين	2	7
79	2,37	27 %	10	9 %	3	64 %	24	توفر التقنيات التربوية في رياض الاطفال مثل الحاسوب وجهاز السينما , الفانوس السحري , جهاز العرض فوق الراس . سلايدات . الخ	3	2
77,33	2,32	27 %	10	14 %	5	59 %	22	توافر قاعات خاصة للتربية الفنية	4	11
74,66	2,24	30 %	11	16 %	6	54 %	20	القيام بمشاهدات ميدانية وزيارات فنية خارج الروضة	5	4
74,66	2,24	30 %	11	16 %	6	54 %	20	توافر المواد الخام	6	10
73,66	2,21	20 %	7	40 %	15	40 %	15	وعي الادارات المسؤولة في رياض الاطفال ببرامج التربية الفنية	7	9
73,66	2,21	22 %	8	35 %	13	43 %	16	إشراك معلمات رياض الأطفال اختصاص تربوية فنية في دورات تدريبية ودورات تعليمية مستمرة	8	8
72,66	2,18	14 %	5	54 %	20	32 %	12	تعزيز معنويات الطفل	9	5
71	2,13	40 %	15	6 %	2	54 %	20	الامام باستعمال التقنيات	10	3
70	2,1	30 %	11	32 %	12	38 %	14	توافر الجانب المادي	11	6

الثبات Reliability.

يعني مفهوم الثبات أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها، ويعد الثبات شرط من الشروط التي ينبغي توافرها في الأدوات المستخدمة في البحوث. (الإمام وآخرون، 1991، ص 145) ولحساب الثبات استخدمت الباحثة طريقة إعادة تطبيق الاختبار لأنه الأنسب لموضوع البحث وكذلك من أكثر الطرق شيوعاً في استخراج الثبات، وعلى هذا الأساس تم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (37) من المعلمات، والمشرفين التربويين، في محافظة ديالى وبدء التطبيق الأول في 2012/2/16 يوم الخميس وكانت المدة بين التطبيق الأول، والثاني نحو أسبوعين أو أكثر إذ يشير (آدمز) إلى ان المدة الزمنية بين التطبيق الأول للأداة والتطبيق الثاني لها يجب ان لا يتجاوز أسبوعين، او ثلاثة أسابيع حيث تعد المدة ملائمة للتحقق من استقرار الإجابة، او ثباتها (Adams, 1966, p85). ولغرض التحقق من الثبات استخدمت الباحثة حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني حيث بلغت قيمة الثبات الكلية للأداة (0,88) وهي نسبة قيمة الثبات عالية وكذلك تم احتساب معامل ثبات مجالات الاستبيان ولكل محور على حدة حيث تراوحت معاملات الثبات بين (0,79 0,86) وجدول (12) يوضح ذلك

جدول رقم (12)

يبين معامل الثبات موزع حسب المجالات ومعامل الثبات الكلي.

متوسط معامل الثبات الكلي	متوسط معامل الثبات	المجالات	
		ت	الاستبيان الأول
0,82	0,82	1.	الأهداف
	0,84	2.	المفردات
	0,80	3.	طرائق التدريس
0,83	0,86	1.	صعوبات تحول دون تحقيق الأهداف
	0,85	2.	صعوبات تحول دون تغطية مفردات التربية الفنية
	0,79	3.	صعوبات تحول دون استخدام طرائق تدريس

وبعد أن قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات لكل فقرة من فقرات الاستبانة الأولى، قامت بعد ذلك بحساب متوسط معاملات الثبات لكل مجال من المجالات، ومن ثم متوسط معاملات الثبات للاستبانة ككل، حيث بلغت قيمة متوسط معاملات الثبات لمجال الأهداف (0,82) ومتوسط معاملات الثبات لمجال مفردات (0,84) ومتوسط معاملات الثبات لمجال طرائق التدريس (0,80)، وقد بلغت قيمة متوسط معاملات الثبات للاستبانة ككل (0,88)، وكما موضح في جدول (12).

إما الاستبيان الثاني، وهو الصعوبات التي تواجه هذه المجالات وبعد أن قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات لكل فقرة من فقرات الاستبيان الثاني، قامت بعد ذلك بحساب متوسط معاملات الثبات لكل مجال من المجالات، ومن ثم متوسط معاملات الثبات للاستبانة ككل، حيث بلغت قيمة متوسط معاملات الثبات لمجال صعوبات الأهداف (0,86)، ومتوسط معاملات الثبات لمجال صعوبات المفردات (0,85)، ومتوسط معاملات الثبات لمجال صعوبات طرائق التدريس (0,79)، وقد بلغت قيمة متوسط معاملات الثبات للاستبيان ككل (0,83)، وكما موضح في جدول (12).

تطبيق الأداة.

تم توزيع استبانتني البحث من قبل الباحثة، وقد زارت الباحثة أغلب رياض الأطفال الواردة في عينة البحث، بموجب الكتب الملحقات بالأرقام (9, 10, 11, 12, 13, 14) حيث وضحت للمعلمات، والمشرفات التربويات الفقرات والهدف منها وتم الإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم، وكانت الباحثة تؤكد لهم دائما أن هذه الفقرات تبحث عن الواقع الحالي لبرامج التربية الفنية في رياض الأطفال، وليس ما ينبغي أن تكون عليه، أو الطموح الذي يتمناه المستجيب لهذه البرامج، أي أنها تدرس الواقع المعاش الذي هي عليه الآن بغية التوصل إلى النقاط الإيجابية، وتدعيمها، ومعرفة النقاط السلبية، ومحاولة معالجتها. والجدول بالأرقام

(13 , 14 , 15 , 16 , 17) توضح أسماء رياض الأطفال ومواقعها وعدد المشرفات لكافة عينات البحث .

جدول (13)

يبين معلومات رياض الأطفال/ بغداد الكرخ الاولى

ت	العمر	تاريخ التعيين	الخدمة	الشهادة	الاختصاص	اسم الروضة
.1	51	1982	18	دبلوم	عام	الأقحوان
.2	41	1991	7	دبلوم	رياض الأطفال	دجلة
.3	40	2000	12	ماجستير	رياض الأطفال	قصر الحمراء
.4	59	1977	3	بكالوريوس	لغة انكليزية	العروبة/منطقة المطار
.5	32	2005	7	بكالوريوس	رياض أطفال	الأنغام
.6	32	2005	7	بكالوريوس	رياض الأطفال	العامرية
.7	42	1990	8	دبلوم	فنون كرافيك	التأميم
.8	42	2000	12	بكالوريوس	تربية فنية	السنابل
.9	27	2006	2006	معهد فنون	فنية	الوفاء
.10	40	1990	17	دبلوم	فنية	الخضراء
.11	27	2012	2 شهر	معهد فنون	قسم تشكيلي اجر يومي	دار السلام الموسيقية /تابعة لوزارة الثقافة والإعلام
.12	40	1994	18	بكالوريوس	رياض الأطفال	الكرامة
.13	31	1999	8	دبلوم	فنية	المنصور التأسيسية
.14	55	1977	14	دبلوم	فنون تطبيقية	الورود
.15	45	1978	25	دار المعلمات	عام	الهلال
.16	32	2005	4	بكالوريوس	فنية	الخنوق
.17	57	1976	35	بكالوريوس	رياض الأطفال	الجامعة
.18	32	2005	3	دبلوم	فنية	الغصون
.19	39	2008	1	معهد معلمات	تربية فنية	الفاروق
.20	46	1985	27	دار المعلمات	فنية	المأمون
.21	37	1994	16	معهد معلمات	فنية	المأمون
.22	54	1980	24	دار المعلمات	عام	النسائم
.23	48	1982	30	دار المعلمات	رياض الأطفال	النسائم
.24	54	1976	11	معهد معلمات	عام	الداودي
.25	42	1990	18	معهد فنون	فنية	الأندلس
.26	30	2004	7	بكالوريوس	رياض الأطفال	البنفسج
.27	43	1998	13	دبلوم	فنية	ميسلون
.28						النبا العظيم/منطقة خضراء
.29						السيف العربي/القادسية
.30						المروج

ابو غريب						31.
الترجس						32.

جدول (14)

يبين معلومات رياض الأطفال الرصافة الأولى

ت	العمر	تاريخ التعيين	الخدمة	الشهادة	الاختصاص	اسم الروضة
1.	38	1993	18	دبلوم	فنية	البشائر
2.	25	2008	3	بكالوريوس	رياض أطفال	الجمهورية
3.	28	2008	3	بكالوريوس	رياض الأطفال	الجمهورية
4.	30	2009	3	بكالوريوس	رياض الأطفال	الجمهورية
5.	30	2010	3	بكالوريوس	رياض الأطفال	الجمهورية
6.	41	2000	8	دبلوم	فنية	الأعظمية
7.	43	1992	18	بكالوريوس	فنية	قطر الندى
8.	45	1982	28	دار معلمات	عام	البيضاء
9.	34	2000	11	دبلوم	فنية	الشعب
10.	32	2002	10	معهد معلمات	فنية	الشعب
11.	27	2009	3	بكالوريوس	رياض الأطفال	الجمهورية
12.	51	1982	24	ومعهد فني	فنية/ دورة سريعة	العندليب
13.	43	1988	22	دبلوم	تربية فنية	هيلة
14.	38	1998	14	بكالوريوس	رياض الأطفال	هيلة
15.	36	1995	12	دبلوم	فنية ورياض أطفال	البنفسج
16.	31	2002	6	بكالوريوس	فنية	السندباد
17.	40	1992	20	دبلوم	فنية	ام الربيعين
18.	41	1991	18	دبلوم	رياض الأطفال	السندس
19.	37	1994	17	دبلوم	فنية	الإحان
20.	33	1998	6 أشهر	دبلوم	فنية	البيضاء
21.	42	1989	16	دبلوم	عام	البراعم

الوحدة	فنية	دبلوم	4 أشهر	2000	31	22
الوحدة	فنية	دبلوم	4 أشهر	2009	27	23
الوحدة	رياض الأطفال	معهد فنون تطبيقية	2 شهر	2012	39	24
الخلود	فنية	بكالوريوس	10	1992	44	25
مايس	فنية	دبلوم	1 سنة	1990	40	26
مايس	رياض الأطفال	بكالوريوس	16	1995	37	27
الأريج	عام	دبلوم	29	1981	52	28
نازك الملائكة	فنية/تصميم	بكالوريوس	6	1992	44	29
اي نور التركمانية	فنية	دبلوم	3	2010	25	30
البيت العربي	فنية	دبلوم	12	1994	40	31
الصفاء						32
القداح /الراشدية						33
بغداد						34
الأفراح						35

جدول (15)

يبين معلومات رياض الأطفال/ محافظة بابل

ت	العمر	تاريخ التعيين	الخدمة	الشهادة	الاختصاص	اسم الروضة
1.	49	1981	30	دبلوم	رياض الأطفال	الميثاق
2.	52	80	31	دبلوم	رياض الأطفال	شمس الضحي
3.	49	1989	22	دبلوم فني	فنية	الياسمين
4.	45	1993	8	بكالوريوس	عام	قطر الندى
5.	63	1974	36	فنون بيئية	عام	البشائر
6.	48	1982	27	دار المعلمات	رياض الأطفال	الجنائن
7.	32	1998	13	معهد معلمات	فنية	النخيل
8.	34	2006	4	دبلوم	عربي	الكفل
9.	37	1999	12	بكالوريوس	فنية	المدحتية
10	42	1993	18	دبلوم	عربي واجتماعيات	الشوملي
11	38	1993	13	دبلوم	فنية	السنابل
12	55	1980	30	دار المعلمات	رياض الأطفال	السنابل
13	45	1988	16	دبلوم	فنية	النسائم

الانتصار	فنية	بكالوريوس	4	2000	36	14
الزنابق	فنية	دبلوم	4	2008	40	15
الريف الزاهر	فنية	دبلوم	4	2004	45	16
المسعودي	فنية	بكالوريوس	2	1993	44	17
الخلد	عام	دبلوم	20	1986	45	18
الورود	عام	دبلوم	23	1980	51	19
الحمام	إسلامية	إعدادية	4	2000	37	20
الزهور	فنية	بكالوريوس	10	1996	40	21
البدور	فنية	بكالوريوس	4	2001	38	22
الأمانى	فنية	معهد معلمات	7	2006	30	23
العروبة	فنية	دبلوم	21	1988	48	24
الأمل	رياض الأطفال	دبلوم	30	1979	54	25
المحاويل	فنية	بكالوريوس	3	2010	31	26
الرياحين	رياض الأطفال	دبلوم	28	1982	48	27
المهج	فنية	دبلوم	6	2005	30	28
الابتهال	رياض أطفال	دبلوم	27	1980	55	29
المعالي	عام	معهد معلمات	7	1985	45	30
العصون	إدارة	دار معلمات	39	1974	63	31
فلسطين	فنية	دبلوم	5	1993	45	32

جدول (16)

يبين معلومات مشرفات محافظة بغداد ومحافظة بابل

محافظة	عدد الرياض المشرفة عليها	عدد سنوات خدمة في الاشراف على رياض الاطفال	الاختصاص	الشهادة	
محافظة /بابل	13		رياض الاطفال	دبلوم	1.
محافظة /بابل	13	1982	رياض الاطفال	دار المعلمات	2.
محافظة /بابل	13	30	رياض الاطفال	دبلوم	3.
بغداد / الكرخ الاولى	15	1988	عام	دبلوم	4.
بغداد / الكرخ الاولى	15	1979	رياض الاطفال	دبلوم	5.
بغداد / الرصافة الاولى	7	1982	رياضة	بكالوريوس	6.
بغداد / الرصافة	7		رياض الاطفال	بكالوريوس	7.

الأولى					
--------	--	--	--	--	--

جدول (17)
يبين معلومات رياض الأطفال في ديالى

ت	العمر	تاريخ التعيين	سنوات الخدمة	الشهادة	الاختصاص	القضاء والناحية
1.	مشرفة	1985	16	بكالوريوس	رياض الاطفال	مشرفة 32 روضة
2.	54	1980	11	معهد فنون جميلة	رسم	بعقوبة
3.	50	1984	27	بكالوريوس	فنية	بعقوبة
4.	63	1978	23	فنون بيتية	فنية	بعقوبة
5.	49	1984	28	بكالوريوس	تربية فنية	بعقوبة
6.	39	1992	11	بكالوريوس	تربية فنية	بعقوبة
7.	40	1993	15	دبلوم	تربية فنية	بعقوبة
8.	32	1996	1	دبلوم	تربية فنية	بعقوبة
9.	39	1993	3	معهد اعداد معلمات	تربية فنية	بعقوبة بهرز
10.	37	1995	3	معهد اعداد معلمات	تربية فنية	بعقوبة بهرز
11.	46	1985	16	بكالوريوس فنية	فنية	بعقوبة بهرز
12.	35	1998	14	بكالوريوس	فنية	بعقوبة بهرز
13.	40	1995	17	دبلوم	فنية	بعقوبة تحرير
14.	39	1992	15	دبلوم	فنية	بعقوبة تحرير
15.	42	1991	3	معهد فنون جميلة	فنية	بعقوبة المجمع
16.	26	2008	4	بكالوريوس	رياض اطفال	بعقوبة العبارة
17.	28	2008	4	بكالوريوس	رياض اطفال	بعقوبة العبارة
18.	58	1976	22	فنون بيتية		بعقوبة كنعان
19.	55	1978	32	دار المعلمات	عام	بعقوبة هويدر
20.	46	1986	1	دبلوم	عام	بعقوبة/بني سعد
21.	54	1990	19	دبلوم	تربية فنية	خالص
22.	41	1989	8	معهد اعداد معلمات	تربية فنية	خالص
23.	46	1984	15	دار المعلمات	عام	خالص ههب
24.	52	1982	12	دبلوم	عام	خالص ههب
25.	49	1982	14	دار المعلمات	عام	الخالص الغالبية
26.	40	1994	17	دبلوم	رياض أطفال	خالص الغالبية

27.	32	1999	11	معهد معلمات	تربية فنية	خانقين
28.	50	1981	9	دبلوم تسويق	عام	خانقين
29.	50	1982	23	الدورة التربوية	عام	خانقين جلولاء
30.	44	1988	13	دبلوم	تربية الفنية	خانقين جلولاء
31.	43	1990	4	دبلوم	تربية فنية	خانقين جلولاء
32.	45	1991	12	معهد فني	عام	خانقين قرتبة
33.	32	2002	3	معهد اعدادالمعلمات	تربية فنية	خانقين قرتبة
34.	54	1979	23	دار معلمات	عام	مقدادية منصورية
35.	36	1997	15	بكالوريوس	رياض اطفال	مقدادية/ابي صيدا
36.	62	1976	35	معهد اعداد معلمين	عام	بلدروز
37.	48	1983	4	دار المعلمات	عام	بلدروز مندلي

خامساً : الوسائل الإحصائية

1. نسبة الاتفاق : وقد استخدمت الباحثة لمعرفة صلاحية الفقرات حسب المجالات , المعادلة الآتية .

عدد الخبراء الذين أتفقوا على الفقرة

$$100 \times \frac{\text{عدد الخبراء الكلي}}{\text{عدد الخبراء الكلي}}$$

(البياتي واثنا سيوس ,1977,ص 260)

2. معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاداة .

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س} - 2(\text{مج س})^2][\text{ن مج ص} - 2(\text{مج ص})^2]}}$$

ن = مجموع الأفراد

س = درجات التطبيق الأول

ص = درجات التطبيق الثاني

(البياتي, 1977, ص138)

3. الوسط المرجح: لمعرفة حدة الفقرات

$$(ت1 \times 2) + (ت2 \times 1) + (ت3 \times 3 \text{ صفر})$$

$$\text{معادلة الحدة (وح)} = \frac{\text{-----}}{\text{-----}}$$

ن

حيث أن وح = الوسط المرجح

ت1 = تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الأول

ت2 = تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الثاني

ت3 = تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الثالث

4. الوزن المئوي: لمعرفة وزن كل فقرة من فقرات الاستبيان الى الفقرات الاخرى

الوسط المرجح

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{-----}}{100 \times \text{-----}}$$

الدرجة القصوى T

(الغريب 1985, ص168)

الدرجة القصوى : هي اعلي درجة في المقياس, وفي هذا البحث هي (3)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق إجابات المعلمات والمختصات والمشرفين التربويين في محافظة (بغداد وبابل)، حول فقرات استبانتي البحث المعتمدة في هذا البحث، ولكل مجال من مجالات البحث التي تضمنها هذا "الاستبيان" وهي [الأهداف ، المفردات، وطرائق التدريس، والصعوبات التي تواجه هذه المجالات الثلاثة .

وتحقيقاً لهدف البحث الحالي الذي ينص على:-

"تقويم برامج التربية الفنية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمختصات والمشرفين التربويين في (بغداد وبابل) للعام الدراسي 2011_2012 من وجهة نظر المعلمات والمختصات اللواتي يدرسن هذه المادة والمشرفين التربويين الاستبيان الأول/ المجالات الآتية:

1-الأهداف . 2- المفردات. 3. -طرائق التدريس.

الاستبيان الثاني : الصعوبات التي تواجه هذه المجالات وهي :

1. الصعوبات التي تعيق تحقيق الأهداف.

2. الصعوبات التي تحول دون تغطية المفردات .

3. الصعوبات التي تحول دون استخدام طرائق التدريس وأساليبها.

تم إعداد فقرات "الاستبيان" على وفق إجابات المعلمات والمختصات والمشرفين التربويين عليها مرتبة حسب درجة حدتها ووزنها المئوي، حيث تم احتساب درجة الحدة من (وسط مرجح ووزن مئوي) باعتماد معادلة فيشر "Fisher" لجميع فقرات "الاستبيان" تبعاً للقيم التي حصلت عليها، فضلاً عن عرض التكرارات التي حصلت عليها كل فقرة من فقرات استبانتي البحث وفي كل مجال من مجالاته الستة.

وتشير النتائج الموضحة في الجداول (18 , 19 , 20 , 21 , 22 , 23) الى ان هناك فقرات متحققة وأخرى غير متحققة، وفيما يأتي عرض ومناقشة هذه النتائج:-

الاستبيان الأول

1. مجال الأهداف

جدول (18)

يوضح الوسط مرجح والوزن المئوي ودرجة الحدة والتكرارات والنسبة المئوية

لمجال الأهداف

الوزن المئوي	الوسط المرجح	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	الأهداف	درجة الحدة	تسلسل الفقرة
93,12	2,79	3 %	2	16 %	16	81 %	79	تحقيق التوازن الانفعالي بإعطائهم حرية التعبير الفني	1	4
91,10	2,73	4 %	3	20 %	20	76 %	74	تنمية مهارات الطفل في مجالات الرسم والإصباغ والمواد المختلفة	2	7
89	2,67	12 %	11	10 %	10	78 %	7	تربية القدرات الإبداعية للطفل بممارسة الألعاب الفنية المختلفة	3	6
88,65	2,65	13 %	12	9 %	9	78 %	76	توظيف جوانب تربوية من خلال الأنشطة الجمالية والانفتاح على الآخر.	4	9
86,25	2,58	16 %	13	14 %	14	72 %	70	تنمية وعي الطفل بالحس الجمالي لمكونات البيئة المختلفة	5	1
85,22	2,55	15 %	14	15 %	15	70 %	68	تربية قدرات الطفل على التركيب والتجميع والتركيب باستخدام خامات البيئة	6,5	3
85,22	2,55	17 %	17	13 %	12	70 %	68	اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين	6,5	8

84,19	2,52	20 %	19	8 %	8	72 %	70	تنمية قدرة الطفل على معرفة قدرة الله في صنع جمال الأشياء	8	10
49,14	1,47	65 %	62	24 %	24	11 %	11	تربية قدرات الطفل على الملاحظة وتميز المدركات الحسية في البيئة	9	2
38,83	1,16	62 %	59	30 %	30	8%	8	تربية التخيل، والتصور لإثراء الخبرات، عبر توظيف القصص، والإشكال الفنية المختلفة.	10	5

أ_ الفقرات المتحققة: لمجال الأهداف:

يتضح من الجدول (18) لمجال الأهداف تبين الآتي: إن عدد الفقرات هي (10) فقرات وبلغ عدد الفقرات المتحققة 8 تراوح أوساطها المرجحة من (2,65 . 2,52) إما الأوزان المئوية ما بين (88,65 . 84,19) والفقرات هي:

1_ تحقيق التوازن الانفعالي بإعطائهم حرية التعبير الفني:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الأول من بين الفقرات المتحققة لمجال الأهداف إذ بلغ الوسط المرجح (2,65) ووزن مئوي (84,19) وهذا يؤكد موافقة أفراد العينة على تحقيق التوازن الانفعالي بإعطائهم حرية التعبير وهو التوازن الضروري لعقليتهم وعواطفهم وقد يلجأون إليه بطريقة لا شعورية ... إذا توفرت إمامهم وسائل التعبير الفنية (جودي, 1986, ص 5_9)

2_ تنمية مهارات الطفل في مجالات الرسم والإصباغ والمواد المختلفة:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثاني من بين الفقرات المتحققة لمجال الأهداف, إذ بلغ الوسط المرجح (2,73), إما الوزن المئوي (91,10) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على تحقيق هذه الفقرة, من خلال إتاحة الفرصة للطفل, ليعبر عن نفسه بصدق فيعطي انعكاساً لما في مجتمعه, ومقياس حقيقي لنموه, وإدراكه لذا

هو وسيلة التربية في تحقيق أهدافها وأغراضها (حسين د ت, ص 14), وممارسة الأطفال للرسم والمجالات الفنية الأخرى, تساعد في تحقيق الكثير من الأهداف المنشودة في الفلسفة التربوية, من خلال منهاج التربية الفنية وتنعكس آثارها على الأطفال أنفسهم والمجتمع ككل. (صادق , وآخرون, 1992, ص 44)

3_ تربية القدرات الإبداعية للطفل, بممارسة الألعاب الفنية المختلفة:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثالث من بين الفقرات المتحققة , إذ بلغ الوسط المرجح (2,67), إما الوزن المئوي (89) وهذا يؤكد توافق وجهات النظر في هذه الفقرة من خلال اختيار الأطفال للعب بأدوات هم يختارونها بأنفسهم, وخاصة المواد الخام مثل الخشب, والرمل, والألوان فيشكلون فيها ما يرغبون به , وما يمكن إن يتصوره, ويرتبط بالنمو العضلي ارتباطاً وثيقاً بالنمو الجسمي فالطفل يتعلم الكثير, وهو يلعب في ظل ما يقوم به من نشاط (نقلا عن الحريري, 2010, ص 75)

4_ توظيف جوانب تربوية من خلال الأنشطة الجمالية, والانفتاح على الآخر:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الرابع من بين الفقرات المتحققة إذ بلغ وسطها المرجح (2,65), إما الوزن المئوي (89,65) وهذا يؤكد توافق وجهات النظر في هذه الفقرة لان التطورات التي نعيشها في عصر التكنولوجيا, والمعلوماتية قد انعكس على التربية, والتعليم, والمؤسسة التعليمية .. والمتعلم ليكون قادر على التفكير السليم البناء, ومزود بالمعرفة, والمهارات الأساسية, ليستطيع مسايرة هذه العصر, و طبيعته, وهذا دفع بالمربين, والمهتمين بشؤون التربية, والتعليم إن يعيدوا النظر في مناهج التعليم بتناول نتاجاتها, والمحتوى والأنشطة التعليمية , وأساليب التدريس, وتقويم فاعلية التعليم, ومن هذه المناهج مناهج التربية الفنية, بقصد تطويرها, والارتقاء بواقعنا التربوي للوصول إلى المستويات المرغوبة لتربية عصرية وفعالة. (السعود, 2010, ص 236)

5_ تنمية وعي الطفل بالحس الجمالي لمكونات البيئة المختلفة:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الخامس من بين الفقرات المتحققة لمجال الأهداف, إذ بلغ الوسط المرجح (2,58), إما الوزن المئوي (86,25) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على تحقيقها من خلال تأثر الطفل بالفن والتعرف الجمالي على محيطه من اللحظة التي يشهد فيها إي مؤثر جميل وجذاب سواء كان سمعياً أو بصرياً, وتبدأ حواسه بالتمييز والتأمل, ثم محاولة التعرف على العموميات, والكليات فالأجزاء والعكس(الهندي,2009,ص 30)

6_ تربية قدرات الطفل على التجميع والتركيب باستخدام أدوات وخامات البيئة:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب السادس من بين الفقرات المتحققة لمجال الأهداف إذ بلغ الوسط المرجح (2,55) إما الوزن المئوي(85,22) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على تحقيقها من خلال مادة التربية الفنية التي هي احد الأنشطة التي تعنى بتنمية الناحية العاطفية, والمعرفية, والحسية, والمهارات اليدوية لإعداد الطفل إعداداً متكاملًا في المجتمع. (حمادي ,وآخرون,1979,ص5)

7_ اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين في الرسم:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب السابع من بين الفقرات المتحققة لمجال الأهداف إذ بلغ الوسط المرجح (2,52) إما الوزن المئوي(84,19), وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على تحقيقها من خلال تنمية قدرات الأطفال وميولهم, وفسح المجال أمام الموهوبين بطرق مؤثرة للتفكير العلمي, وتشجيع الأطفال على ممارسة التعلم الذاتي. (السعود ,2010,ص 241)

8_ تنمية قدرة الطفل على معرفة قدرة الله في صنع جمال الأشياء:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثامن، من بين الفقرات المتحققة لمجال الأهداف إذ بلغ الوسط المرجح (2,52)، إما الوزن المئوي (84,19)، وهذا يؤكد اتفاق وجهات النظر، وهو ما يراعى عند تصميم برامج الطفولة المبكرة عندما تزود بالعموميات الثقافية كالمعتقدات الدينية، وأيدولوجيات المجتمع لان هذه العموميات تعمل على ربط الطفل بثقافته، وتؤدي إلى تماسك المجتمع . (العناني، 2003، ص44)

ب الفقرات غير المتحققة / مجال الأهداف:

يتضح من الجدول (18) إن عدد الفقرات غير المتحققة في مجال الأهداف، هي (2) فقرتان تراوحت أوساطها المرجحة من (1,47 . 1,16) أما الوزن المئوي ما بين (49,14 . 38,83) والفقرات هي:

1_تربية قدرات الطفل على الملاحظة وتميز المدركات الحسية في البيئة:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الأول من بين الفقرات غير المتحققة لمجال الأهداف، إذ بلغ الوسط المرجح (1,47)، إما الوزن المئوي (49,14)، وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على عدم تحققها وهذا يخالف ما أكدت عليه الاتجاهات المعاصرة في تربية الطفل على أهمية تعريضه للمثيرات الحسية المختلفة وإكسابه المفاهيم المناسبة، بما يساعده على اللحاق بالتطور التكنولوجي. (نقلا عن الكبيسي ، فوزية ، 2008، ص 19) ولان الإنسان يتميز عن بقية المخلوقات بالقدرة على التفكير، .ويتكيف للبيئة التي يعيش فيها، ويسيطر عليها، ويتحكم بها، واكتسب القدرة من خلال التفكير المنطقي، وحل المشكلات وتنظيم المعلومات المكتسبة من خلال الحواس، ويوصلها بطريقة منظمة للآخرين، ومنها يمكن جمع الكثير من الملاحظات (المعلومات) ولان الإنسان يولد ولديه القدرة على الملاحظة، وهي سلوك طبيعي لكن لا بد من تنميتها، واستغلالها إلى أقصى حد لتنمية لمهارات التفكير، وهذا هو الهدف الأساس لبرامج رياض الأطفال، وهو

خطوة الأولى نحو تحليل المعلومات ومعالجتها لفهم العالم والتفاعل معه وتفسير العلاقة بين المعلومات, وما ينتج عنها من استنتاجات بعد إجراء عمليات عليها. (الناشف, 2001, ص88) مع ملاحظة ان الفقرة من الأهداف المهمة لمادة التربية الفنية الموضوعة في دليل معلم التربية الفنية في رياض الأطفال في الجمهورية العراقية وعدم تحققها في رياض الأطفال يؤكد قصور كبير في تنمية هذا الجانب .

2_تربية التخيل, والتصوير لإثراء الخبرات عبر توظيف القصص, والأشكال الفنية المختلفة:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثاني من بين الفقرات غير المتحققة لمجال الأهداف اذ بلغ الوسط المرجح (1,16) اما الوزن المئوي (38,83) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على عدم تحقيقها وعدم استفادة الأطفال منها من خلال الأنشطة, والمواقف التربوية وممارسة ألعاب مختلفة تتفاعل فيما بينها كما لو كانت موقفاً حياتياً متكاملًا, يزود الطفل بالخبرات التي يدركها الطفل من خلال القصة, والأغنية, والألعاب التي يلزمها عنصر التشويق, والاستثارة, وتنتهي بتعزيز. (شحاتة, 2008, ص19) مع ملاحظة ان الفقرة هي من الأهداف المهمة لمادة التربية الفنية الموضوعة في دليل معلم التربية الفنية في رياض الأطفال في الجمهورية العراقية وهذا يستوجب الانتباه وإعادة النظر في هذه الأهداف وأسباب عدم تحققها في رياض الأطفال.

جدول (19)

يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي والمرتبة ودرجة الحدة والتكرارات والنسبة المئوية لكل فقرات مجال المفردات.

الوزن المئوي	المرجح الوسط	نسبة مئوية	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة لمئوية	التكرار	المفردات	درجة الحدة	تسلسل الفقرة
91,7 5	2,75	8 %	7	1 0 %	10	82 %	80	أنشطة تعبير بالزخارف	1,5	3
91,4 0	2,74	6 %	5	1 5 %	15	79 %	77	أنشطة موسيقية	1,5	5
91,0 6	2,73	3 %	2	2 2 %	22	75 %	73	ترديد الأغاني والأناشيد	1,5	7
88,6 5	2,65	6 %	5	2 3 %	23	71 %	69	أنشطة تعبير فني بالألوان	4	1
86,9 4	2,60	1 0 %	1 0	1 9 %	18	74 %	69	أنشطة تعبير بالخطوط	5	2
84,5 3	2,53	1 3 %	1 1	2 3 %	23	64 %	63	أنشطة مسرحية	6	6
49,8 2	1,49	6 5 %	6 2	2 2 %	22	13 %	13	توظيف مفردات في ضوء الأهداف مثل خامات البيئة المحلية	7	8
48,4 5	1,45	6 8 %	6 5	2 0 %	20	12 %	12	أنشطة تعبير بالتشكيل المجسم والخامات المختلفة	8	4

من قراءة البيانات في الجدول (19) تبين الآتي: إن عدد الفقرات (8) وعدد الفقرات المتحققة (6) تراوحت أوساطها المرجحة من (2,75 . 2,53) إما الوزن المئوي ما بين (91,75 . 84,53) والفقرات هي:

1_ أنشطة تعبير بالزخارف .

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الأول من بين الفقرات المتحققة لمجال المفردات إذ بلغ الوسط المرجح (2,75), إما الوزن المئوي (91,75) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث, وحسب, وجهة النظر, وتحقق هذه الفقرة من خلال قيام الأطفال بتقطيع الأوراق, وطبها بأشكال هندسية, وعمل الزخارف البسيطة. (دليل معلم التربية الفنية, 2009, ص43)

2_ أنشطة موسيقية.

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثاني من بين الفقرات المتحققة لمجال الأهداف, إذ بلغ الوسط المرجح (2,74), إما الوزن المئوي (91,40) , وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على أهميتها من خلال المفاهيم الموسيقية مثل الأصوات, والإيقاع, والآلات كما تتضمن مفاهيم درامية, ومن الأمثلة عليها التمثيل الإيمائي, والارتجال في الحركة, والصوت. (العناني, 2003, ص48), وأكد أفلاطون إن للموسيقى صفة تربوية, وتأثير فعال على النفوس, وتكتسب النفس اثتلافاً, واتزاناً من أجل تحقيق الخبرة, والجمال. (العناني, 2002, ص37)

3- ترديد الأغاني والأناشيد.

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثالث من بين الفقرات المتحققة لمجال المفردات, إذ بلغ الوسط المرجح (2,73), إما الوزن (91,06), وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث في تحقيق هذه الفقرة في رياض الأطفال, من خلال كل ما يقدم في الرياض من أنشطة ومواقف تربوية وممارسة ألعاب مختلفة تتفاعل فيما بينها كما لو كانت موقفاً حياتياً متكامل يزود الطفل بالخبرات التي يدركها الطفل من خلال الأغنية, والقصة. (شحاتة, 2008, ص19)

4_ أنشطة تعبير فني بالألوان.

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الرابع من بين الفقرات المتحققة لمجال المفردات إذ بلغ الوسط المرجح (2,65) إما الوزن المئوي (88,65), وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على تحقيقها في رياض الأطفال وحسب وجهة النظر, لان ((الرسم عند الأطفال هو لغة يعبر بها عن انفعالاته فيما يحب, وفيما يكره, وما يحنو إليه, وما يخشاه, وما يسعده أو يرغبه)). (دليل معلم التربية الفنية, 2009, ص 12), وفي قاعة النشاط, وتحت إشراف المعلمة يمارس الأطفال برامج التربية الفنية, والتي منها التحدث عن الألوان يحبونها, ويقومون بالبحث عنها فيما حولهم, ويرسمون باستخدام أنواع من الألوان, (ألوان مائية , ألوان شمعية , زيتية , ألوان التلوين بالأصابع , ألوان الجواش), والأطفال يقارنون بين درجات اللون في الخامات المختلفة, ويختبرون ويجربون مزج أكثر من لون للحصول على لون مفضل, ويتحدثون عما يكتشفونه من ألوان. (الناشف, 2001, ص 17)

5_ أنشطة تعبير بالخطوط :

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الخامس من بين الفقرات المتحققة لمجال الأهداف إذ بلغ الوسط المرجح (2,60) إما الوزن المئوي (86,94), وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث , و هذا النشاط قديم بدء في أول مراحل التربية الفنية عندما كان هدف المعلم تدريب التلاميذ على النقل الحرفي للإشكال المرسومة التي قوامها الخطوط المستقيمة, أو المنحنية, أو الدائرية, أو تدريبهم على تلوين بعض المساحات مع مراعاة الدقة, وعدم الخروج عن الإطار الخارجي للمساحات. (خميس, د, ت, ص 19_21)

6_ أنشطة درامية:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب السادس من بين الفقرات المتحققة لمجال المفردات إذ بلغ الوسط المرجح (2,53), إما الوزن المئوي (84,53), وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على تحقيقها في رياض الأطفال, (ويشير دليل معلم التربية الفنية 2009 في الجمهورية العراقية) إلى الأنشطة المسرحية التي منها تعليم الأطفال تقليد أصوات وحركات الحيوانات الأليفة, والطيور مع لبس أقنعة بسيطة

تشبه ملامح هذه الحيوانات, أو محاكاة شخصيات بشرية مثل شرطي المرور, أو لاعب كرة قدم, أو بائع متجول..الخ, أو استخدام الدمى الإصبعية, أو الأفعنة لإيصال قيم تربوية هادفة مثل الصدق, والأمانة..الخ, أو محاورات لعرض مسرحي لا تزيد عن خمس دقائق, تتضمن هدف تربوي, أو سلوكي, أو معلومات, أو متعة أو تسلية, أو اصطحاب الأطفال لمشاهدة مسرحيات أو مهرجانات أو عروض للأطفال (دليل معلم التربية الفنية 2009ص12)

ب الفقرات غير متحققة/المفردات:

يتضح من الجدول (19) إن الفقرات الغير متحققة عددها (2) تراوحت أوساطها ما بين (1,49 . 1,45), إما الوزن المئوي ما بين (49,82 . 48,45) مع ملاحظة ان احد الفقرات هي مضافة من الخبراء وغير متحققة في رياض الأطفال واكتسبت نسبة ضعيفة في مفردات التربية الفنية إما الفقرة الثانية التي حققت اضعف نسبة وهي احدى مفردات التربية الفنية في دليل معلم التربية الفنية في رياض الأطفال وهذا يدل على وجود نقص في هذه المفردات وعدم إيصالها إلى أطفال الرياض بصورة صحيحة والفقرات هي:

1_ توظيف مفردات في ضوء الأهداف, مثل خامات البيئة المحلية:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثاني من بين الفقرات غير المتحققة لمجال المفردات إذ بلغ الوسط المرجح (1,49), إما الوزن المئوي (49,82), وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على عدم تحققها لان عند استعمال خامات, و وسائل, وطرق أداء, وتوظيفها لإيصال أفكار, ومشاعر, وخبرات, وقصص, ومهارات. (منهج مطور جمهورية مصر, ص 78_80) وعند عدم توفرها لا يستطيع الطفل التعبير الفني بسبب عدم وجود خامات بالمدرسة للتعبير الفني (الشال, ب ت, ص198)

2_ أنشطة تعبير بالتشكيل المجسم والخامات المختلفة:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثاني من بين الفقرات غير المتحققة لمجال المفردات إذ بلغ الوسط المرجح (1,45)، أما الوزن المئوي (48,45)، وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث في عدم تحقيقها لأن ليس كل ما يمارسه الطفل من تشكيل، أو تركيب يعرف بالحقيقة عملاً فنياً، لأن العمل الفني يكتسب صفته الفنية إذا كان جيد وأسفر عن خبرة أو تضمن قيمة جمالية في الشكل أو اللون، أو المساحات، أو الفراغات، أو ملامس السطوح، أو غيرها مما يشير إلى عمل الطفل، وتفهمه لتوجيهات المعلمة. (النشال، د ت، ص 10_11) مع ملاحظة أن هذا الهدف هو من الأهداف العامة للتربية الفنية وهو الهدف الثاني غير متحقق في رياض الأطفال الذي يستوجب إعادة النظر والبحث عن الأسباب لمعالجتها وأي هدف غير متحقق يعني هناك قصور في جوانب العملية التعليمية

3. طرائق التدريس وأساليبها:

جدول (20) يوضح الوسط المرجح، والوزن المئوي، والمرتبة لكل فقرة من، والتكرارات، والنسبة المئوية لكل فقرات مجال طرائق التدريس.

جدول (20) يوضح الوسط المرجح والنسبة المئوية للوزن المئوي لمجال طرائق التدريس

الوزن المئوي	الوسط المرجح	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	طرائق التدريس	درجة الحدة	تسلسل الفقرة
92,78	2,78	4 %	3	15 %	15	81 %	79	تعليم الأطفال عن طريق اللعب	1	4
92,09	2,76	3 %	2	19 %	19	78 %	76	قيم تعليم الأطفال عن طريق أدب الأطفال والقصة	2	5
91,40	2,74	5 %	4	17 %	17	78 %	76	التعلم من خلال وحدة الخبرة المحسوسة	3	12
91,06	2,73	3 %	2	22 %	22	75 %	73	التعلم عن طريق الزيارات الميدانية	4	8

87,97	2,63	4 %	3	29 %	29	67 %	65	التعلم من خلال الأداء المسرحي	5	13
86,25	2,58	7 %	5	30 %	30	63 %	62	طريقة التعلم التعاوني	6	6
81,78	2,45	16 %	14	25 %	25	59 %	58	طريقة الاكتشاف	7	3
49,82	1,49	69 %	66	15 %	15	16 %	16	طريقة النمذجة	8	10
46,73	1,40	73 %	70	15 %	15	12 %	12	طريقة العرض	9,5	1
46,73	1,40	72 %	69	17 %	17	11 %	11	الطرق الحديثة في تعلم الخبرة	9,5	14
46,39	1,39	70 %	67	22 %	22	8 %	8	طريقة الحوار والمناقشة	11	2
44,67	1,34	74 %	71	19 %	19	7 %	7	طريقة التعليم الموجه (يعطى للأطفال الموهوبين)	12	11
44,32	1,32	76 %	73	16 %	16	8 %	8	التعلم عن طريق الحاسوب	13	7
43,98	1,31	77 %	74	15 %	15	8 %	8	طريقة التعلم من خلال العمل	14	9

أ- الفقرات المتحققة / طرائق التدريس.

يتضح من الجدول (20) إن عدد الفقرات (14) والفقرات المتحققة (7) وتراوحت أوساطها المرجحة من (2,78 . 2,45) أما الوزن المئوي ما بين (92,78 . 81,78) والفقرات هي:

1_ تعليم الأطفال عن طريق اللعب.

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الأول من بين الفقرات المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,78), إما الوزن المئوي (92,78), وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على أهمية تعلم الأطفال عن طريق اللعب , لان الطفل يتعلم الكثير وهو يلعب في ظل ما يقوم به من نشاط أولاً. (نقلاً عن الحريري , 2010, ص7)

2_ قيم تعليم الأطفال عن طريق أدب الأطفال, والقصة.

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثاني من بين الفقرات المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,76), إما الوزن المئوي (92,09), وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على أهمية تعليم الأطفال عن طريق أدب الأطفال, والقصة, وتشمل أنشطة الاستماع, والتميز البصري, والسمعي, والتآزر الحسي, والحركي, وأنشطة تنمية القدرة على الابتكار, والتعبير اللغوي. (العناني 2003 ص48)

3_ ا لتعلم من خلال وحدة الخبرة المحسوسة.

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثالث من بين الفقرات المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,74), أما الوزن المئوي (91,40), وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على تحققها عن طريق التعلم من خلال وحدة الخبرة المحسوسة, التي تستند إلى نظرية الطبيب, والفيلسوف (جون لوك) الذي يعتقد إن (البيئة, والخبرات الحسية التي يمر بها الطفل, هي التي تحدد ما سيصبح عليه الطفل, وليس قدرات الطفل الكامنة بداخله, وشبه عقل الطفل مثل صفحة بيضاء تنقش عليها المعرفة, من خلال الخبرات, والأطفال نتاج هذه الخبرات, أو تدريب الحواس). (العناني,2003,ص36)

4_ التعلم عن طريق الزيارات الميدانية.

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الرابع من بين الفقرات المتحققة, حيث بلغ الوسط المرجح (2,73), إما الوزن المئوي (91,06), وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على أهمية تعليم الأطفال عن طريق الزيارات الميدانية, ولا اتفق معهم في هذا المجال, لأن الظروف والوضع الأمني التي يمر بها بلدنا وخوف أولياء الأمور على أطفالهم قلل من أهمية طريقة التعلم عن طريق الزيارات الميدانية ولأن هذه الفقرة حققت صعوبات عالية في استبيان الصعوبات وحسب وجهة نظر عينة البحث.

5_ التعلم من خلال الأداء الدرامي:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الخامس من بين الفقرات المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,63), إما الوزن المئوي (87,97), وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على أهمية تعليم الأطفال من خلال الأداء المسرحي, لان الأطفال يعبرون عن ذاتهم بطرق متنوعة, إضافة للرسم, والنحت, والتشكيل, والموسيقى, والتمثيل, والدراما, والرقص, والتعبير بالحركة والإيقاع فضلاً إلى لغة الغناء, والشعر. (الناشف, 2001, ص126_143)

6_ طريقة التعلم التعاوني:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب السادس من بين الفقرات المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,58), إما الوزن المئوي (86,25), وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على أهمية ممارسة التعلم التعاوني في رياض الأطفال لأنه من خلاله يتم تدريب الأطفال على حب القيم الاجتماعية. (السعود, 2010, ص242) وينبغي على معلمة التربية الفنية إن تمنح الأطفال الوقت الكافي ليعبروا بحرية, وتلقائية بشكل فردي في اغلب الأحيان وكإنتاج جماعي من وقت لآخر ليتعلم الأطفال المشاركة في الفن. (الناشف, 2001, ص141_142)

7_ طريقة الاكتشاف:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب السابع من بين الفقرات المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,45) إما الوزن المئوي (81,78) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على أهمية طريقة الاكتشاف بالنسبة للطفل, لان الطفل في مجالات نموه المختلفة يجري من خلال اللعب, وما يقوم به من أنشطة مختلفة يجد فيها حريته, ومتعته لان طفل هذه المرحلة يتميز بكثرة الحركة, والنشاط الزائد ويحب الاستكشاف, والاستطلاع, وطرح الأسئلة الكثيرة بهدف التعرف على ما يدور حوله.

ب- الفقرات غير المتحققة/ طرائق التدريس:

يتضح من الجدول (20) ان عدد الفقرات غير المتحققة في مجال طرائق التدريس هي (7) فقرات تراوحت أوساطها المرجحة من (2,78 . 2,45) إما الوزن المئوي ما بين (92,78 . 81,78) والفقرات هي:

1. طريقة النمذجة:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الأول من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (1,49) إما الوزن المئوي (49,82) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على عدم تحقق طريقة النمذجة في رياض الأطفال ولأنها تتضمن أربعة خطوات في عملية التعلم وهي التعلم بالقدوة والتقليد (ملاحظة الآخرين) وتذكر السلوك الملاحظ واسترجاع ما لوحظ وتعديل السلوك في ضوء التغذية الراجعة (العناني, 2003, ص34_39) ومن خلال اطلاع الباحثة على واقع رياض الأطفال والتحاور مع المعلمات ترى تخوف المعلمات من تقديم دروس إمام الأطفال بادعاء أنها خطيرة منها استعمال المقص الخاص بالأطفال او غيره من الأدوات أو ادعاء خوف الأطفال منها .

2. طريقة العرض:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثاني من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (1,40) إما الوزن المئوي (46,73) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على عدم تحقق طريقة العرض في رياض الأطفال وحسب وجهة النظر مع ملاحظة هي من طرق التدريس المعممة في رياض الأطفال والتي أشار لها منهج وحدة الخبرة التفاعلي الشامل المتكامل لرياض الأطفال.

3. الطرق الحديثة في تعلم الخبرة:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثالث من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (1,40), إما الوزن المئوي (46,73), وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على عدم تحقق الطرق الحديثة في التعلم والتي تتحقق من خلال مراقبة سير العملية التربوية في رياض الأطفال, واهتمام وزارة التربية في اغلب الدول

المتقدمة بالإشراف التربوي، وتشرف عليه بنفسها، وتخصص مشرفات ليرشدين المعلمات إلى أحدث الطرق، وأكثرها مسابرة للتطورات الحديثة، وكذلك الكليات التربوية المراكز النفسية التابعة للجامعات والمساعدات الفنية، والتوصيات العملية المستخلصة من النتائج الميدانية للاستفادة منها، وتطبيقها في رياض الأطفال. (الكبيسي، فوزية، 2008، ص92) أيضا حققت هذه الفقرة صعوبات عالية في استبانة الصعوبات وهذا يدل إن رياض الأطفال باقية على حالها لا تسير التطورات والتقدم الذي وصل اليه العالم.

4. طريقة الحوار والمناقشة:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الرابع من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (1,39)، إما الوزن المئوي (46,39)، وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على عدم تحقق طريقة التدريس بالحوار والمناقشة لان المعلم هو الميسر، والموجه، والمرشد، والطفل يسعى إلى تطوير مفرداته لغوياً، وتطويرها، والمعلم يجهز المواد والأدوات التي تساعد الطفل لتطوير مهارته تحت إشراف المعلم. (الحيلة، 2008، ص98) مع ملاحظة ان هذه الطريقة هي من طرق التدريس الشائعة في رياض الأطفال والتي أشار لها منهج رياض الأطفال وأهمية هذه الطريقة مع الطفل بمحاورة المعلم مع الطفل والوصول الى مستواه لتحقيق التعليم المطلوب.

5. طريقة التعليم الموجه (يعطى للأطفال الموهوبين):

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الخامس من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (1,34) إما الوزن المئوي (44,67)، وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على عدم تحقق هذه الطريقة في رياض الأطفال التي توضع فيها البذور الأولى لعوامل الشخصية المتكاملة النمو جسمياً، وعقلياً، واجتماعياً، ونفسياً كما أكد أكثر من علماء الطفل الأوائل أمثال فروبل، وبستالوزي، ومنتسوري،

وديكرلوي، وغيرهم على إن النمو الإنساني في مراحله الأولى ما هو إلا عملية تفجير، واكتشاف الطاقات، والخبرات، ومواهب الطفل. (نقلا عن الكبيسي فوزية 2008، ص20)

6. التعلم عن طريق الحاسوب:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب السادس من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (1,34)، أما الوزن المئوي (44,67)، وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على عدم تحقق التعلم من خلال الحاسوب وهو احد محاور تدريس مادة التربية الفنية ومن خلاله يتم انتاج رسوم، وتصاميم متنوعة، (السعود، 2010، ص1966) والمرحلة التي وصلت إليها الآن رياض الأطفال في العالم هي مرحلة شبكات الانترنت لأنها تتسم بوجود المعلومات بأشكال متعددة، ويتم ربطها بشبكات المعلومات، وبذلك تصبح المعلومات متاحة للأطفال في جميع الروضات في أي وقت، وأي مكان، ويصبح الطفل في حالة تفاعل مستمر مع المعلومات التي تقدم بشكل جذاب وممتع 0 (فهيمي، 2007، ص 275)

7. طريقة التعلم من خلال العمل:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب السابع من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (1,31)، أما الوزن المئوي (43,98)، وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على عدم تحقق طريقة التعلم من خلال العمل لأنه إضافة للدور الذي تلعبه مادة التربية الفنية مشاركة مع المواد الدراسية الأخرى في تحقيق الأهداف العامة، لفلسفة التربية فأنها أيضا تكسب الطفل المهارة اليدوية العملية، (الحيلة، 2008، ص43) لتنمية القدرة على مواجهة الحياة (كإباء، وعاملين، ومواطنين)، وتنمية القدرة للعيش، والعمل مع الآخرين. (الناشف، 2001، ص 162)

3. صعوبات تحول دون تحقيق الأهداف

جدول (21)

يوضح الوسط المرجح , والوزن المئوي, والمرتبة لكل فقرة من , والتكرارات, والنسبة المئوية لكل فقرات صعوبات تحول دون تحقيق الأهداف.

الوزن المئوي	الوسط المرجح	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	صعوبات تعيق تحقيق الأهداف	حسب درجة	تسلسل الفقرة
95,18	2,85	3 %	3	8 %	8	88 %	86	تكرار قسم من أهداف المنهج المقرر	1	2
94,15	2,82	5 %	5	7 %	7	87 %	85	تكليف معلمين غير مختصين بتدريس التربية الفنية	2	3
94,15	2,82	5 %	4	%	9	%	84	الأهداف العامة لمادة التربية الفنية واضحة لمعلمة التربية الفنية	3	1
92,78	2,78	7 %	7	7 %	7	85 %	83	الإمكانيات المادية تحول دون إثارة اهتمام المعلمة والطفل ببرامج التربية الفنية	4	7
92,092	2,76	6 %	6	11 %	11	82 %	80	وعي الجانب الإداري والتربوي	5,5	5
92,092	2,76	7 %	7	9 %	9	83 %	81	عدم وجود منهج للتربية الفنية	5,5	8
91,40	2,74	7 %	7	11 %	11	81 %	79	اهتمام الاطفال ببرامج التربية الفنية موازنة بالبرامج الاخرى	7	4
91,40	2,72	5 %	5	15 %	15	79 %	77	ندرة وجود المواد الخام	8	6

أ- الفقرات غير المتحققة:

من قراءة البيانات في الجدول (21) لمجال صعوبات تحول دون تحقيق الأهداف تبين الأتي: إن عدد الفقرات (8) وجميعها غير متحققة حيث تراوحت أوساطها المرجحة من (2,85 . 2,72) إما الوزن المئوي ما بين (95,18 و91,40) وحقت درجات صعوبة عالية والفقرات هي:

1_ تكرار قسم من أهداف المنهج المقرر:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الأول من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,85) اما الوزن المئوي (95,18) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث ويجب على معلمة التربية الفنية, ان تضع خطة لها أسلوب , يتناسب معها, وأن تعتمد مبدأ التطوير, والتجديد, والابتكار, وعدم الإلية, والتكرار كما إن مستوى المتعلمين يحتم على المعلمة التدريس بأسلوب , يتفق وأمكانتهم.(الناشف, 2001 , ص 159)

2_ تكليف معلمين غير مختصين بتدريس التربية الفنية:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثاني من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,82) اما الوزن المئوي (94,15) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث لانه كثير من المعلمات يحملن شهادات متوسطة او جامعية لا علاقة لها بالعمل بالروضة وتظهر هنا صعوبات عند تنفيذ برامج رياض الأطفال (السعود,2010,ص 99)

3_ الأهداف العامة لمادة التربية الفنية واضحة لمعلمة التربية الفنية:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثالث من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,82) إما الوزن المئوي (94,15) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث عليها وحيث وهذا يتنافى مع ما حققه الاستبيان الأول في مجال الأهداف وفقراته (10) و6 أهداف موضوعة في دليل معلم التربية الفنية والفقرات الباقية موضوعة

من قبل الخبراء حيث بلغت الفقرات المتحققة 8 والغير متحققة 2 والهدفين هي من الأهداف المهمة الموضوعة في الدليل وهذا يتناقض مع وجهة نظر المعلمات.

4_الإمكانيات المادية تحول دون إثارة اهتمام المعلمة والطفل ببرامج التربية الفنية:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الرابع من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,78) إما الوزن المئوي (92,78) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث من خلال توفير الخامات وموضوعات الخبرة والصور الفنية التي تعمل على تأصيل إنتاج الطفل الفني وتعميقه (الناشف, 2001, ص 143) وترى الباحثة إن عدم توفر الإمكانيات وما توفره المعلمة أحيانا لا يكفي لعدد كبير من الأطفال ويؤدي الى عدم تنوع برامج التربية الفنية و عدم الاهتمام بها من قبل الطفل والمعلمة.

5_وعي الجانب الإداري والتربوي ببرامج التربية الفنية:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الخامس من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,76) إما الوزن المئوي (92,092) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث وما لاحظته الباحثة من عدم تخصيص مشرفة مختصة بالمادة لتقوم بتدريس معلمة التربية الفنية فضلاً عن افتقار اغلب الرياض الى معلمة مختصة بالمادة .

6_ عدم وجود منهج للتربية الفنية :

حصلت هذه الفقرة على الترتيب السادس من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,76) إما الوزن المئوي (92,092) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على صعوبتها وحيث عدم توفر منهج خاص بمادة التربية الفنية في رياض الأطفال ووجود دليل لمعلم التربية ولان الدليل عنصر ضروري من عناصر

المنهج، خاصة في مادة التربية الفنية لأنه محاولة لتبسيط مفرداتها من خلال التفسير، والتوضيح للمصطلحات الغامضة. (الفوادي، 2001، ص2)

7_ عدم اهتمام الأطفال ببرامج التربية الفنية موازنة بالبرامج الأخرى:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب السابع من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,74) إما الوزن المئوي (91,40) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على عدم تحققها لان الطفل عندما لا تتحقق رغبته في ممارسة الأنشطة الفنية في البيت، والمؤسسة التعليمية، يؤدي إلى ازدياد نسبة الأمراض العاطفية، والعقلية لدى بعض الأطفال، وينتج عندهم نوع من الكبت، والفن بالنسبة لهم وسيلة للتعبير عن ذاتهم، كلما شعرو بالتوتر، وعدم الاستقرار، وبالفن يكون الطفل سعيد، وغير متوتر. (جودي، 1986، ص6)

8_ ندرة وجود المواد الخام:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثامن من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,72) إما الوزن المئوي (91,40) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على ندرة وجود المواد الخام في رياض الأطفال. ومن خلال اطلاع الباحثة على واقع رياض الأطفال تبين ندرة المواد الخام وإذا كانت متوفرة لا تكفي جميع الأطفال وأكثر الأحيان تكون تالفة أو قديمة غير صالحة للاستخدام.

الاستبيان الثاني صعوبات تحول دون تغطية المفردات:

جدول (22)

يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي والمرتبة لكل فقرة من والتكرارات والنسبة المئوية لكل فقرات صعوبات تحول دون تحول دون تغطية المفردات.

الوزن المئوي	الوسط المرجح	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	صعوبات تحول دون تغطية المفردات	درجة الحدة	تسلسل الفقرة
--------------	--------------	--------------	---------	--------------	---------	--------------	---------	--------------------------------	------------	--------------

95,87	2,87	4 %	3	6 %	6	90 %	88	احتواء البرامج المقررة على مفردات يصعب تطبيقها في صفوف مزدحمة بالأطفال	1	2
94,50	2,83	4 %	3	10 %	10	86 %	84	ضعف الاعداد الاكاديمي لمعلمة التربية الفنية في رياض الاطفال	2	5
91,75	2,75	7 %	6	12 %	12	81 %	79	تغطية البرامج المقررة لمادة التربية الفنية وتكاملتها ضمن الساعات المقررة	3	1
91,40	2,74	8 %	7	11 %	11	81 %	79	وضوح رؤية معلمة الروضة في كيفية اداء درسها	4	6
91,06	2,73	7 %	6	16 %	14	79 %	77	تكليف معلمة التربية الفنية بأعمال اخرى ليست من اختصاصها	5	3
90,72	2,72	8 %	7	13 %	13	79 %	77	مهارات المعلمة في شد انتباه الاطفال الى برامج تربوية	6	7
89,69	2,69	6 %	5	20 %	20	74 %	72	استغلال برامج التربية الفنية لبرامج اخرى	7	4

الفقرات غير المتحققة / صعوبات تحول دون تغطية المفردات

يتبين من الجدول (22) ان عدد الفقرات (7) جميعها غير المتحققة و تراوحت أوساطها المرجحة من (2,87 . 2,69) اما الوزن المئوي ما بين (95,87 . 89,69) وحققت درجات صعوبة عالية لجميع الفقرات هي:

1_ احتواء البرامج المقررة على مفردات يصعب تطبيقها في صفوف مزدحمة بالأطفال:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الأول من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,78) إما الوزن المئوي (95,87) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث انها من الصعوبات العالية جداً في رياض الأطفال وبالرغم من اهمية تربية الطفل في الروضة وكثرة النداءات العالمية وتأكيد الدراسات العلمية لكنها لم تتال الاهتمام الكافي حتى الآن من المسؤولين عن العملية التربوية في الدول العربية التي مازالت تعاني مشكلات تعيق تحقيق الأهداف (السعود, 2010, ص 85)

2_ ضعف الإعداد الأكاديمي لمعلمة التربية الفنية في رياض الأطفال:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثاني من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,83) إما الوزن المئوي (94,50) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث أنها من الصعوبات العالية ودم تحققها بالرغم من أهمية الروضة، وخصوصيتها يجب إن يكون إعداد المعلمة يبدأ برغبتها في العمل بمهنة التعليم، وإعدادها في كليات التربية أو كليات إعداد المعلمات من خلال اكتسابها للمهارات الأساسية للنهوض بالعملية التربوية ثم العمل على مسايرة متغيرات، وتجديد مهارات، واستثمار المستجدات في جوانب عملية التعلم والتعليم، وإثاء الخدمة لتأثيرها الواضح على النمو الشامل للطفل. (نقلا عن الحريري، 2010، ص118_153) ومن الخصائص الواجب توفرها لتكون معلمة ناجحة هي المؤهلات الأكاديمية، وتربوية. (الحيلة، 2008، ص174_176)

3_ تغطية البرامج المقررة لمادة التربية الفنية وتكتمتها ضمن الساعات المقررة:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثالث من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,75) إما الوزن المئوي (91,75) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث أنها من الصعوبات العالية لان مادة التربية الفنية تقوم على التجريب والاكتشاف وتتمى الابداع والابتكار ولا يمكن تغطيتها ضمن الساعات المقررة لزمन الدرس .

4_ عدم وضوح رؤية معلمة الروضة في كيفية أداء درسها:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الرابع من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,74) إما الوزن المئوي (91,40) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث وحسب وجهات النظر. وعند اطلاع الباحثة على واقع رياض الأطفال اشتكت عدد من المعلمات عن صعوبة وضع خطط لدروس هذه المادة

5_ تكليف معلمة التربية الفنية بأعمال أخرى ليست من اختصاصها:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الخامس من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,73) إما الوزن المئوي (91,06) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث. عند اطلاع الباحثة على واقع رياض الأطفال تبين للباحثة إن معلمة التربية الفنية في الروضة هي المسؤولة عن الإعداد للاحتفالات والمعارض وعمل النماذج والإشكال لدرسها ولبقية المواد .

6_ مهارات المعلمة في شد انتباه الأطفال إلى برامج تربوية:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب السادس من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,72) إما الوزن المئوي (90,72) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث. عند الاطلاع على واقع رياض الأطفال لاحظت الباحثة إن عدد من المعلمات لا يستطيع السيطرة وضبط الأطفال واستعمال الصراخ والتهديد.

7_ استغلال برامج التربية الفنية لبرامج أخرى:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب السابع من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,69) إما الوزن المئوي (89,69) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث ترى الباحثة من خلال منهج وحدة الخبرة التفاعلي الشامل المتكامل لرياض الأطفال وحيث ان وحدات الخبرة متداخلة فيكون استغلال برامج على حساب برامج أخرى.

3. صعوبات تحول دون استخدام طرائق تدريس:

جدول (23)

يوضح الوسط المرجح، والوزن المئوي، والمرتبة لكل فقرة والتكرارات، والنسبة المئوية لكل فقرات صعوبات تحول دون استخدام طرائق التدريس، وأساليبها.

الوزن المئوي	الوسط المرجح	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	نسبة مئوية %	التكرار	صعوبات تحول دون استخدام طرائق التدريس، وأساليبه	ترتبة الحدة	تسلسل الفقرة
95,87	2,87	3 %	2	8 %	8	89 %	83	الالمام بأستعمال التقنيات المتاحة في بعض رياض الاطفال مثل جهاز الحاسوب او جهاز السينما او الفانوس السحري ..الخ	1	3
92,78	2,87	8 %	8	6 %	5	86 %	84	وعي الادارات المسؤولة في رياض الاطفال ببرامج التربية الفنية	2	9
91,75	2,75	11 %	11	3 %	2	86 %	84	القيام بمشاهدات ميدانية وزيارات فنية خارج الروضة	3	4
91,75	2,75	10 %	9	6 %	6	84 %	82	قلة معرفة المعلمات بالطرق الحديثة للتعلم	4	1
90,72	2,72	11 %	10	7 %	7	82 %	80	توافر المواد الخام	5	10
89,69	2,69	11 %	11	8 %	8	81 %	78	توافر قاعة خاصة للتربية الفنية	6,5	11
89,69	2,69	6 %	5	20 %	20	74 %	72	توفر التقنيات التربوية في رياض الاطفال مثل الحاسوب وجهاز السينما , الفانوس السحري , جهاز العرض فوق الراس, سلايدات ..الخ	6,5	2
88,34	2,64	12 %	12	11 %	10	78 %	75	توافر زيارات المشرفين الاختصاصيين	8	7
87,62	2,62	14 %	13	11 %	10	75 %	74	اشراك معلمات رياض الاطفال اختصاص تربوية فنية في دورات تدريبية ودورات تعليمية مستمرة	9	8
86,94	2,60	17 %	15	8 %	8	75 %	74	توافر الجانب المادي	10	6
86,25	2,58	11 %	11	17 %	16	72 %	70	تعزيز معنويات الطفل	11	5

أ- الفقرات غير متحققة / صعوبات التي تحول دون استخدام طرائق

التدريس:

من النظر الى الجدول (23) يتبين ان عدد الفقرات عددها (11) وجميعها غير متحققة حيث تراوحت أوساطها المرجحة من (2,87 . 2,58) اما الوزن المئوي ما بين (95,87 . 86,25) وحقت درجات صعوبة عالية لجميع الفقرات هي:

1_ عدم الإلمام باستعمال التقنيات المتاحة في بعض رياض الأطفال مثل جهاز الحاسوب أو جهاز السينما أو الفانوس السحري .. الخ :

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الأول من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,87) إما الوزن المئوي (95,87) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على درجة صعوبتها العالية. من خلال اطلاع الباحثة على واقع رياض الأطفال ووجود بعض الأجهزة في عدد من رياض الأطفال لكن موجودة كديكور فقط لعدم الإلمام بطرق استعمالها .

2_ عدم وعي الإدارات المسؤولة في رياض الأطفال ببرامج التربية

الفنية:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثاني من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,78) إما الوزن المئوي (92,78) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على درجة صعوبتها العالية, و ترى الباحثة من خلال اطلاعها على واقع رياض الأطفال عدم التركيز على برامج التربية الفنية والاهتمام بها والنتائج التي وصل اليها البحث تدل على عدم وعي الإدارات بهذه البرامج.

3_ عدم القيام بمشاهدات ميدانية وزيارات فنية خارج الروضة:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثالث من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,75) إما الوزن المئوي (91,75) وهذا يؤكد اتفاق عينة

البحث على درجة صعوبتها العالية ,عندما لا يمارس الأطفال التعبير الفني على المعلم إشراك الأطفال بالرحلات او زيارة المعارض الإقليمية والمدرسية وزيارة المتاحف والأماكن الأثرية التي تتضمن أعمال فنية. (الشال,د,ت,178ص_198)

4_ قلة معرفة المعلمات بالطرق الحديثة للتعلم:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الرابع من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,75) إما الوزن المئوي (91,75) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على درجة صعوبتها العالية, لان اغلب الدول تهتم بالإشراف التربوي وتخصص مشرفين من اجل تزويد المعلمات بالطرق الحديثة للتعلم ومسايرة روح العصر. (الكبيسي,فوزية, 2008,ص50)

5_ عدم توافر المواد الخام :

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الخامس من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,72) إما الوزن المئوي (90,72) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على درجة صعوبتها العالية ,لان هناك أسباب تجعل الطفل لا يمارس التعبير الفني, أو يدعي عدم قدرته على التعبير الفني, بسبب عدم وجود خامات بالمدرسة للتعبير الفني. (الشال,ب ت, ص 198)

6_ عدم توافر قاعة خاصة للتربية الفنية:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب السادس من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,70) إما الوزن المئوي (90,03) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على درجة صعوبتها العالية . ولان الأطفال في قاعة النشاط, وتحت إشراف المعلمة, يمارسون الأطفال برامج التربية الفنية , والتي منها التحدث عن الألوان التي يحبونها , ويقومون بالبحث عنها فيما حولهم , ويرسمون , باستخدام أنواع من الألوان, مثل(ألوان مائية ,شمعية ,زيتية , الوان التلوين

بالأصابع ، ألوان الجواش) والأطفال يقارنون بين درجات اللون، في الخامات المختلفة ، ويختبرون ، ويجربون مزج أكثر من لون، للحصول لون مفضل، ويتحدثون عما يكتشفونه من ألوان.(الناشف ، 2001، ص 171)

7_ توفر التقنيات التربوية في رياض الاطفال مثل الحاسوب وجهاز السينما ، الفانوس السحري ، جهاز العرض فوق الراس، سلايدات..الخ:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب السابع من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,69) إما الوزن المئوي (89,69) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على درجة صعوبتها العالية ، لان التقنيات المناسبة للنشاط تسهم في تبسيطه وتوضيحه، ولا يكتب النجاح لهذه البرامج، إلا إذا كانت مصحوبة بتغذية راجعة . (العناني, 2003, ص 16)

8_ عدم توافر زيارات المشرفين الاختصاصيين:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثامن من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,64) إما الوزن المئوي (88,34) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على درجة صعوبتها العالية، لان المشرفات ، يرشدن المعلمات، الى احدث الطرق ، وأكثرها ملائمة للتطورات الحديثة ، و تقوم الكليات التربوية ، والمراكز النفسية، التابعة للجامعات، والمساعدات الفنية، والتوصيات العملية، المستخلصة، من النتائج الميدانية ، للاستفادة منها وتطبيقها في رياض الأطفال. (الكبيسي، فوزية، 2008، ص 92) ولان المشرفين هم المسؤولين امام الادارة حول تعليم الأطفال وهو حلقة وصل أساسية بين معلمات والإدارة (الحريري، 2003، ص 197) ومن خلال اطلاع الباحثة على واقع رياض الأطفال تبين عدم وجود مشرفة مختصة بالتربية الفنية

9_ عدم إشراك معلمات رياض الأطفال اختصاص تربية فنية في دورات تدريبية ودورات تعليمية مستمرة:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب التاسع من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,62) إما الوزن المئوي (87,62) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على درجة صعوبتها العالية, في رياض الأطفال تستخدم المجسمات التعليمية بما تتضمنه من أشياء حقيقية وواقعية وعينات ونماذج ووسائل سمعية وبصرية والسمعية البصرية التي قد تحتاج إلى أجهزة لعرضها وتحتاج إلى تدريب المعلمات عليها (فهيم, 2007, ص 274)

10_ عدم توافر الجانب المادي:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب العاشر من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,60), إما الوزن المئوي (86,94), وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على درجة صعوبتها العالية. عند عدم توفير الخامات وموضوعات الخبرة والصور الفنية التي تعمل على تأصيل إنتاج الطفل الفني وتعميقه . (الناشف, 2001, ص 143)

11_ عدم تعزيز معنويات الطفل:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الحادي عشر من بين الفقرات غير المتحققة حيث بلغ الوسط المرجح (2,58) إما الوزن المئوي (86,25) وهذا يؤكد اتفاق عينة البحث على درجة صعوبتها العالية ويجب ان يصاحب النشاطات التي تقدم للطفل عمليات الاستثارة, والتشويق ويتبعها تعزيز السلوك. (شحاتة, 2008, ص 11)

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

وفي ضوء ما حققه البحث من نتائج يمكن الخروج بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات الآتية :

Conclusions : الاستنتاجات :

إن المجالات الستة التي تضمنتها استبانتي البحث الحالي لتقويم برامج التربية الفنية تبين ان (11) فقرة غير متحققة من أصل (32) في المجال الأول، والمجال الثاني الصعوبات جميع فقراتها (26) حققت صعوبات عالية وبلغت الفقرات الغير متحققة (37) والفقرات المتحققة (21) وبعد عرض النتائج وتفسيرها استنتجت الباحثة ما يأتي :

استبانة الأولى /مجال الأهداف

إن هدفين من الأهداف العامة للتربية الموضوعية في دليل معلم التربية غير متحققة وهي:

1. تربية قدرات الطفل على الملاحظة وتميز المدركات الحسية في البيئة،
2. تربية التخيل والتصور لإثراء الخبرات عبر توظيف القصص والإشكال الفنية المختلفة

استبانة الأولى /مجال المفردات

إن الفقرة الثانية هي من المفردات الموضوعية في دليل معلم التربية الفنية والفقرة الأولى هي مضافة من الخبراء

1. وهناك ضعف في توظيف المفردات في ضوء الأهداف مثل خامات البيئة
2. ضعف أنشطة التعبير بالتشكيل المجسم والخامات المختلفة

استبانة الأولى /مجال طرائق تدريس:

تبين هناك قصور في طرائق التدريس هي (7) طرق للتدريس وهذا يدل على عدم التنوع من معلم التربية الفنية في طرائق التدريس وهي :

1. طريقة النمذجة
2. طريقة العرض
3. الطرق الحديثة في تعلم الخبرة

4. طريقة الحوار والمناقشة
5. طريقة التعليم الموجه (يعطى للأطفال الموهوبين)
6. التعلم عن طريق الحاسوب
7. طريقة التعلم من خلال العمل

الاستبانة الثانية الصعوبات التي تعيق تحقيق الأهداف

حقق هذا المجال صعوبات عالية بكافة فقرات المجال وهي:

3. تكرار قسم من أهداف المنهج المقرر
 4. تكليف معلمين غير مختصين بتدريس التربية الفنية
 5. الأهداف العامة لمادة التربية الفنية واضحة لمعلمة التربية الفنية
 6. الإمكانيات المادية تحول دون إثارة اهتمام المعلمة والطفل ببرامج التربية الفنية
 7. وعي الجانب الإداري والتربوي ببرامج التربية الفنية .
 8. عدم وجود منهج للتربية الفنية.
 9. اهتمام الأطفال ببرامج التربية الفنية موازنة بالبرامج الأخرى
 10. ندرة وجود المواد الخام.
- استبانته الثانية /مجال الصعوبات إلي تحول دون تغطية المفردات أيضا حقق هذا المجال صعوبات عالية تستوجب إعادة النظر بهذه البرامج لتحسينها وتطويرها وإزالة الصعوبات التي تحول دون تغطية المفردات.

1. احتواء البرامج المقررة على مفردات يصعب تطبيقها في صفوف مزدحمة بالأطفال

2. ضعف الإعداد الأكاديمي لمعلمة التربية الفنية في رياض الأطفال.
3. تغطية البرامج المقررة لمادة التربية الفنية، وتكتملتها ضمن الساعات المقررة
4. وضوح رؤية معلمة الروضة، في كيفية أداء درسها.
5. تكليف معلمة التربية الفنية، بأعمال أخرى ليست من اختصاصها.
6. مهارات المعلمة في شد انتباه الأطفال إلى برامج تربوية.
7. استغلال برامج التربية الفنية لبرامج أخرى.

الاستبانة الثانية /مجال الصعوبات التي تحول دون استخدام طرائق تدريس

حقق هذا المجال صعوبات في جميع الفقرات وهي:

1. الإلمام باستعمال التقنيات المتاحة في بعض رياض الأطفال مثل جهاز الحاسوب او جهاز السينما او الفانوس السحري ..الخ.
2. وعي الإدارات المسؤولة في رياض الأطفال ببرامج التربية الفنية.
3. القيام بمشاهدات ميدانية, وزيارات فنية خارج الروضة.
4. قلة معرفة المعلمات بالطرق الحديثة للتعلم.
5. توافر المواد الخام.
6. توافر قاعة خاصة للتربية الفنية.
7. توفر التقنيات التربوية في رياض الأطفال مثل الحاسوب وجهاز السينما , الفانوس السحري , جهاز العرض فوق الرأس, سلايدات..الخ.
8. توافر زيارات المشرفين الاختصاصيين.
9. إشراك معلمات رياض الأطفال اختصاص تربية فنية, في دورات تدريبية ودورات تعليمية مستمرة.
10. توافر الجانب المادي.
11. تعزيز معنويات الطفل.

وتستنتج الباحثة الآتي:

- أ- إن المعايير التقييمية التي تضمنتها مجالات أداة البحث تظهر صورة واضحة وشاملة لما ينبغي ان تكون عليه برامج التربية الفنية في رياض الأطفال.
- ب- وهناك قصور في طرائق التدريس في رياض الأطفال وعدم تنوعها .
- ت- إن عدم تحقق الكثير من المعايير التقييمية في برامج التربية الفنية خاصة مجال الصعوبات الذي حقق نسبة كبيرة من الصعوبات يستوجب إعادة النظر في هذه البرامج بهدف تطويرها وتحسينها وأزالة الصعوبات التي تعترض تحقيق هذه البرامج.

The Recommendations : التوصيات

1. الاستفادة من الأداة التي أعدها الباحثة في تقييم برامج التربية الفنية من قبل المختصين والعاملين على هذه البرامج .
2. الاستفادة من إجراءات بناء هذه الأداة في بناء أداة جديدة لتقويم برامج التربية الفنية في مجالات أخرى .
3. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية من الجهات المعنية لتطوير الفقرات غير المتحققة.
4. إعادة النظر في برامج التربية الفنية في رياض الأطفال لتناسب والمستجدات في العالم في هذا المجال.
5. زيادة ساعات مادة التربية الفنية في رياض الأطفال .

The Suggestions : المقترحات

1. تقويم كفاية معلمات التربية الفنية في رياض الأطفال من قبل مشرفة مختصة بالمادة .
2. تقويم طرائق التدريس في رياض الأطفال .

المصادر العربية والأجنبية

- القرآن الكريم

341 احمد، هلاي عبد اللاه ،وخالد القاضي ، (2008) حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية والتشريعات الوطنية ، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير ، مصر

342 الاحمد، عبد الرحمن احمد (1988) اساليب التقويم في الدورات التدريسية ، مجلة التربية الجديدة ، العدد الرابع و الاربعون ، السنة الخامسة عشر ، مؤسسة الخدمات للطباعة ، لبنان

343 الإمام ،مصطفى محمود ، وآخرون ، (1990) ، التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، جامعة ابن رشد للصفوف الرابعة

344 _____ ، وآخرون (1991) ، التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .

345 بهادر ، سعدية محمد علي (2011) ، برامج تربية طفل ما قبل المدرسة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان _الأردن ، ط 3.

346 بدوي، احمد زكي ، (1980) معجم مصطلحات التربية والتعليم ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، القاهرة

347 البسيوني ، محمود ، (1985) أصول التربية الفنية تاريخها ،اهدافها ،مناهجها ، خططها ،دروسها ، معارضها ، اساليب تقويمها ، عالم الكتب/ القاهرة مصر

348 بنيامين بلوم ، وآخرون (1983) تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون ، دار مكدوجيل للنشر ، القاهرة

349 البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا زكي اثناسيوس (1977) ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .

3410 جودي ،محمد حسين (1986) ، قضايا الفن والتربية الفنية ، مطبعة دار السلام بغداد .

- 3411 الجبوري، فاروق عباس (2004). مناهج اقسام الفنون التشكيلية لمعاهد الفنون الجميله في العراق (تقويمها من وجهة نظر مدرسيها)، رسالة ماجستير (غير منشوره)، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة.
- 3412 حمادي، سعد عبد الأمير وآخرون (1979)، دليل التربية الفنية للصفوف الاولى والثانية والثالثة الابتدائية، مطبعة اوفسيت عشتار، العراق، ط1
- 3413 الحيلة، محمد محمود، (2002)، مهارات التدريس الصفّي، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان الأردن
- 3414 _____، (2008) التربية الفنية واساليب تدريسها / دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان_ الاردن، ط.3
- 3415 الحريري، رافدة (2010) نشأة وإدارة رياض الأطفال، دار المسيرة عمان الاردن .
- 3416 حمد، سعد مرسي، (1952) فرويل مؤسس رياض الاطفال، دار الفكر العربي
- 3417 حمدان، محمد زياد (1986)، تقيم المنهج، دار التربية الحديثة، الأردن .
- 3418 حرب، محمد. (1985) دراسه ميدانيه حول تقويم منهج التربيه الفنيه في المرحله الابتدائيه في الكويت، وزارة التربيه، مركز بحوث المناهج، دولة الكويت، .
- 3419 خطاب، محمد عادل، (1964) نشاط الطفل وبرنامج الترويحيه، مكتبة الانجلو الحديثه، مصر
- 3420 الخياط، ماجد محمد (2010) اساسيات القياس والتقويم، دار الرأيه للنشر والتوزيع الأردن عمان_الاردن
- 3421 خميس، حمدي، (د، ت) طرق تدريس الفنون، دار الندوة الجديدة، بيروت، ط2، لبنان.
- 3422 دولة الكويت، (1975) منهج التربية الفنية لمراحل التعليم العام الابتدائية والمتوسطة والثانوية، مطبعة دار السياسة و الكويت

- 3423 الرشدان, عبدالله ونعيم معيني , المدخل الى التربية والتعليم ط1 , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان -الاردن
- 3424 الزوبعي ,عبد الجليل ومحمد العاني(1980) ,رأي في تطوير القياس والتقويم في القطر العراقي ,مجلة العلوم التربوية والنفسية , الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ,العدد الخامس بغداد.
- 3425 الزعبي, محمد احمد,(2002) . منهج التربية الفنية للمدارس الاساسية في الأردن تقويمه في ضوء أهدافه, رسالة ماجستير(غير منشوره), جامعة بغداد, كلية الفنون الجميله, .
- 3426 الزوبعي ,عبد الجليل ونزار واخرون,(1980) الاختبارات والمقاييس النفسية , مطابع دار الطباعة والنشر جامعة الموصل , العراق
- 3427 -----, ومحمد احمد الغنام (1981) . مناهج البحث في التربية , ج1, مطبعة جامعة بغداد.
- 3428 زكي ,لطفى محمد (1972) ,تدريس الفنون ,مطبعة دار المعارف , مصر
- 3429 الزبيدي ,احلام مجيد سلمان , 2006 تصميم بيئة داخلية لرياض الأطفال أطروحة دكتوراه ,جامعة بغداد,كلية الفنون الجميل
- 3430 السعود,خالد محمد ,(2010) ,مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيدغوجيا /الجزء الاول,ط1, دار وائل للنشر عمان _الأردن
- 3431 _____,(2010) مدخل الى المعايير الخاصة بتصميم رياض الاطفال ,مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ,ط1
- 32_ السهروردي, نجم الدين ,(1986) , التنمية الانسانية والتربية الرياضية بمراحل التعليم العام/ الكتاب الاول مرحلة رياض الاطفال , مؤسسة الرياضي للطباعة العامة ,الكويت
- 33.سمارة ,نواف احمد والعديلي , عبد السلام موسى,(2008) ,مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية,دارالمسيرة للنشر والتوزيع ,عمان -الاردن

34. سعاد، جودت احمد، (1984)، مناهج الدراسة الاجتماعية، ط1، دار العلم للملايين بيروت
35. سلامة، عبد الحافظ، (2002)، تخطيط وتطوير المنهج لطفل ما قبل سن المدرسة، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان الاردن
36. الشال، محمود النبوي الشال، (ب.ت) تدريس التربية الفنية / دار العلماء العرب .
37. شحاتة سليمان محمد (2008)، برامج الأطفال نظريات وتطبيقات، مركز الإسكندرية للكتاب .
38. السيد عبد القادر شريف، (2007)، إدارة رياض الاطفال وتطبيقاتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
39. الشبلي، ابراهيم مهدي، العناني، وآخرون، (1976)، تقويم العملية التعليمية، مطبعة المعارف، بغداد.
40. الشمري، زينب نجم، والدليمي، عصام حسن، (2003)، فلسفة المنهج الدراسي، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط.1، عمان الاردن
41. صليوة، سهى نونا (2002)، تصميم البرامج التعليمية لاطفال ما قبل المدرسة، دار صفاء للطباعة
42. صادق، محمود محمد وآخرون (1992)، التربية الفنية أصولها وطرق تدريسها، ط1، 1999، عمان الأردن .
43. الصمادي، عبد الله وماهر الدرايع (2004)، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
44. صالح، احمد زكي، (1972)، الأسس النفسية للتعليم الثانوي، دار النهضة العربية القاهرة
45. الظاهر، زكريا محمد وآخرون، (1999). مبادئ في القياس والتقويم في التربية، ط1، مطبعة الأرز، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،

46. العناني، حنان عبد الحميد (2002) الفن والدراما والموسيقى في تربية الطفل، دار الفكر للطباعة والنشر ط1، عمان.
47. _____، (2003)، برامج طفل ما قبل المدرسة، دار صفاء للنشر والتوزيع
48. العتوم، منذر سامح، (2007) طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان_الأردن.
49. العساف، جمال عبد الفتاح، وابولطيفة، رائد فخري (2009)، مناهج الأطفال (رؤية معاصرة)، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1،
50. عبد النبي، مدحت عبد الرزاق عبد (1979)، سايكولوجيا الأطفال في مرحلة الروضة، دار الحرية للطباعة بغداد موسوعة صغيرة،
51. عقل، انور، (2001) نحو تقويم افضل، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت لبنان
52. العبسي، محمد مصطفى، (2010)، التقويم الواقعي في العملية التدريسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن
53. الغريب، رمزية، (1985)، التقويم والقياس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة
54. فان دالين، ديوبولد وآخرون (1979)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
55. فهمي، عاطف عدلي (2007)، تنظيم بيئة تعلم الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1.
56. زفيركسون، جورج آي (1991)، التحليل الاحصائي في التربية و علم النفس، ترجمة: هناء محسن العكلي، الجامعة المستنصرية، دار الحكمة للطباعة و النشر، بغداد
57. القمش، مصطفى وآخرون (2000)، القياس والتقويم في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

58. الكبيسي، فوزية عودة، (2008) توزيع رياض الاطفال من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان
59. الكبيسي عبد الواحد، (2007)، القياس والتقويم تجديبات ومناقشات، دار جرير والتوزيع، عمان_ الاردن
60. الكناني، ماجد نافع عبود (1989). تقويم منهج التربية الفنية المقرر في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي المادة والاختصاصيين التربويين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة،
61. ملحم ، سامي محمد (2002) القياس و التقويم في التربية و علم النفس ، ط2، دار المسيرة للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان الاردن.
62. مردان، نجم الدين، (1972) رياض الأطفال في الجمهورية العراقية تطورها ومشكلاتها وأسسها التربوية والنفسية، جامعة بغداد، مطبعة الزهراء، بغداد،
63. _____، نجم الدين علي ، والمختار، سلمى محمد علي (1990) ، تاريخ رياض الاطفال وتطورها في الفكر التربوي ، اعدادية 1 حزيران الصناعية .
64. _____، نجم الدين، ومحمد، سمير نور، (1988) تقويم منهج رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
65. المنهج المطور لرياض الاطفال في جمهورية مصر العربية (مشروع تطوير وتنمية الطفولة المبكرة في جمهورية مصر العربية 2003_ 2006) الانترنت PDF
66. المشهداني، مدين محمد ، (2001). تقويم منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، رسالة ماجستير (غير منشوره)، جامعة بغداد، كلية التربية/ابن الهيثم.
67. الميلادي، سمير سالم سرحان ، وحنان مدحت (1989). رياض الأطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل، المجلس العربي للطفولة والتنمية. القاهرة، .

68. الناشف,هدى, (2001),استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة, دار الفكر العربي, القاهرة .
69. _____, (2004), برامج رياض الاطفال, دار الفكر ناشرون وموزعون ,ط1
70. النعيمي,عبد المنعم خيري وآخرون,(2009), دليل معلم التربية الفنية لمرحلة رياض الاطفال, وزارة التربية جمهورية العراق
71. الهندي منال عبد الفتاح (2009) , مدخل الى سيكولوجية رسوم الاطفال , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, ط1 , عمان الاردن .
72. وزارة التربية، العراق،(1990) الأهداف التربوية في القطر العراقي، ط2، مطبعة وزارة التربية. العراق .

المصادر الأجنبية

- 73_ Adams,(1960)G,Mesurement and Evaluation in Education, Psychology Guidance, New York,;p8
- 74_ Adams Georgia sashes . (1966) **Measurement and Evaluation in Education** , psychology and Guidance , New York ,Holt
- 75– Good (1973) **Dictionary of Education** , 3 rd Ed , New York , Meerow – C.V. Hill.
- 76– Ebel , R.L. (1972) , **Essential of Education Measurement**, New Jersey , . Prentice Hall INC Englewood Cliffs.
- 77_ Hornby,A.S. (1987) **Oxford Advanced learners dictionary** “corrent English printed in great britan. .Oxford University Press Lnc. New York
- 78– Neagley .R, and other (1969) **The School administration and Learning resources** ,N.I, prentic. Hall
- 79_–_ Thiensuwan, S. (1984). **An evaluation of the art teacher**

education program at Chulalongkorn University – Bangkok, Thailand. Dissertations Abstracts International, 44 (8).

80__ Gronlund, E,N,orman(1976)"**Measuremnt Evalution**

Teaching" ,third edution, printed in the united states of America.

82_ Good Garer V.AND OTHERS"(1973) **Dictioary of Education**

" 3rd ed New York :Mograw Hill,.

83_ Youch. A.(1965) **Will but the Beginning** , New York,HoH.

المراجع

1. انور عقل , (2001) نحو تقويم افضل, دار النهضة العربية للطباعة والنشر, بيروت لبنان ص (45)
2. الحريري , رافدة (2010) نشأة وإدارة رياض الأطفال ,دار المسيرة عمان الاردن الصفحات(25, 30, 64 , 75, 154, 153, 157)
3. العتوم, منذر سامح, (2007) طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها,دار المناهج للنشر والتوزيع,عمان _الأردن.الصفحات (21, 22)
- 4.علي مهدي كاظم ,وجبر ,صبيح كلش ,تقويم برامج التربية الفنية بجامعة الملك سلطان بن قابوس من وجهة نظر الخريجين ,مجلة الخليج العربي العدد 100,الانترنت /PDF ص (4)
5. السعود,خالد محمد, (2010), مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيدغوجيا /الجزء الاول,ط1, دار وائل للنشر عمان _الأردن الصفحات(69, 304)
6. شحاتة سليمان محمد (2008),برامج الأطفال نظريات وتطبيقات ,مركز الإسكندرية للكتاب .الصفحات(10, 15, 74)
7. الناشف,هدى, (2001),استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة, دار الفكر العربي, القاهرة الصفحات(295_296 , 15)

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
University of Diyala
Basic Education College

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
العدد / 2785
التاريخ / 2011/11/16

الى / وزارة التخطيط / الجهاز المركزي للإحصاء / مديرية الإحصاء الاجتماعي والتربوي

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة

يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالبة الماجستير (بشرى عباس عكاش) تخصص (ط. ت التربية الفنية) لغرض اجراء البحث الموسوم (تقويم برامج التربية الفنية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمختصات والمشرفين التربويين)

مع وافر الاحترام

أ.د نبيل محمود شاكر

معاون العميد/الدراسات العليا

نسخة منه الى //

الدراسات العليا

ملف الطالب

المراجعة 2011/11/29 الاربعاء/ والحصول على المعلومات بالقرص

ملحق رقم (2)

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
University of Diyala
Basic Education College

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
العدد / 256
التاريخ / 2011/11/1

الى / وزارة التربية / التعليم العام
م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة

يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالبة الماجستير (بشرى عباس عكاش) تخصص (ط. ت التربية الفنية) لغرض اجراء البحث الموسوم (تقويم برامج التربية الفنية في رياض الاطفال من وجهة نظر المعلمات والمختصات والمشرفين التربويين)

مع وافر الاحترام

أ.د نبيل محمود شاكر

معاون العميد/الدراسات العليا

نسخة منه الى //

الدراسات العليا

ملف الطالب

المراجعة 2011/11/14 ست امل صادق مديرة رياض الاطفال

ملحق رقم (3) الاستبيان بصيغته الأولى قبل عرضه على الخبراء

ت	الأهداف*	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	تنمية وعي الطفل بالحس الجمالي لمكونات البيئة المختلفة			
2	تربية قدرات الطفل على الملاحظة وتمييز المدركات الحسية في البيئة بالاستخدام الأمثل للحواس			
3	تربية قدرات الطفل على التجميع والتركيب باستخدام أدوات وخامات البيئة			
4	تحقيق التوازن الانفعالي بإعطائهم حرية التعبير الفني			
5	تربية التخيل والتصوير لإثراء الخبرات عبر توظيف القصص والأشكال الفنية المختلفة ⁰			
6	تربية القدرات الإبداعية للطفل بممارسة الألعاب الفنية المختلفة			
إضافة أهداف التربية الفنية بما ترونه مناسباً				
ت	المفردات**	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	أنشطة تعبير الفني بمواد متنوعة (مجموعة الألوان، مجموعة الخطوط، مجموعة الزخارف)			
2	أنشطة التعبير بالتشكيل المجسم والخامات المختلفة			
3	أنشطة موسيقية ومسرحية وترديد الأغاني والناشيد			
* اخذت هذه الاهداف من دليل معلم التربية الفنية الصادر من جمهورية العراق/المديرية العامة للمناهج				
** لعدم وجود برنامج واضح للتربية الفنية وتداخله مع البرامج الاخرى ودمجها بمنهج واحد ادى الى عدم وضوح تلك المفردات واخذت المفردات ادناه من دليل معلم التربية الفنية ودليل الخبرة التفاعلي لمعلمات رياض الاطفال				

إضافة فقرات بخصوص مفردات التربية الفنية بما ترونه مناسباً 0

-1
-2
-3
-4

تابع ملحق (3)

ت	طرائق التدريس*	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	طريقة العرض			
2	طريقة الحوار والمناقشة			
3	طريقة الاكتشاف			
4	تعليم الاطفال عن طريق اللعب			
5	تعليم الاطفال عن طريق ادب الأطفال والقصة			
6	التعلم التعاوني في رياض الاطفال			
7	التعلم عن طريق الحاسوب			
8	التعلم عن طريق الزيارات الميدانية			

إضافة طرائق تدريس التربية الفنية لرياض الأطفال بما ترونه مناسباً

* ملاحظة : اخذت طرائق التدريس من دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لمعلمات رياض الاطفال

الصادر عن جمهورية العراق وزارة التربية المديرية العامة للمناهج

تابع ملحق (3) أستبانة رقم (2) الصعوبات

ت	صعوبات تحول دون تحقيق الأهداف	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	عدم وضوح الأهداف العامة لمادة التربية الفنية وتداخلها مع المواد الأخرى			

			وجود تكرار في بعض الأهداف للمنهج المقرر	2
			تكليف معلمين غير مختصين بتدريس التربية الفنية	3
			عدم اهتمام الأطفال ببرامج التربية الفنية مقارنة بالبرامج الأخرى	4
			ضعف معرفة ووعي الاطفال بفوائد برامج التربية الفنية	5
اضافة الصعوبات والمشكلات التي تتعلق بالأهداف وبما ترونها مناسباً تابع ملحق (3)				
التعديل	رقم	صالحه	الصعوبات التي تحول دون تغطية مفردات التربية الفنية	ت
			صعوبة تغطية البرنامج المقرر لمادة التربية الفنية وتكتملتها ضمن الساعات المقررة	1
			احتواء البرامج المقررة على مفردات يصعب تطبيقها في صفوف مزدحمة بالأطفال	2
			تكليف معلمة التربية الفنية بإعمال أخرى ليست من اختصاصها	3
			استغلال برامج التربية الفنية لبرامج أخرى	4
إضافة صعوبات تحول دون تنفيذ مفردات التربية الفنية بما ترونها مناسباً تابع ملحق (3)				
التعديل	رقم	صالحه	الصعوبات التي تحول دون استخدام طرائق تدريس التربية الفنية في رياض الاطفال	ت
			ضعف المام اغلب معلمي التربية الفنية بمبادئ التربية الفنية والنفسية والتي لها علاقة بطرائق التدريس الحديثة	1
			قلة توفر التقنيات التربوية في اغلب رياض الاطفال مثل الحاسوب ، جهاز السينما ،الفانوس السحري ، جهاز العرض فوق الرأس، سلايدات 000الخ	2
			افتقار معظم رياض الاطفال الى جهاز حاسوب او افلام او سلايدات والتي تحتوي مواد فنية تساعد في تدريس برامج التربية الفنية	3

4	ضعف الالمام باستخدام التقنيات المتاحة في بعض رياض الاطفال مثل جهاز الحاسوب او جهاز السينما او الفانوس السحري 000الخ
5	صعوبة القيام بمشاهدات ميدانية وزيارات فنية خارج الروضة
إضافة صعوبات تحول دون استخدام طرائق التدريس لبرامج التربية الفنية 0 وبما ترونه مناسباً	

ملحق (4) استمارة آراء الخبراء

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا / التربية الفنية

(استبانة آراء الخبراء)

الاستاذ الفاضل المحترم
تحية طيبة ...

تروم الباحثة اجراء البحث الموسوم (تقويم برامج التربية الفنية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات والمختصات والمشرفين التربويين) , وقد جمعت الباحثة فقرات الاستبيان من دليل معلم التربية الفنية لرياض الأطفال ودليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لمعلمات رياض الاطفال المعمول بها في جمهورية العراق و الاطلاع على الدراسات والأدبيات والمصادر 0 في بناء خطوات الاستبانة وقد توصلت الباحثة الى بناء استبانة مكونة من ثلاثة محاور هي (الأهداف،المفردات،الطرائق) وأستبانة ثانية بالصعوبات التي تواجه هذه المحاور مكون من عدد من الفقرات ووضع مقياس ثلاثي لقياس النتائج .

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ومكانة علمية تود الباحثة الاستفادة من آرائكم و ذلك من خلال تأشير ما يلي :

- 1- مدى صلاحية الفقرات من عدمها او تعديلها.
- 2- إضافة أي فقرة ترونها ضرورية ولم يرد ذكرها .

مع الامتتان و التقدير لكم

1- الاسم الكامل :

2- اللقب العلمي :

3- التخصص :

4- المكان الوظيفي :

طالبة الماجستير

بشرى عباس عكاش / طرائق تدريس تربية فنية

تابع ملحق (4)

أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة: حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1.	أ.د خولة عبد الوهاب القيسي	علم نفس النمو	كلية التربية للبنات / قسم رياض الأطفال / جامعة بغداد
2.	أ.د علي شناوة وادي	طرائق تدريس الفنون	كلية الفنون الجميلة بابل
3.	أ.د ليث السامرائي	علم نفس	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
4.	أ.د ليلي يوسف الحاج	قياس وتقويم	كلية التربية للبنات / قسم علم نفس / جامعة بغداد
5.	أ.د ماجد نافع عبود	طرائق تدريس الفنون	كلية الفنون الجميلة بغداد
6.	أ.م.د رعد عزيز عبد الله	طرائق تدريس الفنون	الفنون الجميلة / جامعة بغداد
7.	أ.م.د عباس نوري الفتلاوي	طرائق تدريس الفنون	كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل
8.	أ.م.د عبد الحسين رزوقي الجبوري	قياس وتقويم	كلية التربية / ابن رشد
9.	م.د حنان عزيز عبد الحسين	تربية فنية	مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية / جامعة بغداد

ملحق (5) الاستبيان بعد عرضه على الخبراء

استبيان رقم (1)

مكونة من 4 محاور (الاهداف , المفردات , طرائق التدريس)

ت	الأهداف *	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة
		3	2	1
1	تنمية وعي الطفل بالحس الجمالي لمكونات البيئة المختلفة			
2	تربية قدرات الطفل على الملاحظة وتمييز المدركات الحسية في البيئة بالاستخدام الأمثل للحواس			
3	تربية قدرات الطفل على التجميع والترتيب باستخدام أدوات وخامات البيئة			
4	تحقيق التوازن الانفعالي بإعطائهم حرية التعبير الفني			
5	تربية التخيل والتصوير لإثراء الخبرات عبر توظيف القصص والأشكال الفنية المختلفة (0)			
6	تربية القدرات الإبداعية للطفل بممارسة الألعاب الفنية المختلفة			
7	تنمية مهارات الطفل في مجالات الرسم والتلوين بالإصباغ والمواد المختلفة			
8	اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين في الرسم			
9	توظيف جوانب تربوية من خلال الأنشطة الجمالية مثل التعاون والمثابرة والانفتاح على الآخر			
10	تنمية قدرة الطفل على معرفة قدرة الله في صنع جمال الأشياء			

تابع ملحق (5)

ت	المفردات*	درجة كبيرة 3	درجة متوسطة 2	درجة ضعيفة 1
1	أنشطة تعبير فني بالألوان			
2	انشطة تعبير بالخطوط			
3	أنشطة تعبير بالزخارف			
4	أنشطة التعبير بالتشكيل المجسم والخامات المختلفة			
5	أنشطة موسيقية			
6	أنشطة مسرحية			
7	ترديد الأغاني والأناشيد			
8	توظيف مفردات في ضوء الأهداف مثل خامات البيئة المحلية			

تابع ملحق (5) استبيان رقم (1) طرائق التدريس

ت	طرائق وأساليب لتدريس*	درجة كبيرة 3	درجة متوسطة 2	بدرجة ضعيفة 1
1	طريقة العرض			
2	طريقة الحوار والمناقشة			
3	طريقة الاكتشاف			
4	تعليم الأطفال عن طريق اللعب			
5	قيم تعليم الاطفال عن طريق ادب الاطفال والقصة			
6	التعلم التعاوني			
7	التعلم عن طريق الحاسوب			

8	التعلم عن طريق الزيارات الميدانية		
9	طريقة التعلم من خلال العمل		
10	طريقة النمذجة		
11	طريقة التعليم الموجه (يعطى للاطفال الموهوبين)		
12	التعلم من خلال وحدة الخبرة المحسوسة		
13	التعلم من خلال الاداء المسرحي		
14	الطرق الحديثة في تعليم الخبرة		

تابع ملحق (5) استبيان رقم (2) الصعوبات التي تحول دون تحقيق الاهداف

ت	صعوبات تحول دون تحقيق الأهداف	بدرجة كبيرة 3	بدرجة متوسطة 2	بدرجة ضعيفة 1
1	الأهداف العامة لمادة التربية الفنية واضحة لمعلمة التربية الفنية			
2	تكرار قسم من أهداف المنهج المقرر			
3	تكليف معلمين غير مختصين بتدريس التربية الفنية			
4	اهتمام الأطفال ببرامج التربية الفنية موازنة بالبرامج الأخرى			
5	وعي الجانب الإداري والتربوي ببرامج التربية الفنية			
6	ندرة وجود المواد والوسائل التي تساعد على فاعلية هذه البرامج			
7	الإمكانيات المادية تحول دون إثارة اهتمام المعلمة والطفل ببرامج التربية الفنية			
8	عدم وجود منهج للتربية الفنية			

تابع ملحق (5)

ت	الصعوبات التي تحول دون تغطية مفردات التربية الفنية	بدرجة كبيرة 3	بدرجة متوسطة 2	بدرجة ضعيفة 1
1	تغطية البرامج المقررة لمادة التربية الفنية وتكتملتها ضمن الساعات المقررة			
2	احتواء البرامج المقررة على مفردات يصعب تطبيقها في صفوف مزدحمة بالأطفال			

			تكاليف معلمة التربية الفنية بأعمال أخرى ليست من اختصاصها	3
			استغلال برامج التربية الفنية لبرامج أخرى	4
			ضعف الإعداد الأكاديمي لمعلمة التربية الفنية في رياض الأطفال	5
			وضوح رؤية معلمة الروضة في كيفية أداء درسها	6
			مهارات المعلمة في شد انتباه الأطفال إلى برامج تربوية	7

تابع ملحق (5)

ت	الصعوبات التي تحول دون استخدام طرائق تدريس التربية الفنية في رياض الاطفال	درجة كبيرة 3	درجة متوسطة 2	درجة ضعيفة 1
1	قلة معرفة معلمات الرياض بالطريقة الحديثة للتعلم			
2	توفر التقنيات التربوية في رياض الأطفال مثل الحاسوب ، جهاز السينما ،الفانوس السحري ، جهاز العرض فوق الراس، سلايدات 000الخ			
3	الالمام باستعمال التقنيات المتاحة في بعض رياض الاطفال مثل جهاز الحاسوب او جهاز السينما او الفانوس السحري 00الخ			
4	القيام بمشاهدات ميدانية وزيارات فنية خارج الروضة			
5	تعزيز معنويات الطفل			
6	توافر الجانب المادي			
7	توافر زيارات المشرفين الاختصاصيين			
8	إشراك معلمات رياض الأطفال اختصاص تربوية فنية في دورات تدريبية ودورات تعليمية مستمرة			
9	وعي الإدارات المسؤولة في رياض الأطفال ببرامج التربية الفنية			
10	توافر المواد الخام			
11	توافر قاعة خاصة للتربية الفنية			

ملحق رقم (6)

أستبانة رقم (1)

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا / التربية الفنية

السيدة معلمة التربية الفنية المحترمة.

م/ استبيان

تحية طيبة :

تروم الباحثة اجراء البحث الموسوم ((تقويم برامج التربية الفنية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمختصات والمشرفين التربويين)) ونظراً لكونكم من ذوي الخبرة والدراية في هذا المجال ، لمعرفتكم التامة بهذه البرامج تتوجه الباحثة إليكم بهذا الاستبيان 0 واستبيان ثان بالصعوبات ،

راجية منكم الإجابة عن محاوره وفقراته بصراحة تامة للنهوض بواقعنا التربوي

مع جزيل الشكر ... والتقدير لكم .

الباحثة

طالبة الماجستير

بشرى عباس عكاش

طرائق تدريس التربية الفنية

ملاحظة : يرجى ملء الحقول الاتية خدمة لاغراض البحث:

1. العمر.....تاريخ التعيينعدد سنوات الخدمة في الروضة.....
2. الشهادة الاختصاص.....
- 3.اسم الروضة التي تعملين فيها.....المحافظة والقضاء والناحية.....

تابع ملحق رقم (6)

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا / التربية الفنية

السيدة مشرفة التربية الفنية المحترمة

م/ استبيان

تحية طيبة :

تروم الباحثة اجراء البحث الموسوم ((تقويم برامج التربية الفنية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمختصات والمشرفين التربويين)) ونظراً لكونكم من ذوي الخبرة والدراية في هذا المجال ، لمعرفتكم التامة بهذه البرامج تتوجه الباحثة إليكم بهذا الاستبيان واستبيان ثان بالصعوبات.

راجية منكم الإجابة عن محاوره وفقراته بصراحة تامة للنهوض بواقعنا التربوي

مع جزيل الشكر . والتقدير لكم.

الباحثة

طالبة الماجستير

بشرى عباس عكاش

طرائق تدريس تربية فنية

ملاحظة : يرجى ملء الحقول الآتية خدمة لاغراض البحث:

2. الجنس.....الشهادة.....الاختصاص.....
3. تاريخ التعيينعدد سنوات الخدمة في رياض الاطفال.....
4. عدد الرياض التي تشرفين عليها.....المحافظة والقضاء والناحية.....

ملحق رقم (7)

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Universty of Diyala
Basic Education College

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
العدد / 11
التاريخ / 2012/1/22

الى / مديرية تربية ديالى

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة

يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالبة الماجستير (بشرى عباس عكاش) تخصص (ط. ت التربية الفنية) لغرض اجراء البحث الموسوم (تقويم برامج التربية الفنية في رياض الاطفال من وجهة نظر المعلمات والمختصات والمشرفين التربويين) مع وافر الاحترام

أ.د نبيل محمود شاكر

معاون العميد/الدراسات العليا

نسخة منه الى //

الدراسات العليا

ملف الطالب

ملحق رقم (8)

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراقRepublie of Iraq
Ministry of Education
Directorate General of Education
In Diyalaوزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
مديرية التخطيط التربوي/البجوث والدراسات
العدد / 6507
التاريخ /2012/2/15

الى / إدارات رياض الأطفال في المحافظة كافة

م/ تسهيل مهمة

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالبة الماجستير (بشرى عباس عكاش) في جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية / تخصص طرائق تدريس التربية الفنية لغرض اجراء البحث الموسوم (تقويم برامج التربية الفنية في رياض الاطفال من وجهة نظر المعلمات والمختصات والمشرفين التربويين)

فوزي حمودي ابراهيم

ع. المدير العام

نسخة منه الى //

السيد معاون المدير العام للشؤون الفنية / للعلم مع التقدير

مديرية الاشراف التربوي / للعلم مع التقدير
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

2012/2/15

ملحق رقم (9)

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
University of Diyala
Basic Education College

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
العدد / 13
التاريخ / 2012/1/22

الى /مديرية تربية الكرخ / بغداد

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة

يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالبة الماجستير (بشرى عباس عكاش) تخصص (ط. ت
التربية الفنية) لغرض اجراء البحث الموسوم (تقويم برامج التربية الفنية في رياض
الاطفال من وجهة نظر المعلمات والمختصات والمشرفين التربويين)
مع وافر الاحترام

أ.د نبيل محمود شاكر

معاون العميد/الدراسات العليا

نسخة منه الى //

الدراسات العليا

ملف الطالب

ملحق رقم (10)

بسم الله الرحمن الرحيم

المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ / 1

قسم التخطيط التربوي / شعبة البحوث

العدد / 58

التاريخ / 2012/3/4

جمهورية العراق

وزارة التربية

**إلى / إدارات رياض الأطفال في المحافظة كافة
م/ تسهيل مهمة**

تحية طيبة

اشارة لكتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / المرقم 13 في 2012/1/22 يرجى تسهيل مهمة طالبة الماجستير (بشرى عباس عكاش) لاجراء بحثها الموسوم (تقويم برامج التربية الفنية في رياض الاطفال من وجهة نظر المعلمات والمختصات والمشرفين التربويين)

مع التقدير

ايمان محي ذياب

مدير قسم التخطيط

نسخة منه الى //

مكتب معاون المدير العام / المتابعة مع التقدير

قسم التخطيط التربوي

الموما اليها

ملحق رقم (11)

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Universty of Diyala
Basic Education College

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
العدد / 12
التاريخ / 2011/11/1

الى / مديرية تربية بغداد / الرصافة الاولى

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة

يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالبة الماجستير (بشرى عباس عكاش) تخصص (ط. ت التربية الفنية) لغرض اجراء البحث الموسوم (تقويم برامج التربية الفنية في رياض الاطفال من وجهة نظر المعلمات والمختصات والمشرفين التربويين)

مع وافر الاحترام

أ.د نبيل محمود شاكر

معاون العميد/الدراسات العليا

نسخة منه الى //

الدراسات العليا

ملف الطالب

ملحق رقم (12)

بسم الله الرحمن الرحيم

المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الاولى
 قسم التخطيط التربوي / شعبة البحوث
 العدد / 14058
 التاريخ / 2012/3/6

جمهورية العراق
 وزارة التربية

إلى / إدارات رياض الأطفال في المحافظة كافة

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة

إشارة لكتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية /
 المرقم 13 في 2012/1/22

يرجى تسهيل مهمة طالبة الماجستير (بشرى عباس عكاش) قسم (ط. ت التربية الفنية)
 عند زيارتها لكم لغرض توزيع الاستبانة الخاصة ببحثها الموسوم (تقويم برامج التربية
 الفنية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمختصات والمشرفين التربويين)
 للفصل الثاني من العام الدراسي الحالي

لاتخاذ ما يلزم مع التقدير

سمير محمد علي

م/ المدير العام

نسخة منه الى //

قسم التخطيط التربوي..... مع التقدير

ملحق رقم (13)

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
University of Diyala
Basic Education College

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
العدد / 10
التاريخ / 2012/1/22

الى / مديرية تربية بابل

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة

يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالبة الماجستير (بشرى عباس عكاش) تخصص (ط. ت التربية الفنية) لغرض اجراء البحث الموسوم (تقويم برامج التربية الفنية في رياض الاطفال من وجهة نظر المعلمات والمختصات والمشرفين التربويين) مع وافر الاحترام

أ.د نبيل محمود شاكر

معاون العميد/الدراسات العليا

نسخة منه الى //

الدراسات العليا

ملحق رقم (14)

بسمه تعالى
جمهورية العراق

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
مديرية التخطيط التربوي
شعبة البحوث
العدد / 8126
التاريخ / 2012/3/1

إلى / إدارات رياض الأطفال في المحافظة كافة

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة

إشارة لكتاب جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / المرقم 10 في 2012/1/22 نرجو
تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / الماجستير (بشرى عباس عكاش) طرائق تدريس
التربية الفنية لانجاز بحثها الموسوم (تقويم برامج التربية الفنية في رياض الأطفال من
وجهة نظر المعلمات والمختصات والمشرفين التربويين) وإبداء تعاونكم معها بحدود
الممكن عند زيارتها مدارسكم مع التقدير .

مع وافر الاحترام

د. حمادي محمد راضي العوادي

المدير العام

راضي عبید هجول الجبوري

المدير العام وكالة

نسخة منه الى //

مكتب المدير العام مع التقدير

جامعة ديالى /كلية التربية الأساسية /كتابكم اعلاه للتفضل بالاطلاع مع التقدير

مديرية الأشراف التربوي مع التقدير

مديرية التخطيط التربوي /تسهيل المهمة مع الأوليات

Abstract

The researcher has done this study to learn about The artistic education Programs in the children nurseries, and evaluate them From a point of view of the teachers, and Educational Supervisors through the following procedures:

1. Studying the current reality of these programs and learning about them through the syllabus of the Children nurseries ,the Artistic Education teacher's guide, seeking the experts help, the literary Writings, Sources, and the researches .
2. Evaluating the programs through the opeion the Teachers, and the Educational Supervisors who are executing the programs.

using the descriptive syllabus deponding on many forms like:

1. Making a edeclaration form in (2) numbers open , its items are collected from the complete, comprehchive, interactive experience unit syllabus of the Children nurseries, and from the Artistic Education Teachers guide , the help of the Supervisors , som experts to find out the streyth and weakness points.
2. . Making adeclaration from the experts(2) numbers to find out the fulfillment of the artistic education programs in the children nurseries, and the truth of program has been tested. The reaeacher used the percentage and the likely averagc as statisticmethod to reach the research results

The Conclusions that the researcher found out are :

1. Two aims out of the general aims of the artistic education in the teache's guide are unfulfilled, these two aims are,
 - a. Training the child abilities to observation and dishing uishing the sensible materials in the environment.
 - b. training the Imagination to enrich the experiences by using the stories and different artistis shopes .
2. There is a weakness in exploiting the items in the light of environment raw materials.

b

3. weakness in the expression activities in the solid Modelling and different materials.
4. There is a shortage in the teaching methods used in the children nurseries.
5. There are difficulties stopping fulfilling the aims which are .
 - a. Repeating a part of the aims of the text .
 - b. Nominating unspecialized teachers to teach artistic education .
 - c. The general aims of the artistic education are not clear for the teacher .
 - d. The physical Capacities stop the teacher and the child's interest in the artistic education programs .
 - e. The awareness of the administrative and educational aspect in the artistic education programs .
 - f. the absence of an artistic education syllabus .
 - g. The children's interest in the artistic education programs in comparison with other programs.
 - h. the variety of the raw materials .
6. There are difficulties stop covering the items.
 - a. The programs containing items which are hard to be applied in crowded classes.
 - b. The Weakness of the in academic preparation of the artistic education teacher in the children nurseries.
 - c. Covering the text programs of the artistic education subject and completing them within the studying hours.
 - d. The vision clarity of the nursery teacher in performing the class .
 - e. Making the artistic teacher do unspecialized works .
 - f. The teacher's skills in drawing the children's attention to educational programs .
 - g. using the artistic education program with other programs.
7. There are difficulties stop using the required teaching methods and mechanisms. This field has fulfilled difficulties in all items

In the light of these conclusions , the researcher has presented a number of recommendations.

1. Making use of the subject made by the researcher in evaluating the artistic education program by the specialists and those who work on these programs .

c

2. Making use of the procedures of building this subject in building new subject to evaluate the artistic education programs in other fields.
3. making use of this study results by the special to develop the unfulfilled items .
4. Reviewing the artistic education program in the children unrsaries to fit the latest developments in the world.
5. Incleasing the artistic education hours in the children unrsaries

For complete and continuons evaluation, the researcher has suggested .

1. Evaluation the efficiency of the artistic education teachers in children nurseries by special supervisor.
2. evaluate the teaching methods in the children nurseries .

**Ministry Of Higher Education
and Scientific Research
Diyala University
Basic Education College
Department of Artistic Education**



The Status of Artistic Education Program in the Children Nursaries in some Iraq Provinces

**Submitted to the board of the Basic Education College in Diyala
University a apart of the Requirements for fulfillment of the
master degree in Artistic Education Methodology**

by

(Bushra Abbas Akkash)

Supervised

A.Dr. Aad Mahmoud Hamadi

A.Dr. Najim Abdullah Askar

2012D

1433H